الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩١م – ٢١ ربيع الاول ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٩٦ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

الصحفيون يرافقون الباحثين عن رفاة الشهداء

■ بغداد / مندوب الجمهورية : تقرر اشراك جميع الصحفيين الذين يتولون متابعة البحث الجاري عن آثار الجريمة التي ارتكبتها قوات العدوان الثلاثيني بقتل الجنود العراقيين في مواضعهم خلال ام المعارك. ان فرق البحث كانت قد باشرت الاسبوع الماضي رحلة البحث عن رفاة الشهداء الذين دفنوا وهم احياء في اطراف الصحراء ابان ام المعارك وكان مسؤولون امريكيون ، بينهم الملازم بنسم وزارة الدفاع الامريكية بيت ويليامز قد اعترفوا بارتكاب الجريمة ، وقيام قوات فرقة المشاة الامريكية الاولى باستخدام دبابات مزودة بجرافات لارتكاب هذه الجريمة □

الامن التركي يعتقل مخرج (عاشقين كرديين)

■ اسطنبول / انصات الجمهورية : اعتقلت قوات الامن التركية امس الفنان التركي سلمان تورغوت بتهمة لخراج فيلم يتحدث عن عاشقين كرديين في اقليم جنوب شرق تركيا ذات الغالبية الكردية . وقالت اذاعة لندن باللغة التركية ان المخرج الذي يقوم منذ شهر تقريبا باخراج الفيلم في مدينة (وان) ذات الغالبية الكردية اعتقل من بيته ليلا بعد ان طلبت منه عناصر من الامن التركي مرافقتهم الى مركز شرطة المدينة لتقديم افادته حول موضوع معين . ولم يعد بعدها . ونقلت الاذاعة عن ابن عم المعتقل قوله ان اهله قلقوا بالسؤال عنه من مسؤولي الامن ووالي المدينة الذين انكروا معرفتهم باعتقاله . واضاف ان قوات الامن اخذت معها مسودات الفيلم بالقوة ، ولا اعرف الآن مصيره او مصير الفيلم □

وزير الخارجية يلقي كلمة العراق امام الدورة ٤٦ للأمم المتحدة

امريكا تستغل معاناة الشعب العراقي لاغراض سياسية

جورج بوش يحاول اجبار مجلس الأمن على عدم رفع الحصار

■ الامم المتحدة/واع : دعا العراق الامم المتحدة ، وكل المنظمات الاقليمية والانسانية ، الى ادانة الجريمة الامريكية بدفن الالاف من الجنود العراقيين الصامدين في خنادقهم وهم احياء .

وأكد العراق ان على الامم المتحدة والمجتمع الدولي ادانة هذا العمل الاجرامي ، والتحقيق فيه ، وتحميل مرتكبيه المسؤولية الكاملة عنه .

جاء ذلك في كلمة العراق التي القاها السيد احمد حسين وزير الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة والاربعين .

وطالب العراق اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحري حول الجريمة ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة رفاة الشهداء الى وطنهم .

وقال السيد احمد حسين مخاطبا الجمعية العامة للامم المتحدة ان الولايات المتحدة هي المسؤولة الاولى عن معاناة الشعب العراقي .

واضاف ان الرئيس الامريكي جورج بوش يحاول ان يجبر مجلس الامن على عدم رفع الحصار حتى يتم تغيير نظام الحكم في العراق . وانه كان يتجاهل بذلك نصوص قرارات مجلس الامن ، ويتحدى مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي يدعي هو التمسك بها .

واوضح السيد وزير خارجية العراق ان ادامة الحصار اللانساني على العراق وشعبه ، وبالرغم من قبول العراق لجميع قرارات مجلس الامن ، هو استغلال مفضوح لمعاناة الشعب العراقي لاغراض سياسية بحتة .

واعرب السيد احمد حسين عن الاسف بان يقوم رئيس اكبر دولة بالقاء نعوت غير لائقة برئيس دولة اخرى ، بما لا ينسجم مع الاعراف الدبلوماسية .

وتساءل في هذا الصدد .. ماذا لو اردنا نحن ان نطلق اوصافا على الرئيس الامريكي مثلما سمح هو لنفسه .. فما هو وصف قتل الاطفال والنساء والشيوخ .. وما هو وصف قصف ملجأ العامرية وقتل النساء والاطفال الابرياء فيه □

■ نص الكلمة ص ٢

الرئيس القائد لدى زيارته بن بيلا يوم امس

الانباري سلم رسالة جوابية الى ايكيوس

■ نيويورك/واع : سلم ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري رسالة جوابية الى السيد (رولف ايكيوس) رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ردا على رسالة الاخير في الخامس والعشرين من الشهر الحالي حول موضوع طائرات فريق التفتيش . وفي مايلي نص الرسالة :

١ – ان العراق سبق ان وافق برسالة ممثلنا الدائم في (١٩٩١/٩/٢٤) على استخدام الطائرات المدنية الالمانية من قبل فريق التفتيش .

٢ – لقد وضع العراق عددا من المتطلبات اللازمة لضمان امنه ولضمان عدم تجاوز السمتيات لمهماتها كفرق تفتيش دولية .

٣ – ان رسالة السيد ايكيوس بتاريخ (١٩٩١/٩/٢٥) تتضمن الاخذ ببعض هذه المتطلبات ولكنها ليست كافية .

٤ – لقد حصلنا على الاتصالات ونقترح بالاضافة الى ... الحكومة ... السمتيات في ... بدلا ... وكاعدة ... السمتيات الالمانية ... سبق لكنا مستعدون لتامين سمتيات بصورة دائمة لتامين نقل الفريق من بغداد الى الحبانية وبالعكس .

البقية ص٢

رئيس الوزراء استقبل رئيس منظمة الرعاية الدولية

العراق مستعد لتطبيع علاقاته مع دول العالم

■ بغداد/واع : اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء استعداد العراق لتطبيع علاقاته مع دول العالم والتعاون الوثيق مع الهيئات والمنظمات الدولية بما يعزز السلام والامن الدوليين .

واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا السابق الرئيس الحالي لمنظمة الرعاية الدولية (كير) والوفد المرافق له الاثار المدمرة الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق والمتمثلة بموت المئات من اطفال العراق جراء نقص الغذاء والدواء .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء التزام العراق الكامل بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وتعاونه مع لجان التفتيش التي زارت العراق .

وقال السيد محمد حمزة الزبيدي ان ظاهرة افتعال العقبات المصلحية لزيارة بعض فرق التفتيش الى العراق يقصد من ورائها اطالة امد الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وخلق اجواء بعيدة كل البعد عن مستوى استجابة العراق لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي جاءت تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير كافة التسهيلات لعمل فرق التفتيش التابعة لمجلس الامن .

واعرب السيد مالكولم فريزر عن ارتياحه لنتائج زيارته للعراق ولقاءاته مع المسؤولين العراقيين □

مجلس الوزراء بحث ابعاد الحملة الامريكية

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وبحث المجلس ابعاد الحملة الامريكية التي تستهدف الضغط على شعبنا واستمرار الحصار الظالم عليه كما بحث المجلس العقبات التي افتعلها فريق التفتيش النووي السادس وموضوع الطائرات السمتية والمقترحات البناءة التي قدمها العراق لمعالجته ثم عكف المجلس على دراسة المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

استعراض العلاقات العراقية – الكوبية

■ الامم المتحدة / واع : اجتمع السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس مع السيد اسيدرو ملميركا وزير خارجية كوبا . وابلغ ... حسين ... وكالة الانباء العراقية في نيويورك بعد الاجتماع ... والسيد ملميركا وجهات النظر بشان الموضوعات التي تهم العراق وكوبا . واضاف انه اوضح لوزير الخارجية الكوبية الظروف التي يواجهها العراق ، ونتائج الحصار الظالم على الشعب العراقي ، وابعاد المخططات التي تقودها امريكا وباشكال مختلفة بعد ان جندت الولايات المتحدة عددا من الدول ضد العراق وهيمنت على مجلس الامن ، واوضح ان استغلال فرق التفتيش هو جزء من تلك المخططات ... باعمال استفزازية وتجسسية لاعلاقة لها اطلاقا بمهام الفرق حسب قرارات مجلس الامن . وقال السيد وزير الخارجية ان استغلال الولايات المتحدة لفرق التفتيش اصبح واضحا بشكل جلي من خلال تركيبة الفريق الاخير الذي يترأسه الامريكي ديفيد كي . واشار السيد احمد حسين في

البقية ص٢

الرئيس القائد صدام حسين يزور الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بيلا

■ بغداد/ واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والسيدة عقيلته امس ، الرئيس الجزائري الاسبق السيد احمد بن بيلا والسيدة عقيلته في مقر اقامتهما □

القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس سوهارتو

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة ذكرى استقلال اندونيسيا . وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

باسم حكومة جمهورية اندونيسيا وباسمي شخصيا اعرب لسيادتكم عن خالص امتناني لرسالة التهنئة الحارة والودية التي بعثتم بها الينا لمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لاستقلال اندونيسيا ، وانا اشاطركم الرغبة تماما في ان تتعزز علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا وشعبينا في السنوات القادمة وفي ان تبقى مبادىء باندونغ دليلنا الاساس في تعميق تعاوننا البناء .

انتهز هذه المناسبة لابعث اطيب تمنياتي بموفور الصحة لسيادتكم وباضطراد التقدم والازدهار للشعب العراقي .

سوهارتو
رئيس جمهورية اندونيسيا

الطبعة الاولى للبيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء في المكتبات

■ بغداد / مندوب الجمهورية : صدرت يوم امس الطبعة الاولى للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي (مؤتمر الجهاد والبناء) بكراس وزع على جميع المكتبات العراقية .

والكراس (البيان) انجزت طباعته دار الحرية للطباعة التابعة لوزارة الثقافة والاعلام . واعدت منه كميات كبيرة وجرى توزيع قسم منها عبر المنافذ التسويقية □

الرئيس القائد يتلقى برقية من الرفيق عبدالمجيد الرافعي

■ بيروت / واع : اكد الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق العظيم الذي قدتموه في السلم والحرب ، والذي استطاع ان يحدث النقلة النوعية في البناء والتقدم ، هو اليوم مفخرة العرب وعنوان عزتهم وكرامتهم بقدر ما هو مرجعيتهم الفكرية والسياسية والنضالية . واضاف الرفيق الرافعي ان تجديد الثقة الحزبية والشعبية في قيادتكم الحكيمة هي ابلغ رد على ارهاصات القوى المعادية ، وهي التأكيد على ان مسيرة العراق في ظل ثورة البعث الرائدة سوف

البقية ص٢

برقيات تأييد الى الرئيس القائد من الجالية العربية في استراليا وساحل العاج

■ سدني/واع : اكدت الجالية العربية في استراليا تأييدها المطلق للسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس القائد صدام حسين ازاء كل قضايا الوطن والامة .

واستنكرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الحملة العدوانية الجديدة التي يتعرض لها العراق وقيادته الوطنية والاساليب الخبيثة التي يمارسها عملاء المخابرات الامريكية والموساد الصهيوني ضد المواقع العلمية العراقية مستغلين لجان التفتيش التي شكلها مجلس الامن لسرقة الخبرات العلمية العراقية .

واعربت عن ثقتها المطلقة بان هذه الاساليب الرخيصة وما رافقها من تهديدات مباشرة على العراق ، واصرار امريكا وحلفائها على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على العراق ، سوف لا يثني

البقية ص٢

الخارجية ووفد الجامعة العربية بحثا اوضاع الكويتيين

■ بغداد/واع : بدات في ديوان وزارة الخارجية امس الاجتماعات الرسمية بين الجانب العراقي ، ووفد جامعة الدول العربية ، لبحث اوضاع الكويتيين في العراق . واكد السيد سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية رئيس الجانب العراقي ، في كلمة القاها خلال الاجتماع ، حرص العراق على انجاح كل ما من شانه ان يعزز العمل العربي المشترك . وقال ان العراق ليست لديه اية مصلحة في ابقاء اي كويتي ، موضحا ان العراق هو الذي طرح فكرة ارسال فريق للتحري عن اوضاع الكويتيين في العراق ، لكونها تمثل الصيغة الامثل لوضع كل

البقية ص٢

البعث في السودان يدعو الجماهير العربية الى استنكار المؤامرة

■ بغداد/واع : تلقى الرفيق الرئيس القائد صدام حسين برقية من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني شجبت فيها بشدة حلقات التآمر والعدوان المستمرة على العراق الرامية الى التدخل في شؤونه الداخلية واستمرار الحصار الظالم على شعبه . وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين

تتكشف يوما بعد يوم حلقات التآمر المستمر الرامية الى النيل من ايمانكم التاريخية لشعب العراق طليعة جمع المجاهدين في وجه الطاغوت الامبريالي الصهيوني ومحاولاته المفضوحة لقهر ارادة الحرية والاستقلال عند الشعوب لتكريس الاستعلاء

البقية ص٢

الجزائر مستعدة للمشاركة في مؤتمر التسوية

المجلس الوطني الفلسطيني انتخب لجنة تنفيذية جديدة برئاسة عرفات

■ الجزائر/ ا ف ب/متابعة اخبارية : انتخب المجلس الوطني في دورته العشرين التي اختتمت في الجزائر فجر امس لجنة تنفيذية جديدة برئاسة السيد ياسر عرفات بعد ان رفع عدد اعضائها من ١٥ الى ١٨ عضوا .

وغاب عن اللجنة التنفيذية الجديدة الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس ابو العباس وحل بدلا منه عضو قيادة الجبهة علي اسحاق . وخرج من اللجنة التنفيذية ايضا العضوان المستقلان عبدالرزاق يحيى ومحمد ملحم وحل بدلا منهما محمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو ، كذلك استبدل ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى بعضو قيادتها عبدالرحيم ملوح وحل محمود اسماعيل ممثلا لجبهة التحرير العربية بدلا من امينها العام الراحل عبدالرحيم احمد . وتم تمثيل الجبهة الديمقراطية بعضو لكل جناح من جناحيها بانتظار ان يتم حل الخلاف بينهما حسب مصدر فلسطيني .

عرفات — عبدالرحيم احمد

وقد نال البيان الختامي اغلبية (٢٥٦) صوتا وعارضه (٦٨) صوتا فيما امتنع (١٢) عضوا عن التصويت ، وكانت المناقشات قد استمرت طوال الليلة قبل الماضية داخل لجنة الصياغة ، التي حضر جزءا كبيرا من اجتماعاتها ، الامناء العامون للفصائل الفلسطينية وتم التوصل الى الصيغة النهائية قبيل منتصف الليل حيث افتتحت الجلسة الختامية التي استمرت لغاية فجر امس .

وقد انتقد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجواب الذي اعطاه المجلس الوطني الفلسطيني على مشروع التسوية الامريكية ووصفه بان كان (نعم ولكن) . واضاف حبش ان (نعم) ستبقى والـ (لكن) ستختفي .

وفي تطور اخر اعلن وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي ان الجزائر مستعدة للمشاركة في مؤتمر (السلام) اذا كان ذلك يسهم في تحقيق سلام عادل □

وزير خارجية الصين : العراق ملتزم بقرارات الامم المتحدة

■ نيويورك/ واع : اكد وزير خارجية الصين كيان كيشين في حديث لمجلة (الحياة) التي تصدر بالعربية في لندن : ان اية مشكلة تبرز في مسائل التفتيش يمكن حلها طالما ان العراق ينفذ قرارات الامم المتحدة ويتبنى موقفا متعاونا في هذا المجال . واشار وزير الخارجية الصيني الى وجوب تسوية بعض سوء التفاهم والمشاكل التي قد تظهر عبر الطريقة الطبيعية ، وضمن اطار الامم المتحدة . ولا مبرر لاجراءات وافعال استفزازية اذ ليس بالامكان معالجة المشاكل الصغيرة ، وكانها مشاكل كبيرة . وحول رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق قال كيان كيشين : ان المسالة تقرر في مجلس الامن ، مؤكدا .. ان قرارات المجلس بهذا الشان لم تضع سقوط الرئيس العراقي كاحد شروطها المسبقة ، وان هذه هي فكرة الجانب الامريكي ، لكنها ليست فكرة مجلس الامن . ونفى الوزير قيام الصين بتصدير كميات كبيرة من الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وقال : ان الولايات المتحدة هي الدولة التي تصدر اكبر كمية من الاسلحة الى هذه المنطقة لاسيما بعد الذي حدث في الخليج ، يليها الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا □

الاهرام تدعو للكف عن تهديد العراق

■ القاهرة/ا ف ب : دعت صحيفة (الاهرام) القاهرية امس الدول الكبرى ومجلس الامن الى الكف عن التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لحمله على القبول بتفتيش مواقع الاسلحة غير التقليدية على اراضيه . وجاء في المقال الافتتاحي (يجب على القوى الكبرى ومجلس الامن الكف عن التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق . والكف عن الامعان في ذلك بصورة تهدد الاستقرار في المنطقة وتثير مشاعر العرب) . وقالت الصحيفة ايضا ان اهتمام مجلس الامن والولايات المتحدة بنزع اسلحة الدمار الشامل يجب ان يشمل (اسرائيل) التي تعد القوة النووية الوحيدة في المنطقة □

عمال المناجم اكملوا انسحابهم من بوخارست

■ بوخارست / ا ف ب : غادر اخر قطار ينقل حوالي الف من عمال المناجم العاصمة الرومانية عائدا بهم الى منطقة وادي جيو نحو التاسعة من صباح امس . وكان معظم الستة الاف عامل الذين جاؤا الى بوخارست على متن قطارات من وادي جيو عادوا الى ديارهم على اربعة قطارات بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس ايون اليسكو وزعيم عمال المناجم ميرون كوسما . ومنذ الاربعاء الماضي اسفرت المواجهات بين عمال المناجم الغاضبين الذين نزلوا الى بوخارست وبين قوات حفظ الامن حسب اخر حصيلة اعدتها وزارة الصحة عن مقتل خمسة اشخاص ثلاثة منهم من رجال الشرطة والثنان من شبان بوخارست وعن ٣١٥ جريحا □

موسكو ما زالت تتنصت على واشنطن

■ واشنطن/واع : قرر الاتحاد السوفيتي مواصلة تشغيل محطة التنصت الكبيرة التابعة له بالقرب من هافانا عاصمة كوبا للحصول على معلومات استخبارية عن الولايات المتحدة رغم تحسن العلاقات بين موسكو وواشنطن .

اوردت هذا النبأ صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر لم يكشف النقاب عنها □

موسكو وتل ابيب تستانفان علاقاتهما الدبلوماسية قريبا

موسكو/انصات الجمهورية : اعلن بوريس بانكين وزير الخارجية السوفيتي انه من المتوقع ان تستانف بلاده العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع (اسرائيل) الشهر المقبل ، وذلك قبيل انعقاد مؤتمر التسوية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده بانكين في نيويورك مع وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي .

ديميريل يهدد الحزب الحاكم بفضح اختلاساته

■ انقرة/ واع : كشف السيد سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح التركي المعارض .. انه اعد ثلاثة ملفات حول الاختلاسات التي ارتكبها اعضاء حكومة حزب الوطن الام الحاكم .

وقال في تصريح لصحيفة حريت نشر في انقرة امس نقلته (واع) انه في حالة كشف النقاب عن هذه الاختلاسات للراي العام التركي ، فان الاوضاع ستنقلب راسا على عقب .. واكد ديميريل بانه يجري تحقيقات وتدقيق لكافة الملفات للكشف عن عمليات الاختلاس التي قام بها الوزراء والاداريون في الحكومة تمهيدا لمحاكمتهم □

اول اجتماع بين موبوتو والمعارضة يمهد لتشكيل حكومة ازمة

■ كينشاسا/ ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : اجتمع رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو ورئيس حكومته مولومبا لوكوجي امس مع زعماء المعارضة الذين يشكلون الاتحاد المقدس . وهذا هو اول اجتماع بين المعارضة والحكومة بعد اسبوع من الاضطرابات ، حيث وافق موبوتو على اجراء المباحثات مع المعارضة ، ويتوقع المراقبون ان يؤدي الاجتماع المنعقد في بينزا (على بعد ١٥ كيلومترا من كينشاسا) الى اتفاق على تشكيل (حكومة ازمة) تترأسها شخصية من المعارضة . ويأتي هذا الاجتماع وسط تقارير عن وقوع المزيد من اعمال السلب والنهب في العاصمة باشتراك افراد من قوات حرس الرئاسة . واشار مراسل الاذاعة البريطانية انه مع انحدار زائير نحو الفوضى وجد الرئيس موبوتو ان من المحتم عليه الموافقة على اجراء محادثات مع المعارضة . ومن الجدير بالذكر ان الوقود اختفى وكذلك امدادات الغذاء من المدينة . وفي كل مكان في العاصمة تحتشد مجموعات من الناس للمطالبة بالخبز وباستقالة الرئيس موبوتو ، ويبدو ان حكمه الذي استمر (٢٦) عاما مهدد اكثر فاكثر الان بعد ان اخذ الجيش والسكان بالتظاهر في الشوارع . واضاف المراسل (لقد واجهت من خلال جولتي في العاصمة مواطنين زائيريين عاميين يطالبون باستقالة موبوتو) .

من جهة ثانية هناك ادلة قوية على ان الحكومة الفرنسية تمارس ضغطا على النظام للتوصل الى نوع من التراضي مع المعارضة ، ولو ان باريس قلقة من انعدام الوحدة بين جماعات المعارضة ، في غضون ذلك اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الجنود الفرنسيين غادروا كيسانغاني (شمال زائير) وانهم سيرحلون من كولويزي بعدما امنوا ترحيل مئات الاجانب ينتمون الى اكثر من احدى وثلاثين جنسية مختلفة . وقد عاد الجنود الذين كانوا في كيسانغاني الى قواعدهم في تشاد وفي افريقيا الوسطى بعدما رحلوا نحو ٧٠٠ شخص بينهم ١٤ فرنسيا و٧٧ بلجيكيا الى بانغي . اما الذين رغبوا في العودة الى اوربا فرحلوا على متن طائرات للقوات الامريكية □

خارطة زائير

الشبيبة السوفيتية تضع حداً لنشاطاتها

■ موسكو/ ا ف ب : قرر المؤتمر الاستثنائي لمنظمات الشبيبة السوفيتية (كومسومول) امس وضع حد لنشاطات المنظمات التي تأسست سنة ١٩١٨ .

واوضحت وكالة تاس السوفيتية ان المؤتمرين اتخذوا قرار وقف نشاطات الهيئات المركزية للكومسومول ، ووضع حد للدور السياسي لهذه المنظمات .

وتضم الكومسومول الشباب السوفيت الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٨ سنة ، وتشكل معبرا الزاميا للراغبين في دخول الحزب الشيوعي . واثر ازدياد انتقادات الشباب السوفيت لهذه المنظمات انخفض عدد الكومسومول من ٤٠ مليونا الى ١٩ مليونا □

تدني مستوى المعيشة في دول اوربا الشرقية

■ فيينا/ ا.ف.ب : بعد زهاء سنتين من التغييرات في دول اوربا الشرقية ، تدنى مستوى معيشة السكان بشكل خطير ، اثر الانخفاض العام في الانتاج ، وزيادة التضخم ، وارتفاع البطالة ، مما ادى الى استياء عام من (الديمقراطية) التي تم التوصل اليها .

وراى معهد فيينا للمقارنات الاقتصادية الدولية انه من دون مساعدة غربية كبيرة سيعاني سكان دول المعسكر – الشيوعي سابقا – من البرد لشتاء المقبل ، ومن نقص كبير في الطاقة . ... الوضع ... دول اوربا الشرقية ... (بولندا) ... (الوضع الملائم حاليا اسوأ مما كان عليه في عهد تودور جيفكوف ونيكولاي تشاوشيسكو) .

ولم يسبق ان شهدت بلغاريا ، وهي بلد زراعي ، قحطا مثل الذي تشهده حاليا ، ولا حتى اثناء الحرب العالمية الثانية فكل شيء مفقود .. الزيت ، والسكر ، والزبدة ، والاجبان ، واللحوم ، والوقود .

وارتفع ثمن البطاطا والخضار الاساسية بنسبة ٨٠٠ بالمئة بعد اطلاق حرية الاسعار . والادوية مفقودة في صوفيا وفي كل بلغاريا . اضافة الى انقطاع التيار الكهربائي كل ساعتين .

والوضع في رومانيا ليس افضل . قالت ربة بيت : لا نجد في المخازن الا المعلبات التي اصبح ثمنها اكثر ارتفاعا من العام الماضي والزبدة والسكر والزيت شبه مفقودة ، بينما تختفي اللحوم في اغلب الاحيان من السوق السوداء .

واخيرا في بولندا تحسن التموين بشكل واضح خلال الاشهر الاخيرة ، لكن معظم السكان غير قادرين على شرائها ولا تزال الهوة تزداد عمقا بين الاثرياء والقسم الاكبر من السكان الذين يواجهون انخفاضا في الانتاج يبلغ اكثر من عشرين بالمئة وبطالة تتجاوز حتى الآن مليون شخص □




اضطرابات رومانيا سنة ١٩٩٠ تجددت هذه السنة

هكذا الأصل

نص كلمة العراق امام الجمعية العامة للأمم المتحدة

امريكا تستغل معاناة الشعب العراقي لاغراض سياسية

السيد الرئيس

اتقدم اليكم بخالص التهنئة على انتخابكم رئيسا للدورة ٤٦ للجمعية العامة للامم المتحدة . وانا على يقين بان خبرتكم وتجربتكم ستقودنا الى نتائج مثمرة لمناقشاتها .. وانتهز هذه الفرصة لاتقدم بالتهنئة الى الدول الاعضاء الجدد في الامم المتحدة متمنيا لهم التقدم والنجاح في خدمة مبادىء الميثاق واهدافه . وفي الوقت نفسه اتطلع الى اليوم الذي تقبل فيه دولة فلسطين عضوا كاملا في الامم المتحدة .

السيد الرئيس

ان العراق إذ يؤكد على اهمية الالتزام بمبادىء الميثاق يؤكد في الوقت نفسه على ضرورة تطبيق احكامه تطبيقا عادلا وبدون تمييز وبشكل لايسمح لدولة واحدة او فئة من الدول بالسيطرة على مقدرات دولة ما انطلاقا من موقع القوة واستخدام مختلف انواع الضغوط في التاثير على قرارات المنظمة .. ان احكام الميثاق والقانون الدولي نفسه اذا لم تطبق بصورة عادلة على اساس المساواة فانها تصبح انذاك اداة للقمع والتفرقة .. ولذا نرى اننا مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تعزيز دور الجمعية العامة في وقت يشهد فيه العالم تطورات سريعة جعلت دور الامم المتحدة هامشيا في المشاركة في ايجاد حلول للقضايا الناشئة عن هذه التطورات الا اذا ارتأت الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن ان من مصلحتها اعطاءه دور للمنظمة او استخدامها كغطاء لاضفاء مايسمى بالشرعية الدولية .. ونشير في هذا الصدد الى ماصدر عن مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في دورته العاشرة المنعقدة في اكرا عاصمة غانا في الاسبوع الاول من ايلول/سبتمبر الجاري والذي نص على : (ان بزوغ اتجاهات جديدة على الساحة السياسية المتزايدة التعقيد تسير نحو عالم احادي القطب يقسم بعناصر جديدة قد يفضي الى اوضاع تحول دون ايلاء الاهتمام الواجب لاحتياجات ومصالح البلدان غير المنحازة وسائر البلدان النامية .

السيد الرئيس :

لقد استمعنا يوم ٢٣ الجاري الى خطاب الرئيس الامريكي بوش امام الجمعية العامة ولابد من ان نعبر عن اسفنا بقيام رئيس دولة بل ورئيس اكبر دولة بالقاء نعوت غير لائقة برئيس دولي بما لاينسجم مع الاعراف الدبلوماسية . وفي هذا المجال اذا اردنا ان نطلق اوصافا على الرئيس الامريكي مثلما سمح لنفسه فاننا نقول ماهو وصف من قتل الاطفال والنساء والشيوخ بطائراته وصواريخه ؟ وماهو وصف من قصف ملجأ العامرية وقتل المدنيين من النساء والاطفال ؟ وماهو وصف من اصدر الاوامر بدفن الاحياء من الجنود العراقيين ؟ وماهو وصف من يستهدف معملا لحليب الاطفال ؟ وبالتالي ماهو وصف من يصر على حرمان ثمانية عشر مليون من الغذاء والدواء وكل متطلبات الحياة ؟. نترك الاجابة للمجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة . ان الرئيس الامريكي اذ يكرر ادعاءه بانه لايريد للشعب العراقي ان يعاني من المجاعة ونقص الاغذية وافتقاره الى ابسط متطلبات الحياة المدنية الا انه في الواقع ان امريكا هي المسؤولة قبل غيرها عن معاناة الشعب العراقي فقد ذهب الرئيس بوش الى ابعد من قرارات مجلس الامن ذات العلاقة اذ انه يحاول ان يملي على المجلس بان العقوبات يجب ان لاترفع عن العراق مالم يتم تغيير نظام الحكم فيه متجاهلا بذلك نصوص قرارات مجلس الامن ومتحديا مبادىء الميثاق الذي ادعى التمسك به وتطبيقه في هذه المرحلة الجديدة من العلاقات الدولية .

ان ادامة الحصار اللاانساني ضد العراق وشعبه رغم قبول العراق لجميع قرارات مجلس الامن هو استغلال واضح لمعاناة الشعب العراقي لاغراض سياسية بحتة . اننا اذ نعيد الى الاذهان المعايير المزدوجة الواضحة في سياسة الادارة الامريكية ازاء العراق لابد من ان نبرز هذه الازدواجية في مجال اخر ورد في خطاب الرئيس الامريكي بوش حيث انه تجاهل تماما القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والعربية وحرمان الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه الانسانية والوطنية وحق تقرير المصير وفي مقابل هذا التجاهل ياتي ادعاؤه بان الصهيونية هي ليست حركة سياسية مما يدل على ان الرئيس الامريكي لايعلم ماهية الحركة الصهيونية او انه يتعمد بان يقلب الحقيقة والتاريخ لترضية (اسرائيل) واللوبي الصهيوني .

السيد الرئيس :

هكذا تعرض العراق باسم تطبيق الشرعية الدولية الى تدمير شامل ومتعمد لمرافق الحياة كافة وتبثت حقائق الاحداث التي سبقت ذلك وجود نوايا مسبقة لدى القوى التي قامت بهذا التدمير لاضعاف العراق والنيل من سيادته واذلال شعبه بعد ان خرج قويا من حرب دامت ثماني سنوات وازداد ثقله على المستويين الاقليمي والدولي .. وقد اختار حكام الكويت التواطؤ مع الغرب وبشكل خاص مع الولايات المتحدة الامريكية لتحطيم الاقتصاد العراقي كخطوة اولى من خطة تدمير العراق .. ولم تنجح معهم المحاولات التي بذلها العراق وغيره من الدول العربية ولا التحذيرات الصريحة التي وجهها العراق لردعهم عن الاساءة الكبرى التي الحقوها بشعب العراق بل اوغلوا في غيهم وتواطئهم بهدف تركيع شعب العراق وسلب ارادته وتجويع اطفاله ونسائه وشيوخه من خلال سياستهم النفطية المشبوهة . اما الهدف المعلن للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لتبرير عدوانها على العراق والتمهيد له فقد كان بادىء الامر مايسمى بالدفاع عن المملكة العربية السعودية ثم تحول الهدف المعلن الى اخراج القوات العراقية من الكويت ..

الا ان العمليات العسكرية لتحقيق التحرير المزعوم لم تبدأ في الكويت بل استهلت بشن هجوم جوي شامل في السابع عشر من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ استهدف البنى التحتية الاقتصادية والمراكز السكانية المدنية في جميع انحاء العراق . فدمرت محطات توليد ونقل الطاقة الكهربائية ومصافي النفط والجسور ونواظم الري ومراكز تصفية المياه والمصانع والمستشفيات والمدارس ودور العبادة ومعامل حليب الاطفال ومخازن الحبوب وملاجىء المدنيين وملجأ العامرية الذي استهدفته طائرات التحالف المجرمة خير دليل حيث لقوا مصرعهم حرقا وخنقا (٣١٩) مواطنا معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ .

فهل كانت تلك الاهداف في جبهة الكويت ؟. وهل كان هدف قرار مجلس الامن (٦٧٨) تحقيق هذه النتائج ليصبح العراق على شفا كارثة كبرى ضحاياها السكان المدنيون لاسيما الاطفال والشيوخ والنساء ؟ لقد القت طائرات التحالف الذي قادته الولايات المتحدة خلال (٤٣) يوما وبصورة متواصلة على مدن العراق وقراه من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه مايقارب من مئة الف طن من المتفجرات فهل كانت مدن وقرى العراق جميعها خط المواجهة العسكرية في الكويت ؟ وهل استوجب تدمير العراق ؟.

ان قرار مجلس الامن (٦٧٨/ ١٩٩٠) وجميع القرارات التي سبقته لم يخول الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها تدمير العراق ولايمكن لاي منصف ان يقر بان تدمير كل المنشآت العراقية المدنية اما جبهة القتال نفسها فقد شهدت ذروة الخسة والجبن حيث ان القوات الامريكية التي تهربت من القتال واختارت باعتراف مصادر البنتاغون وتاكيدها لما نشرته وسائل الاعلام الامريكية يوم ١٢ ايلول سبتمبر ١٩٩١ ان تقوم الدبابات الامريكية المزودة بجرافات بدفن الاف من الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء .

اننا ندعو المجتمع الدولي في هذا المحفل وبقية المنظمات الاقليمية والانسانية الى ادانة هذا العمل الاجرامي والتحقيق فيه وتحميل المسؤولية الكاملة لمرتكبيه وندعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر للتحري عن الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة رفات الشهداء الى وطنهم . تلك هي . سيادة الرئيس الممارسات المخالفة لكل المبادىء العسكرية المتعارف عليها والتي امعنت الولايات المتحدة في خرقها لتحقيق نصرها المزعوم ضد جنود العراق البواسل .

ومن الجدير بالذكر ان الامين العام السيد ديكويار نفسه اشار في تقريره السنوي لهذا العام/الوثيقة (١/٤٦/١) في ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٩١/ الى ان الاجراءات التي اتخذت في اللجوء الى القوة لم تتم بدقة وفقا للفصل السابع من الميثاق حيث اجاز مجلس الامن استعمال القوة من قبل دول او مجموعة من الدول بدلا من الامم المتحدة نفسها كما اكد الامين العام على ضرورة التزام مجلس الامن باحكام التناسب في استعمال القوة وكذلك بتطبيق القوانين الانسانية في النزاعات المسلحة . وقد اشار الامين العام في تقريره ايضا الى اهمية الاخذ بعين الاعتبار الاثار الانسانية التي تترتب على سكان الدولة التي تطبق ضدها العقوبات الاقتصادية .

ان الانسحاب من الكويت قد تم واعلن العراق قبوله قرارات مجلس الامن حل الموضوع والتزامه بتنفيذها . فبالنسبة للقرار (٦٨٧/ ١٩٩١) الذي تم بموجبه وقف اطلاق النار .

علاوة على انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية فقد تم اعادة جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين ورعايا الدول الثالثة وتستمر حاليا عملية اعادة الممتلكات الكويتية اما بقية الفقرات فان القرار كلف الامم المتحدة بالاشراف على تنفيذها ايضا وهي ماضية بهذا العمل وتلقى تعاونا من السلطات العراقية .

الا ان حكام الكويت في محاولاتهم لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي وابقاء القوات الامريكية في المنطقة يثيرون بين الحين والاخر ادعاءات لا اساس لها من الصحة . فهم يدعون مثلا ان العراق مايزال يحتجز اعدادا من المدنيين الكويتيين واود ان اؤكد من هذا المنبر على ان العراق قد اعاد كافة الاسرى من العسكريين تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي حيث تمت اعادة (٦٣٢٨) اعتبارا من ١٩٩١/٣/٤ وحتى هذه الايام . ذلك فيما عدا (١٧) كويتيا لايزالون في معسكر الاسر تم تسجيلهم لدى بعثة الصليب الاحمر وهم بانتظار موافقة السلطات الكويتية لتسليمهم . وقد سلم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر قائمة باسماء (٣٥٣٦) كويتيا يشكلون (٦٠٦) عوائل موجودة في العراق اضافة الى (١٥٩) كويتيا اخر . ولم يوافق الجانب الكويتي الا على اعادة (١٧٠) من هؤلاء المسجلين . ان السلطات الكويتية تتحمل كامل المسؤولية عن عرقلة عودة هؤلاء الكويتيين المسجلين لدى الصليب الاحمر .. وقد ابلغ العراق الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية بهذه التفاصيل بمذكرة رسمية في ٢٨/ اب/ اغسطس ١٩٩١ وابدى استعداده مجددا للتعاون مع الصليب الاحمر لتسليم جميع هؤلاء الموجودين في العراق الى الجانب الكويتي . وطلبنا من الامم المتحدة والجامعة العربية حث الجانب الكويتي لقبول تسلم هؤلاء الرعايا .

ومن ناحية اخرى اثارت حكومة الكويت ضجة سياسية واعلامية حول ما اسمته بانزال عسكري عراقي في جزيرة بوبيان ورفعت شكوى بذلك الى مجلس الامن وتسارعت بعض الدول الغربية وحليفاتها الى ادانة العراق في ضوء تلك الادعاءات ثم تبين بعد التحقيقات التي قامت بها الامم المتحدة عن طريق فريق (اليونيكوم) في المنطقة عدم صحة تلك الادعاءات الكويتية . ويهدف حكام الكويت على مايبدو من وراء اطلاق مثل هذه الادعاءات الى ابقاء القوات الامريكية في المنطقة لاطول مدة ممكنة .

وفي الجانب الاخر تمعن الولايات المتحدة وحليفاتها الان بالاصرار على استمرار الحصار الاقتصادي والابتزاز لتحميل العراق نفقات تدمير اسلحته .

وكذلك نفقات انشاء صندوق التعويضات في الوقت نفسه يحرم شعب العراق الذي يبلغ تعداده اكثر من ١٨ مليون نسمة من الحصول على الغذاء والدواء ويتعرض جراء ذلك الحرمان للمجاعة والاوبئة الفتاكة .. واول الضحايا هم اطفال العراق .

هذا ما اكدته على سبيل المثال لا الحصر بعثات الامم المتحدة التي ترأسها وكيل الامين العام مارتي اهتساري والامير صدر الدين اغا خان والبعثة المشتركة لليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وفريق جامعة هارفرد واللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ان الدول التي ترفع شعار الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان هي نفسها التي تمارس ابشع انتهاك لابسط مبادىء حقوق الانسان عندما تعرقل وصول المواد الغذائية والدوائية والمدنية الاساسية الى شعب العراق وانها بهذا الحصار الذي تفرضه على العراق وشعبه تنتهك بوضوح المواثيق الدولية لحقوق الانسان . العهدين الدوليين للحقوق المدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية اضافة الى حقوق الطفل ناهيك عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ وعلى وجه الخصوص اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الملحق بها والتي تحرم منع وصول الغذاء والدواء للمدنيين حتى في حالة الحروب القائمة كما يحرم البروتوكول اللجوء . الى تجويع المدنيين لاغراض حربية .

ان قرار مجلس الامن ٧٠٦ / ١٩٩١ . سار بعكس الاتجاه الذي دعت اليه تقارير بعثات الامم المتحدة التي زارت العراق . فهذا القرار لم يستهدف تلبية الاحتياجات الانسانية وتخفيف معاناة العراقيين بقدر ما حاول استغلال تلك الاحتياجات والمعاناة ليفرض قيودا على اقتصاد العراق لاسابقة لها في التاريخ وهو يشكل خرقا لسيادة العراق وتدخلا في شؤونه الداخلية خلافا لميثاق الامم المتحدة ولكل قواعد القانون والاعراف الدولية .

ويستهدف القرار (٧٠٦) عمليا الابقاء على الحصار الاقتصادي الى امد غير محدود وذلك يتناقض مع مضمون الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن (٦٨٧ / ١٩٩١) والقرار (٧٠٦) يكتفي باعطاء العراق حدا ادنى من الاحتياجات الغذائية والدوائية لكي لايموت الناس جوعا .. دون اتاحة المجال للعراق لتعمير مادمره العدوان البشع في اقتصاده في مجالات الزراعة ونواظم الري والمواصلات والجسور والمرافق الصحية الاخرى وفي صناعته النفطية .

ان قرار مجلس الامن ٧٠٦ / ١٩٩١ يستهدف في الواقع الضغط على العراق لتسليم موارده النفطية ووضعها تحت سيطرة قوى العدوان كما يضع احتياجاته الاقتصادية وسياسته النفطية رهينة بيد دول قليلة تفرض نفسها قيمة على الشعب العراقي وتلغي دور حكومته وتضع لذلك آلية مستحيلة التنفيذ . . .

وبذلك فان القرار (٧٠٦ / ١٩٩١) الذي كان الهدف المطلوب منه اعتماد تلبية حاجة العراق وشعبه الانسانية والاقتصادية جاء بشكل يتناقض وميثاق الامم المتحدة ويفرض وصاية اجنبية على ارادة شعب العراق المستقلة .

اضافة الى ذلك فان هذا القرار ينسف في واقع الامر بنود قرار مجلس الامن (٦٨٧) التي اباحت للعراق شراء الاغذية والادوية والمتطلبات المدنية دون وصاية او تدخل .

ولابد من الاشارة هنا الى الضجة الاعلامية الواسعة التي اثيرت هذه الايام بشان فريق المراقبين الموجود حاليا في العراق والذي يرأسه ديفيد كي . وفي هذا الصدد تتوجب الاشارة الى الحقائق الاتية :

ان الصيغة التي جرى العمل بها فيما يخص تسلم الوثائق والمواد من قبل فرق المراقبين تقضي بان يتم تسجيل تلك الوثائق والمواد في محضر موقع عليه من قبل الطرفين كما يجري توصيف هذه المواد وتصويرها ضمانا لعدم حدوث اي تلاعب او اضافات الى المواد الموجودة اصلا .

ولكن الذي جرى هو اصرار فريق التفتيش على الاستيلاء على كميات كبيرة من الوثائق دون اتمام الاجراءات المتبعة اصوليا بل ان رئيس الفريق رفض القيام بهذه الاجراءات ابتداء .

ولم يكتف بهذه الضجة التي افتعلها بل اراد الاستيلاء على الاضابير الشخصية للموظفين العاملين في مجال الطاقة والتي لاتتضمن سوى عناوينهم وصورهم وحالتهم الاجتماعية .. وعدا كون هذا الامر ليس له اساس في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ويخرج عن مهام فرق التفتيش فانه من ناحية اخرى يعرض حياة هؤلاء الموظفين للخطر اذ ان هذه الاضابير ستقع حتما بايدي المخابرات الاجنبية وتصل بالتالي لجهاز الموساد الاسرائيلي ومعروف تاريخ هذا الجهاز الاجرامي الذي استهدف بل واغتال عددا من العاملين في مجال الطاقة الذرية في العراق .

واخيرا لابد لن اذكر ان الذي يرأس فريق التفتيش الحالي والذي اثار هذه الضجة هو ديفيد كي وهو نفس الشخص الذي سبق واثار ضجة مماثلة ضد العراق في حزيران الماضي علما ان جميع فرق التفتيش الاخرى وعددها (١٢) فريقا التي زارت العراق قد اتمت اعمالها بهدوء واعربت عن تثمينها لتعاون الجهات العراقية معها . ان تكرار الاحداث وبهذا الشكل والتوقيت في بداية اجتماعنا ومايمكن ان تخلقه من اجواء ايجابية لصالح الشعب العراقي والتعاطف مع قضيته بهدف رفع الحصار الاقتصادي عن اطفاله وشيوخه ونسائه وبذلك فقد عمد هذا الفريق الى خلق اجواء متأزمة ضد العراق وهذا يؤكد ما اعلناه من ان هذا الشخص يعمل وفق توجيهات مغرضة لاتتفق ولاتنسجم مع مايكلف به من قبل الامم المتحدة .

السيد الرئيس

ان المؤشرات الواضحة لما يسمى بالنظام الدولي الجديد تدل على انه نظام احادي القطب لا ياخذ بنظر الاعتبار احتياجات البلدان النامية ومصالحها . انه نظام يتشكل وفق ما تمليه دولة واحدة او عدد محدود من الدول من مواقف وقرارات وفقا لمصالحها الضيقة وباسلوب انتقائي ومعايير مزدوجة تخالف مبادىء العدالة والانصاف التي جاء بها الميثاق .

ان ما رأيناه لحد الان من ملامح هذا النظام هو ممارسات فاضحة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتجاهل كبير لحقوق الشعب الفلسطيني الذي ما زال يخضع للسيطرة والاحتلال الاجنبي وسياسة انتقائية في السماح لدول معينة بالتسلح كيفما تشاء بما في ذلك التسلح النووي واسلحة اخرى للدمار الشامل مقابل فرض حظر شامل على دول اخرى .

هناك شواهد عديدة في العالم على المعايير المزدوجة التي تمارسها الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . واكتفي هنا بذكر مثال يمس العراق .

عندما يقدم العراق على اتخاذ اجراءات لضمان الامن والنظام داخل اراضيه ضد متسللين وفئات من العملاء والخونة يرتكبون اعمال القتل والنهب والتخريب تقوم القوات الغربية بالتدخل - حتى عسكريا - لحماية هؤلاء الارهابيين ولكن عندما تقوم تركيا بشن غارات وهجمات عسكرية داخل الاراضي العراقية بحجة ضرب المخربين والارهابيين الهاربين من تركيا تعلن الولايات المتحدة على لسان اعلى مسؤوليها تاييدها لمثل هذه الاجراءات .

اما القضية الفلسطينية فهي المثال الاكثر افتضاحا ففي الوقت الذي تنادي فيه العديد من الدول بضرورة تطبيق الشرعية الدولية وتحاول تغطية اعمالها اللاشرعية ضد العراق تحت ذلك الشعار ما زال بعضها يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وتبقى القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية دون تنفيذ . وتستمر سلطات الاحتلال الصهيوني في سياسة ضم الاراضي المحتلة وبناء المستعمرات وتنفيذ مخططات هجرة اليهود واستخدام ابشع ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني الاعزل بما فيهم الاطفال والنساء .

ان العدالة والانصاف يفرضان على المجتمع الدولي كما تفرضه مبادىء الميثاق الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مطالبته بحقه في تقرير مصيره على ارضه فلسطين شانه شان بقية الشعوب التي استقلت وتمكينه من ممارسة حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف وانشاء دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

لكننا نشاهد الان محاولات لتهميش دور الامم المتحدة وبالتالي اهمال قراراتها ولابد للمنظمة الدولية ان تقوم بدور رئيس فاعل في هذا المجال وفي تطبيق قراراتها السابقة بخصوص القضية الفلسطينية وفي مقدمة ذلك انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وكافة الاراضي العربية المحتلة الاخرى واحترام حقوق الانسان الفلسطيني ووقف الهجرة الجماعية لليهود من الاتحاد السوفيتي ومن دول اخرى لتوطينهم في فلسطين المحتلة .

السيد الرئيس

ان اية اجراءات لا تاخذ بنظر الاعتبار كون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ستكون محاولات لفرض حلول خارج ارادة الشعب الفلسطيني يتوجب علينا عدم القبول بها .

ونؤكد في هذه المناسبة ان موقف العراق المبدئي هو دعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استرداد حقوقه الثابتة كافة .

ان هذا الموقف العراقي المبدئي وتصميم العراق شعبا وقيادة على التصدي للمخططات الصهيونية والامبريالية التي تستهدف مستقبل الشعب الفلسطيني والامة العربية عامة دفع تلك الدوائر الامبريالية والصهيونية والاطراف المتحالفة والمتواطئة معها على شن عدوان الثلاثين دولة لتحطيم العراق وقدراته .

السيد الرئيس

في ختام كلمتي اود ان اذكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الهدف الاسمى الذي انشئت من اجله هذه المنظمة وهو الحفاظ على سيادة الشعوب على اراضيها وعيشها حياة حرة كريمة .

والان فان المجتمع الدولي يواجه امتحانا انسانيا ماساويا يحل بشعب العراق الذي قدم للحضارة البشرية اكثر من ستة الاف سنة ما قدمه في سبيل التقدم والعدالة والانسانية .

ان هذا الشعب يواجه الان شبح المجاعة والمرض بابشع صورها نتيجة حصار اقتصادي ظالم من اول ضحاياه الاطفال والنساء والشيوخ والسكان المدنيين الابرياء .

لذا فان هذه المنظمة التي ينص ميثاقها على صيانة كرامة الفرد تقف الان امام امتحان لضميرها وانسانيتها وسيعطي التاريخ حكمه بشانها في ضوء تصرفاتها وكيفية معالجتها لهذه الحالة الماساوية والتي كانت المنظمة نفسها قد دفعت الى المساهمة في صنعها .

> " النظام الدولي الجديد احادي القطب لا يأخذ بنظر الأعتبار مصالح البلدان النامية "

الرئيس القائد يتلقى برقية من الرفيق عبدالمجيد الرافعي

تتمة المنشور ص١

تتكلل بالنجاح . واشار الى ان انعقاد المؤتمر القطري العاشر في الظروف التي يمر بها العراق هو تحد آخر يخرج الحزب منه اكثر قوة واكثر تماسكا ومعه العراق بكل قطاعاته الشعبية وفئاته السياسية . وهو اثبات على مدى العمق الشعبي والسياسي الذي بات يمثله الحزب في نفوس ابناء العراق العظيم . واوضح امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان انه اذا كان العراق العظيم عراق الابطال والشهداء قد اختار طريق المواجهة ورفض الذل والاستسلام . فلانه يعبر بذلك عن الحقيقة الموضوعية التي يجسدها في حمل لواء المشروع القومي لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية □

برقيتا تأييد الى الرئيس القائد من الجالية العربية في استراليا وساحل العاج

تتمة المنشور ص١

قيادته الحكيمة عن نهجها القومي التحرري . ولن يؤثر على صمود الشعب العراقي العظيم صاحب المفاخر والامجاد . الملتف حول قائده الشجاع صدام حسين .

ودعت الجماهير العربية الى اعلان رفضها القاطع وتصديها الحاسم للاستفزازات الامريكية التي يراد من ورائها تدمير قوة العراق لضمان امن الكيان الصهيوني الذي كان وما زال مرعوبا من قوة العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية .

وفي ساحل العاج اكدت الجالية العربية هناك تضامنها المطلق مع شعب العراق في تصديه الرائع للمؤامرة الامريكية الصهيونية التي لا تستهدف العراق فحسب . وانما تستهدف الوجود العربي كله ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا .

وحيت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين روح الاستبسال والتضحية ومفاخر البطولة والصمود التي ابداها الشعب العراقي الشجاع في وجه حلف الشر والعدوان .. وشجبت البرقية بشدة كافة الممارسات العدوانية الامريكية ضد العراق وقيادته الحكيمة وشعبه الشجاع . وذلك بافتعال الازمات الفاضحة من قبل لجان التفتيش التي جاءت للعراق لتنفذ ارادة المخابرات المركزية الامريكية والموساد الصهيوني □

الانباري سلم رسالة جوابية الى ايكيوس

٥ ـ اننا ننتظر وصول السيد ايكيوس الى بغداد للوصول الى تفاهم معه حول هذه الامور وحول الامور المتعلقة بالفريق الاخر (فريق ديفيد كي) □

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن دار الجماهير للصحافة باسم مازن سعدون مهدي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره (م)

استعراض العلاقات العراقية - الكوبية

تتمة المنشور ص١

تصريحه لـ (واع) بانه استعرض مع السيد ماليركا العلاقات العراقية - الكوبية وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما للتنسيق والتعاون . كما تم استعراض تطورات الساحة الدولية وبالاخص بعد ماحصل في الاتحاد السوفيتي . واكد الوزيران ضرورة استمرار انشطة حركة عدم الانحياز وفعالياتها وتضامنها من اجل الدفاع عن مصالح الدول الاعضاء في الحركة . واستعرض الوزيران العراقي والكوبي كذلك القضايا المطروحة في جدول اعمال الدورة (٤٦) للجمعية العامة للامم المتحدة . وتبادلا وجهات النظر حول بنودها □

البعث في السودان يدعو الجماهير العربية الى استنكار المؤامرة

تتمة المنشور ص١

وهيمنة القطب الواحد على العالم باسره .

ويدلل عليها بوضوح وقائع التدخل السافر في الشؤون الداخلية للعراق تحت مظلة الامم المتحدة من خلال خرق فريق التفتيش الذري لقرارات مجلس الامن وانتهاك سيادته تمهيدا للعدوان بعد تأليب الراي العام ضد العراق وايجاد الذرائع الواهية لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر عليه . ان الشعب السوداني باجمعه يدين هذا العدوان المستمر والاستفزازات المتكررة .. ويعلن عن شجبه واستنكاره اللامحدود لحلقات التآمر على العراق الصامد .. والتي اسفر بوش بتصريحاته الاخيرة عن النوايا الحقيقية لها بالامعان في التدخل لاملاء القرار الامريكي على ارادة الشعب العراقي وقراره السياسي وفرضه على الامم المتحدة . ان ابناء وبنات السودان بمختلف مشاربهم الفكرية والسياسية عندما يرفعون الصوت عاليا ضد العدوان المبيت على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي . انما يؤكدون بان توقيت التصعيد الامبريالي الصهيوني للتآمر على العراق في هذا الظرف لايمكن عزله عن ثبات وصمود العراق قيادة وشعبا عبر مظاهر عديدة ابرزها تأكيد ارادة التحدي والصمود بتجديد انتخابكم قائدا للحزب ومسيرة ثورة يوليو . تموز . الظافرة بما يمثله ذلك من تجسيد الشوفيني لعزم كل الجماهير العربية لمواجهة التآمر والهيمنة الغاشمة والتصدي والصمود لها وذلك خلال انعقاد مؤتمركم القطري العاشر .. كما وان توقيت التآمر في هذا الظرف يأتي بعد افتضاح الجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية اثناء العدوان الثلاثيني بتصميم جرافات في اليات حربية واستخدامها في دفن جرحى ومقاتلين عراقيين في خنادقهم وهم احياء بعلم الادارة الامريكية ..

كما لايمكن تجريد الحملة الراهنة من محاولات التغطية على المعاهدة العسكرية التي وقعها حكام الكويت مع الولايات المتحدة الامريكية لعودة عهود المحميات ودويلات الانتداب الى المنطقة .. وهو ايضا تصعيد في التآمر على العراق لاينفصل بحال عن الاعداد لعقد مؤتمر التسوية لتصفية القضية الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني . اننا اذ نستشعر خطر التآمر واهدافه الشريرة في اطار السياقات التي ذكرناها انما نثق في قدرة قيادتكم على مجابهة كل المخططات اللئيمة وتحقيق النصر المؤزر باذن الله على اعداء الامة العربية من الطغاة الاشرار .. وندعو الجماهير العربية وطلائعها في الاحزاب والنقابات والمنظمات الديمقراطية في كافة الاقطار للتعبير بكل الوسائل عن الشجب والاستنكار والاحتجاج ضد التدخل في شؤون العراق مهما كانت المبررات والحجج واجبار الحكومات العربية لاتخاذ الموقف الرسمي الواضح لحماية سيادة العراق وانهاء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه . وليبقى العراق دوما منارا للسيادة والاستقلال والتحرر لكل امم وشعوب العالم .. ودمتم قائدا لطلائع امتنا والمسلمين والاحرار في كل مكان □

القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

الخارجية ووفد الجامعة العربية بحثا اوضاع الكويتيين

تتمة المنشور ص١

الحقائق امام الراي العام العربي والدولي .

واعرب السيد عبدالله ادم مبعوث الامين العام لجامعة الدول العربية عن شكره وتقديره للعراق وقيادته المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين للحفاوة التي استقبل بها الوفد . خاصة في هذه الظروف . مؤكدا بان هذه الزيارة جاءت نتيجة للمبادرة العراقية بدعوة الوفد للتحقق من اوضاع الكويتيين في العراق . واشار الى ان الهدف من هذه الزيارة والاجتماعات هو هدف انساني . وان العراق حريص على ان تحل مثل هذه المواضيع في اطار عربي . وهو مامن شانه ان يسهم في تنقية الاجواء العربية .

مناقشة اضطراب الاسعار في الاسواق

المنشور ص٨

ونقل مراسل (الجمهورية) في نينوى (اياد طلب سعدالله) ان الاسواق المحلية في المحافظة للفواكه والخضر شهدت انسيابية عالية في التوزيع واستقرارا واضحا في الاسعار في الايام الاخيرة . ولاحظ مراسل (الجمهورية) الالتزام الظاهري بتسعيرة اللحوم غير ان اغلب المحلات تفرض لحوما بنوعيات غير جيدة على المواطنين وبطرق ملتوية غير مشروعة .

محلات تصليح السيارات داخل الاحياء السكنية

تتمة المنشور ص٨

المواطنين حول هذه الظاهرة . وخاصة في الاحياء التي تنتشر فيها هذه المحلات ففي محلة (٩١٨) من حي جميلة في الزقاقين (١٤ . ١٥) اكدوا . انه تم غلق هذه المحلات لكنهم فوجئوا بعد مدة بفتح هذه المحلات وبموافقة امانة بغداد لاشخاص اخرين يزاولون نفس المهن السابقة .

مصدر في مديرية المرور العامة اكد لمندوبتي (الجمهورية) : ان هذه المحلات تؤدي الى ضياع خيوط جرائم سرقة السيارات وضياع حق المواطن . ودعا الى ضرورة الحد من هذه الظاهرة .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة المغفور لها والدة كل من السيد محمد حمدان وعبدالله حمدان وعبدالكريم حمدان وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع حي الجامعة الواقع في شارع الربيع اعتبارا من يوم ٢٩ / ٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

(م)

امريكا .. الدولة الاكثر انتهاكا لحقوق الانسان والاشد همجية

■ محمود صالح الكروي

اذا كان كتاب التاريخ يضمون دولة جنكيز خان ودولة هتلر على انهما العلامتان الابرز للدولة الهمجية وانتهاك حقوق الانسان في التاريخ القديم والحديث . فان همجيتها تتضاءل امام همجية الدولة الاميركية لاسباب كثيرة منها :

ان طغيان دولتي جنكيز خان وهتلر بقي محدودا في المكان والزمان : واما الطغيان الاميركي فهو اوسع في المكان واطول في الزمان .. تمارسه اميركا وهي تدعي بانها حامية حمى حقوق الانسان والقانون الدولي والشرعية الدولية .

ومن الوقائع التاريخية التي تعزز ذلك وتظهر اميركا بانها دولة غير ديمقراطية على خلاف ما تدعي . نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ تأسست الولايات المتحدة الاميركية بفعل هجرة مهاجرين من مختلف الجنسيات بعد اكتشاف «الارض الجديدة» .. هؤلاء المهاجرون استوطنوا الارض عنفا . وقاموا بابادة الشعوب الاصلية صاحبة البلاد . وهي الشعوب التي اطلق عليها اسم (الهنود الحمر) : الذين كان عددهم مع بداية الاستعمار الاستيطاني قبل اكثر من قرنين ونصف قرن ما يزيد على عشرة ملايين من البشر . ويقل عددهم الآن عن المليون بسبب الابادة والقهر اليومي التاريخي . حيث يفرض عليهم حكام اميركا العيش في (المحتجزات) لحد الآن .

٢ ـ اقام الاميركيون الجدد الزراعة الكثيفة على اكتاف الملايين من الافارقة السود الذين كانت عصابات تجار الرقيق المسلحة تصطادهم من الاقطار الافريقية وتبيعهم في اميركا التي اصبحت اكبر سوق للرقيق عرفه التاريخ البشري نلخص مما تقدم في (١ ، ٢) اعلاه ان اميركا التي تدعي الديمقراطية وتتخذ من الليبرالية فلسفة لها . قد عارضت الاهداف التي اعلنتها الثورة الاميركية الاستقلالية التي حررت اميركا من الاستعمار الانكليزي . كما عارضت (اعلان فرجينيا ١٧٧٦) الذي اكد سيادة الشعب والمساواة في الحقوق السياسية والحرية الشخصية .. والدليل على ذلك ان الثورة الاميركية الاستقلالية لم تتورع فيما بعد عن اباحة استرقاق السود وغيرهم وحرمانهم من الحقوق المدنية .. وهي بذلك تعارضت مع اصول الليبرالية وفلسفتها التي تدعي الايمان بها عند التطبيق ..

كما خرجت عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ التي هي احدى الدول الاساسية الموقعة عليه .

٣ ـ استغلت اميركا نفوذها على اقطار اميركا اللاتينية وفرضت عليها التخلف الاجتماعي والسياسي والجوع وحولتها الى مزارع واسواق لشركاتها الاحتكارية . تارة بالغزو العسكري المباشر وتارة اخرى من خلال وكالة المخابرات الاميركية . واغرقت اميركا بالدم والدمار والارهاب كل قطر حاول الخروج من نفوذها والامثلة على ذلك كثيرة واخرها التدخل العسكري الاميركي في بنما في عهد الرئيس بوش .

٤ ـ محاولات اميركا التوسع مع نهاية الحرب العالمية الثانية بحجة حماية (العالم الحر) من الخطر الشيوعي . ومارست اميركا باسم تلك «الحجة» ابشع اشكال الاستبداد وكانت البداية في اليونان .. حيث استلم الجيش الاميركي من الجيش البريطاني في سنة ١٩٤٥ مهمة القضاء على ثورة الشعب اليوناني الديمقراطية . التي كانت امتدادا لثورة اليونان ضد الاحتلال النازي الالماني . فقتل الجيش الاميركي وجرح من الجيش اليوناني ما لا يقل عن (٣٥٠,٠٠٠) انسان الى ان قضى على الثورة اليونانية .

وانطلقت اميركا بعد ذلك كالوحش المسعور الكاسر تقف الى جانب قوى التخلف والظلم والاستبداد .

٥ ـ استعملت اميركا ورقة حقوق الانسان سلاحا سياسيا ودبلوماسيا . ولم تتورع عن التهديد باستعماله كذريعة للتدخل والعدوان من اجل زعزعة الانظمة : لا لشيء إلا لكونها لا تتفق مع اهدافها .

فلم تتورع الولايات المتحدة الاميركية بتبرير دعمها المادي والمعنوي لمجموعة الكونترا المناهضة لحكومة مناجوي . عن اثارة مسألة خرق حقوق الانسان من طرف الحكومة الساندينية . فقد ادعت وجود التزام دولي بتنظيم انتخابات داخلية . غير ان محكمة العدل الدولية خلصت الى غياب كل التزام من هذا القبيل عندما صرحت :

لم تكشف المحكمة عن اية وثيقة لها قيمة قانونية سواء كانت احادية الجانب او متفق عليها بواسطتها تتعهد نيكاراغوا بمبدأ وبمقتضيات اجراء انتخابات.

ومهما يكن من امر فان الزعم الاميركي بكون نيكاراغوا خرقت التزاما بتنظيم انتخابات داخلية وخرق حقوق الانسان لم تؤيده المحكمة الدولية . وانما اثارت ذلك اميركا كذريعة لتقديم الدعم العسكري لمجموعة الكونترا . مما يعد عدوانا مباشرا .

٦ ـ لم تكتف اميركا بدبلوماسية حقوق الانسان بمجرد التلويح والوعيد بل عمدت الى اتباع سياسة الضغط والابتزاز ضد الاتحاد السوفيتي لارغامه على تقديم تنازلات لفائدة اليهود المهاجرين الى الكيان الصهيوني . وهي بذلك فقد مارست ارهاب [الدولة] الذي يتعارض والاعلان العالمي لحقوق الانسان . كما استعملت هذه الورقة ضد كوبا في محاولة غزوها عام ١٩٦١ .. ومازالت تمارس مقاطعة شاملة ضد كوبا .

٧ ـ انتهاك اميركا لحقوق الانسان في تيتنام وقيامها بقتل الاف الاطفال من القنابل والاسلحة السامة والجرثومية على شعب اعزل يطالب بحريته وتقرير مصيره .. كذلك اميركا تؤازر الكيان الصهيوني الذي ينتهك حقوق الانسان بمساعدتها في فلسطين المغتصبة ممارسا ابشع انواع الجرائم التي يندى لها ضمير الانسانية .

اما في اطار تمرد اميركا على القانون الدولي والشرعية الدولية فسنذكر على سبيل المثال لا الحصر .

١ ـ ممارسة اميركا ارهاب «الدولة» وتمثل ذلك في المناورات البحرية الاستفزازية في سنة ١٩٨٣ قرب الشواطيء الليبية . وفي الغارة الجوية الدموية على مدينة طرابلس لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي ..

٢ ـ حماية اميركا ارهاب «الدولة» الصهيوني المتمثل في مسلسل الاعمال الارهابية الصهيونية .. ومن ذلك الغارة الجوية على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية ١٩٨١ .. وغزو لبنان في سنة ١٩٧٨ والغزو الاوسع في سنة ١٩٨٢ . والغارة الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، واغتيال الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس ..

٣ ـ دعمها للنظام الايراني ابان عدوانه على العراق بالاسلحة والاعتدة والذي انكشف من خلال فضيحة ايران ـ غيت

٤ ـ حماية اميركا لرفض الكيان الصهيوني تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالشعب الفلسطيني .

فضلا عما تقدم فقد انفردت اميركا (بشرف) استعمال السلاح النووي لاول مرة في التاريخ البشري ضد اليابان عندما قصفت طائراتها (هيروشيما) و(ناغازاكي) بالقنبلة النووية . وماترتب على ذلك من قتل مئات الالاف من المدنيين اليابانيين فضلا عن اصابة اعداد اكثر بالحروق المتنوعة والعاهات الدائمة .

ولم تكتف اميركا بذلك بل توجت همجيتها وخرقها لحقوق الانسان في العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني المسلح ضد العراق وفرضها الحصار الاقتصادي والعلمي والتقني الشامل ضده لا لشيء الا انه لايتفق واطماعها في المنطقة . ولكونه يمثل خطا استقلاليا في السياسة الوطنية والعربية والدولية .

وعد العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني خروجا على كل الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية . اثر قيام الطائرات الاميركية ودول التحالف بالقاء «٨٧٠» الف طن من القنابل والمتفجرات على بغداد المجاهدة وبقية مدن العراق . وماسببته من قتل لالاف المواطنين من المدنيين والعسكريين وتدمير القاعدة الصناعية ومرافق البنية التحتية الاقتصادية بهدف ارجاع العراق الى عصر ماقبل التصنيع .

كل ذلك من اجل ان تنفرد اميركا بالهيمنة على العالم . بدلا من ان تجعل مكتسبات الانسانية في مجال العلم والتكنولوجيا لدعم السلام العالمي وتحقيق الرفاه الاجتماعي للبشرية عن طريق استغلال الموارد الطبيعية وتعزيز الحوار بين الثقافات جعلت من هذه المكتسبات البشرية ، اي العلم والتكنولوجيا وسيلة للابادة الجماعية بشكل لم يسبق له مثيل .

هذه هي صورة الدولة العظمى التي تنفرد بالقيادة العالمية والهيمنة .. هذه الصورة التي تؤطرها القوة المادية لاغير . صورة اميركا الهمجية المتبرقعة بثوب المدنية الحديثة والديمقراطية الزائفة .. المجردة كل البعد عن القيم الانسانية النبيلة التي تقرها الشرائع السماوية ... الشعوب .. اميركا التي تدفن الجنود العراقيين ... واي نصر ...

وتاسيسا على ماتقدم نخلص الى مقاله القائد الرمز صدام حسين في خطابه التاريخي في المؤتمر القطري العاشر للحزب ان «اميركا على مستوى الامة . وفي ... النتائج التاريخية والصراع التاريخي المبدئي هي الخاسرة . وان النضال القومي بل وحتى الانساني . هو الذي ... اميركا وحلفاؤها في خسران اكيد ... التجريبية . وما اكده شعوب ... الصينية وافريقيا ... وغيرها بنضالها ... الامبريالية الاميركية عن قهر ارادة الشعوب خير مثال .

ومعتقدونا ان الادارة الاميركية ... بمصير هذا العالم بالرغم من انفرادها ... التي تعرض له ... وانما هي ... ما تبقى من مواقع الظلم في هذا العالم .

□ محمد صالح الكروي تدريسي في كلية اللغات ـ جامعة بغداد

قرار مجلس الامن الدولي ٧٠٦ بين المعلن والحقيقي في السياسات الدولية الجديدة

■ ستار نوري شنين

خلال النصف الاول من شهر اب ١٩٩١ طرحت فرنسا مشروعا على مجلس الامن الدولي ، وخلاصة هذا المشروع : السماح للعراق ببيع جزء من نفطه في الاسواق النفطية من اجل تمويل شراء حاجياته الانسانية المدنية وفي مقدمتها الاغذية والادوية .

هذا المشروع ، الذي سمي (بالمشروع الفرنسي) ـ جاء في ضوء التقرير المقدم من قبل الامير صدر الدين اغاخان ، المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة في تموز (١٩٩١) وقد اشار التقرير ... من احتمالات حصول كارثة مجاعة وانتشار الاوبئة ... بين ممثلين عن الوكالات الدولية وممثلين عن ثلاث دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، توصلت الى المشروع الفرنسي بطريقة معقدة وغير عملية لكي يمنع اي اثر انساني مطلوب .

في ضوء ذلك صدر قرار مجلس الامن الدولي (٧٠٦) ـ ان هذا القرار ياتي ضمن سلسلة قرارات مجحفة بحق العراق . فكانت البداية مع القرار (٦٦١) في السادس من اب ١٩٩٠ .

ورغم اهمية استذكار القرارات السابقة والتي تلاحقت خلال عام واحد .. الا ان المجال لا يتسع لذكرها هنا .. ولكن الشيء المفيد في التذكير بها ، التاكيد على القول بان التاريخ الطويل للمنظمة الدولية (الامم المتحدة) بهيئاتها جميعا ومنها مجلس الامن الدولي منذ تاسيسه وحتى اليوم لم يتخذ هذا الكم الكبير والخطير من القرارات خلال مدة محددة (سنة واحدة) وبهذه الكيفية وهذه الحصيلة للتنفيذ الفوري لولا ظهور ما يسمى بمرحلة القطبية الاحادية ـ اي الهيمنة الاميركية على العالم بعد غياب دور الاتحاد السوفياتي كقوة عالمية مناهضة لجبهة الغرب الرأسمالية .

والتحليل الدقيق للاحداث التي جرت ومازالت تجري في العالم كلل تؤكد حقيقة مهمة ربما كانت خافية على البعض من الناس وخاصة غير المطلعين منهم .. تلك هي التحالف بين الفكر الصهيوني والسياسة الاميركية . ان لم نقل سيطرة صهيونية على العالم من خلال السيطرة على السياسة الاميركية والتحالف الغربي .. لهذا فان العالم مر بسلسلة من حوادث التدمير للقوى الثورية في كل مكان بدأت بالمعسكر الاشتراكي لتنتهي في دول ذلك المعسكر الواحدة تلو الاخرى لعل آخرها ما يجري الان في يوغسلافيا بل وفي الاتحاد السوفياتي ايضا ..

كما ان القضية الفلسطينية التي هي الآن موضع نقاش بين الكيان الصهيوني والدول الغربية واميركا بالطبع ـ تجري محاولة لتسويتها وفقا للمصلحة الصهيونية والاميركية . بعد محاولة تصفية العراق القاعدة العربية الثورية من خلال مؤامرة دولية واقليمية شاركت فيها قوى عديدة بعضها محسوب على العرب . ان غالبية قرارات مجلس الامن التي اتخذت ضد العراق خلال هذه الفترة تنطلق من اهداف ومصالح استعمارية جديدة ـ قديمة في المنطقة تجاوزت في اغلب الاحيان الاهداف المعلنة للمنظمة الدولية بشكل لا يمكن القول مع استمرارها بوجود منظمة دولية . لها اهداف وميثاق وهيئات حقيقية . انما هي هيئات منفذة لارادة دولية محدده ومعروفة هي الارادة الاميركية الاطلسية القائمة المعلنة . وارادة صهيونية غير معلنة .

وبالرغم من خطورة القرارات السابقة لمجلس الامن والتي غمطت حق العراق . الا ان القرار (٧٠٦) يكتسب خطورة متميزة من جوانب عديدة لعل من بينها ما ياتي :

١ ـ التحالف الدولي في الالتفاف والتعطيل لاية ارادة دولية غير متوافقة مع ارادة القوى العالمية المسيطرة . كما تحصل اليوم مع العراق . من اجل ابقاء حالة الحصار الشامل عليه رغم زوال الاسباب التي ادت الى اتخاذ مثل هذا القرار اذا ما سلمنا جدلا بمشروعية مثل هذا القرار :

٢ ـ ان هذا القرار ياتي بمثابة وصاية دولية جديدة من قبل الدول الكبرى بهدف التحكم والتدخل في شؤون الدول الاخرى يصل الى حد التهديد ضد نظام الحكم بشكل علني من خلال استخدام السلاح الاقتصادي وخصوصا سلاح الغذاء والدواء بفنون قانونية ودعائية ملتوية .. ولذلك فانه ينتقص من ارادة الشعوب في التحرير والسيادة ويعود بنا الى اشكالية الاستعمار القديم سيء الصيت .

٣ ـ القرار ياتي بمثابة فرصة لكسب الوقت من اجل تصفية القضية الفلسطينية في غياب دور العراق بعد حرب عدوانية قاهرة وبالطريقة التي تحقق لاعداء العرب كل اهدافهم وطمس هوية العرب القومية التي اصبحوا اليوم في امس الحاجة لظهورها خاصة بعد استمرار الانتفاضة لاهلنا في الارض المحتلة . وتشكيل فصائل ثورية مقاتلة هناك تحت اسم القائد صدام حسين .

٤ ـ محاولة سياسية للتهرب من المسؤولية التاريخية لتجويع الشعب العراقي بعد تدمير اقتصاده وتطويقه سياسيا . والسماح للعدو الصهيوني باستخدام المساعدات والضمانات الاقتصادية الاميركية لتوسيع نفوذه وبسط هيمنته في اطار المشروع الصهيوني من النيل الى الفرات .

٥ ـ كما انه محاولة خائبة هدفها الايحاء الى ان رفض الحكومة العراقية لمثل هذه القرارات على انها معاداة لمصلحة الشعب في العراق وافساح المجال للمتواطئين والخونة من الذين باعوا وطنيتهم مقابل خدمة مصالح الصهيونية .

٦ ـ والقرار بصيغته النهائية . هو محاولة للابتزاز والسرقة للثروات العراقية الوطنية .. حينما حدد نسبة ٣٠٪ من قيمة تصدير النفط لايفاء العراق لما سمي بالتعويضات وتكاليف تنفيذ تدمير الاسلحة النووية . ومصاريف المنظمات التابعة للامم المتحدة في العراق . كما انه احد الاساليب الجديدة للتلاعب بمخزون النفط للمرحلة القادمة والتي يؤكد المختصون بانها ستكون مرحلة انتعاش السوق النفطية وبعد ... في الانتاج خارج مجموعة الاوبك .

٧ ـ تعريض مصالح العراق ومصداقيته في التعامل الاقتصادي الدولي للاساءة بعد ان يتعذر عليه في ضوء ظروف المعقدة ايفاء بديونه والتزاماته الخارجية والتي كانت بذمته قبل ١٩٩٠ .

٨ ـ الخلط عن عمد بين الاهداف النبيلة للمنظمة الدولية والاهداف السياسية الضيقة للدول المسيطرة على مجلس الامن من خلال وضع الية معقدة في تعطيل اي قرار يمكن ان يكون في صالح الشعوب الاخرى .

هذا عن المشروع واهداف المشروع ولكن قد يسأل البعض عن السر في ان ... دولة مثل فرنسا هذا المشروع ... لفترة طويلة على ... لحرب ... الحقيقة للنظام الفرنسي ... هذا المشروع .

... سياسة فرنسا ... (الاشتراكي) ... ولا عدو دائم . ... (حكام فرنسا) ولانقول ... مع الكيان الصهيوني واميركا في هذه المرحلة وليس مع العرب

كما ان هذا الدور ... توزيع الادوار بين الكبار في السياسة الدولية ... ضد الشعوب □

□ ستار نوري شنين تدريسي في جامعة البصرة


جانب من اجتماعات مجلس الامن في ١٩٨٨/٨/٢٠

شـامير .. وقـوة العـراقيين

■ يونس حسن

دعا الارهابي الصهيوني اسحاق شامير رئيس وزراء العدو حليفه الرئيس الاميركي بوش «لاكمال مابدأته الولايات المتحدة ودول التحالف ضد العراق» لان العراق حسب زعمه لازال قويا .

وللارهابي شامير والمجموعة الارهابية العنصرية الصهيونية في فلسطين المحتلة نقول ان العراق لابد ان يبقى قويا بارادة الله وهمة المجاهدين في العراق وقائدهم الذي يحدو في مقدمتهم الرئيس المناضل صدام حسين .

وينطلق الارهابي في مناشدته لبوش وادارته العدوانية من اعتبارات كثيرة سجلها كيانه على العراق خصوصا بعد انتهاء ام المعارك والصفحة الاخطر وهي صفحة الغدر والتآمر والخيانة وبعد الممارسة الديمقراطية التي شهدها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وانتخاب قيادة ميدانية للحزب وتجديد البيعة للرفيق القائد صدام حسين .

وبالرغم من العدوان والحرب والوحشية للثلاثين دولة ضد قطرنا المجاهد فان ذلك لم يغير من الموقف القومي المبدئي لقيادتنا وثورتنا حيث كان الصوت العراقي متميزا في جامعة الدول العربية ضد المشاريع الاميركية الرامية الى القضاء على قضية العرب المركزية قضية فلسطين .

وبالرغم من الحصار المفروض على شعبنا منذ بدء صفحة التآمر والعدوان الجديدة بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية والتي بدأتها الولايات المتحدة بقرار الكونغرس بالغاء عقد توريد الحبوب الى العراق في اذار ١٩٩٠ فان قيادتنا اتخذت من القرارات الجريئة التي تخفف عن معاناة شعبنا جراء الحصار الاقتصادي فقامت باستيراد المحاصيل الزراعية وقررت الزيادات الكبيرة في الرواتب وفرض نظام التسعيرة الامر الذي ادخل الاطمئنان الى نفوس ابناء شعبنا المناضل .

وتسجل الصهيونية العالمية على العراق انه تمكن ان يخرج من المؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية بشعب موحد وتماسك اقوى من ذي قبل .. وشعب يتجاوز نتائج حرب ثلاثين دولة بسرعة فائقة لم تألفها شعوب ودول العالم المختلفة في ذات الوقت الذي يشهد العراق حملة بناء اتسمت بالسرعة مقترنة بالاتقان والدقة الى الحد الذي اشرفت حملة البناء على الانجاز بمدة قياسية وجيزة بينما كانت واشنطن ولندن وباريس تنتظر من العراق ان يتقدم الى شركاتها للقيام ببناء ما قاموا بتدميره .

ويدمي قلب اسحاق شامير وينغص عيشه ان يرى ويسمع صوت العراق مدويا على الساحتين العربية والدولية .. فالكيان الصهيوني يرصد حركة الجماهير العربية وتأييدها المتصاعد للعراق والتعبير عن حبها لقائده الرمز السيد الرئيس صدام حسين وهي تعبر عن ذلك سواء في برقيات التأييد التي تقوم بارسالها الى سيادته او من خلال حمل صور سيادته في التظاهرات والمسيرات او من خلال اطلاق اسم سيادته على المواليد الجدد بدءا من فلسطين وانتهاء في عموم الاقطار العربية بل وحتى الدول الاسلامية .

ولم يتمكن الكيان الصهيوني من ان يتمالك عقله وهو يرى التأييد الشعبي المتزايد للعراق داخل الدول العربية التي اسهمت في العدوان ضد العراق ولم تتمكن اجهزة الدعاية في دول العدوان من اخفاء ذلك حيث اجبرتها الوقائع على الاعتراف بذلك وان تعلنها بصورة او باخرى في نشراتها الاخبارية او برامجها المختلفة .

اما على الصعيد الدولي فان العراق قد تمكن ان يعالج السياسة الخارجية بحكمة وبتعقل وان يوصل صوته عبر المنظمة الدولية (الامم المتحدة) وسائر الهيئات الدولية وان يحرج الاعداء في عقر دارهم .

وبفعل ذلك كله والذي يعد نصرا كبيرا لسياسة العراق فان اسحاق شامير وبوش والجوقة الارهابية العنصرية لم يتركوا وسيلة ابتزاز وارهاب الا واقترفوها واخرها ارسالهم احد عملائهم وهو ديفيد كي على رأس فريق تفتيش وقيامهم باعمال لاتتعلق بمهمتهم بهدف اعطاء المسوغ لدول العدوان وفي مقدمتهم الولايات المتحدة لاقتراف جرائم اخرى ضد شعب العراق والابقاء على الحصار المفروض على العراق والاثارة المشاكل بوجهه .

ودعوة الارهابي شامير تترافق مع الضجة المفتعلة التي سببها ديفيد كي رئيس فريق التفتيش عن البرامج النووية لان كيانه يسعى الى الحصول على اسماء الخبراء العراقيين في الطاقة النووية من دون وجه حق ومن دون وثائق رسمية بالتسلم والتسليم .

ولشامير وعملائه واسياده نؤكد ان خططهم لن تدفع بشعب العراق للتخلي عن مواقفه القومية المبدئية وسيبقى العراق يؤرق الصهاينة وحلفاءهم وعبيدهم . □

في ضوء القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ النظام القانوني للاحزاب السياسية

■ نجدت صبري عقراوي

تعتبر الاحزاب السياسية احدى الدعامات الاساسية للنظام الديمقراطي الذي يمارس من خلاله المواطن حقوقه وحرياته وواجباته عبر الاسهام في الحياة السياسية بأسلوب ديمقراطي ووفق مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وتبعا لذلك ياتي صدور قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ وكما جاء في الاسباب الموجبة له تأكيدا للنهج الذي اعتمدته الثورة في تعميق وترسيخ قواعد الممارسة الديمقراطية واستجابة لمتطلبات المرحلة التاريخية الجديدة من حياة العراق في اتاحة المجال على نطاق اوسع لكل المواطنين الراغبين في خدمة البلاد وتعزيز سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية .

وقد توزع القانون اعلاه على ستة فصول تتضمن ٣١ مادة قانونية تناولت المبادئ الاساسية للحزب السياسي واجراءات تاسيسه وتكوينه وحقوقه وواجباته وعلاقته مع الاحكام المالية والعقابية ... النظام القانوني للحزب السياسي . اي مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الحياة القانونية للاحزاب السياسية في العراق ، وعلى التفصيل الاتي :

□ المبادئ الاساسية للحزب السياسي

اعطى القانون لكل عراقي وعراقية حق تاسيس حزب سياسي او الانتماء اليه او الانسحاب منه . والمقصود بالحزب ـ التنظيم السياسي الذي يتكون من اشخاص تجمعهم مبادئ واهداف ومنهاج محدد ومعلن . وتسوده الروح والممارسات الديمقراطية ويكون له منهاج معلن يسعى الى تحقيقه بالوسائل السلمية والديمقراطية في اطار القانون (المواد/ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦) .

وتقوم المبادئ الاساسية للحزب السياسي على اسس وطنية وقومية ، من حيث وجوب وضوح مبادئه واهدافه ومناهجه بشأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية والاعتزاز بتراث العراق وتاريخه والمنجزات التي حققها النضال الوطني وبخاصة ثورتا ١٤ تموز ١٩٥٨ و١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وعدم اتخاذ اي موقف معاد من الطموح المشروع للامة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية م/٣ . ولايجوز ان تنطوي المبادئ الاساسية للحزب على مبادئ الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية . لابل يلتزم باحترام حقوق وحريات المواطنين المنصوص عليها في الدستور وحقوق الانسان التي اكدتها الاتفاقات والمواثيق الدولية . فضلا عن التزامه باحترام حقوق وحريات الاحزاب الاخرى والتنظيمات المهنية والشعبية (م/٥ ، ٦) .

□ اجراءات تاسيس الحزب السياسي

بموجب احكام المادة /٧ من قانون الاحزاب السياسية يقدم طلب تاسيس الحزب السياسي الى وزير الداخلية موقعا عليه من الاعضاء المؤسسين والذين يجب الا يقل عددهم عن (١٥٠) عضوا) ولايقل عمرهم عن (٢٥) سنة لاثبات عنصر الجدية والرغبة الحقيقية وتوافر الخبرة في تاسيس الحزب ، كما يجب الايكون محكوما عليهم بجريمة القتل العمد او بجريمة مخلة بالشرف ، تبعا لخطورة جرائم كهذه ، ويرفق بطلب التاسيس بيان يتضمن اسم ولقب ومهنة ومحل اقامة كل عضو مؤسس ونبذة مختصرة عن حياته ويرفق به شهادة الجنسية العراقية لكل عضو . ذلك ان تاسيس الحزب السياسي محصور بالمواطن العراقي . وشهادة الجنسية العراقية ...

□ حقوق وواجبات الحزب السياسي

□ حل الحزب السياسي ودمجه

□ نجدت صبري عقراوي ماجستير قانون

هكذا اصل الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

النجومية في الرياضة ليست حكرا على احد فدائرتها تتسع لكل الذين يجزلون العطاء في الملاعب ويقدمون العروض الجميلة التي تلبي رغبة الجمهور وتاسر الباببهم وتكون المحصلة ان تقترن بعطائهم الثر هذا وعروضهم الجميلة تلك نجاحات فرقهم وانجازاتها .

.. وفي الموسم الكروي الماضي استقطب الاهتمام من بين عشرات اللاعبين لاعب شاب كانت جهة يسار الملعب مسرحا لاستعراض مواهبه في اجتياز المدافعين وسرعة الانطلاق واجادة المراوغة وتحويل الكرات العرضية الجميلة امام مرمى الفرق المنافسة لتشكل خطرا دائما عليها .. ذلك هو صباح جعير الذي كان موسمه الماضي مع الطلبة موسم بروز وتالق استحق عليهما ثناء المهتمين

صباح جعير لاعب نادي القوة الجوية

لحظة تسجيل هدف .. قمة السعادة بالنسبة لي

حسين سعيد مثلي الاعلى .. وامنيتي تمثيل المنتخب الوطني



صباح جعير

والدخول في دائرة النجوم ونيل قسطه من الاضواء .

مع النجم صباح جعير الذي اثر الانتقال في هذا الموسم للعب مع القوة الجوية والذي كان له مع باقي زملائه الدور في ماحققه الفريق من نجاحات حتى الآن ، كان « الجمهورية » حوار اليكم مادار فيه .

■ بعد تاهل فريقكم الى المباراة النهائية لبطولة الكاس هل تعتقد ان الفرصة اصبحت مواتية لتحقيق ما لم يحققه الفريق منذ سنوات ؟

- كل املنا ان ننجح في تحقيق ذلك بعد نجاحنا في بلوغ المباراة النهائية بتجاوزنا العديد من الحواجز كان اخرها نادي التجارة في الدور قبل النهائي .

■ وكيف تقيم مستوى الفريق في تلك المباراة ؟

- لم نقدم المستوى المعروف عنا لاننا اجهدنا بسبب زخم المباريات العديدة التي لعبناها مؤخرا فقد لعبنا (٩) مباريات احتاجت اربع منها الى اوقات اضافية لحسمها .

■ وماذا عن (الطيران) منافسكم في نهائي البطولة ؟

- لم اشاهد اية مباراة للطيران الا ان ما نسمع عنه انه ليس بالفريق القوي كما انه لم يلعب بعد اية مباراة كبيرة واتوقع لمباراتنا معه ان تتسم بالقوة والاثارة .

■ برغم مرور مدة ليست قصيرة على انتقالك من نادي الطلبة الى القوة الجوية مازال السؤال المطروح هو لماذا اخترت هذا النادي دون غيره ؟

- لانه ناد جماهيري فقد رغبت ان انضم الى صفوفه وقد تحقق لي ما رغبت به .

■ واي مبارياتك له كانت الافضل ؟

- مباراتنا امام الزوراء ضمن بطولة الكاس التي انتهت بفوزنا (٢-١) .

■ من ميزاتك في الملعب .. السرعة واجادة المراوغة وحسن تهيئتك الفرص لزملائك .. غير ان ابرز عيوبك اضاعة الفرص بشكل تطال ذلك ؟

- العجيب يعود الى قلة خبرتي وهذه ناحية مهمة بالنسبة للاعب واتمنى ان اتجاوز نقطة الضعف هذه بالمزيد من اكتساب الخبرة

■ لنعد الى الوراء ونسال عن بداياتك مع الكرة .. اين ومتى كانت ؟

- بدات ممارسة اللعبة عام (١٩٨٥) مع الفرق الشعبية في منطقة حي العامل انتقلت بعدها للعب في شبلب نادي الطلبة وذلك عام ١٩٨٦ وقد لعبت له موسمين تم بعدها اختياري لتمثيل الفريق الاول .

■ هل تتذكر اول مباراة لك في دوري الكبار ؟

- كانت امام نادي الجيش عام (١٩٨٨) وقد فزنا فيها (٢-١) .

■ واول هدف لك .

- كان في مرمى نادي الميناء ضمن بطولة الكاس في الموسم نفسه .

■ اي مبارياتك مع الطلبة ظلت راسخة في ذاكرتك ؟

- مباراتان الاولى امام الشرطة في دوري الموسم الماضي التي فزنا فيها (١ - صفر) لانها افضل مبارياتي اما الثانية فهي مباراتنا امام الزوراء في بطولة ام المعارك التي خسرناها (١-٣) لكونها كانت اسوا مباراة لي لعبتها للطلبة .

■ هل تتذكر مناسبة مهمة لك حدثت عام ١٩٨٩ ؟

- بكل تاكيد ففي ذلك العام تم اختياري لتمثيل العراق في بطولة كاس فلسطين للشباب وقد لعبت اول مباراة لمنتخبنا الشبابي امام اليمن وفزنا فيها (٤ - صفر) .

■ من افضل لاعب كرة حاليا من وجهة نظرك ؟

- راضي شنيشل .

■ ومن يعجبك من لاعبي الكرة عربيا وعالميا ؟

- اعد المغربي عبدالعزيز بودربالة الافضل عربيا ومارادونا الافضل عالميا .

■ وماذا عن الاندية ؟

- القوة الجوية والزوراء هما الافضل محليا والاهلي المصري الافضل عربيا ونابولي الافضل عالميا .

■ والمنتخبات

- اعتقد ان المغرب هو افضل منتخب عربي والبرازيل الافضل عالميا .

□ من مثلك الاعلى ؟

- حسين سعيد

■ ومن ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريبك ؟

- يحيى علوان وعادل يوسف .

■ ماذا تحب في كرة القدم وماذا تكره فيها ؟

- لحظة تسجيل هدف تمثل قمة السعادة بالنسبة لي كما احب في كرة القدم مؤازرة الجمهور .. واكره فيها الاصابة .. والقلق ؟

■ انت طالب في كلية الهندسة .. هل تجد صعوبة في التوفيق بين الدراسة والرياضة وهل تعتقد ان ثمة علاقة بين الهندسة وكرة القدم ؟

- بتنظيم الوقت يمكن التغلب على كل الصعوبات واعتقد ان هناك علاقة قوية بين الهندسة وكرة القدم فكلاهما فن .

■ ما اسعد خبر رياضي سمعته ؟ وما اسوا خبر ؟

- اختياري ضمن افضل تشكيلة للموسم الماضي في استفتاء اجرته مجلة الرشيد كان اسعد خبر رياضي سمعته اما اسوا خبر فكان خروج منتخبنا من تصفيات بطولة كاس العالم □

■ محمد ابراهيم

صباح جعير يجتاز مدافع الشباب

نجم اليوم .. كما يراه الآخرون

صباح جعير لاعب شاب يمتلك سرعة هائلة ومهارة فائقة يمكن له ان يغير نتيجة مباراة فريقه اذا لعب بمستواه الاعتيادي واعده مفتاح لعب الفريق الذي يلعب له وهو من اللاعبين الذين يشغلون مركز شبه اليسار بجدارة واداؤه يذكرني باداء نجمي المنتخب السابقين عادل خضير وعلي كاظم .

دكلص عزيز مدرب الطيران

صباح جعير لاعب جيد يمتلك العديد من المواصفات فهو لاعب سريع ويجيد التمريرات الجانبية التي غالبا ما تشكل خطورة وتسجل منها الاهداف ولا ابالغ اذا قلت بانه باشتراكه في الشوط الثاني في المباريات التي شاهدتها للقوة الجوية كان يطور من مستوى اداء الفريق برمته .

اسماعيل محمد رئيس فريق نادي الشباب

باختصار

- صباح جعير خلف
- من مواليد ١٩٧٠
- طالب في المرحلة الاولى لكلية الهندسة جامعة بغداد - قسم الهندسة المدنية .
- اجمل هدف سجله : للطلبة في مرمى الشباب في الموسم الماضي .
- اجمل هدف شاهده : هدف حسين سعيد في مرمى الكرخ (الرشيد سابقا) .
- القضية التي تشغله : اكمال الدراسة
- امنيته : تمثيل المنتخب الوطني

كلمة

المشجعون .. مرة اخرى

يبدو ان الشغب غير المنضبط من مشجعي الفرق لايختلف بعضه عن الآخر سواء كان محسوبا على هذا الفريق او ذاك !

.. واذا كنا قد اشرنا في الكلمة التي نشرت في صفحة امس الى اساءة بعض المحسوبين على مشجعي فريق الشرطة لجمهور ولاعبي النجف في مباراة الفريقين ضمن بطولة الكاس فان صنفا لهم مشابه ومحسوب على جمهور القوة الجوية اساء للاعب التجارة هيثم عادل في مباراة الفريقين امس الاول في الدور قبل النهائي لذات البطولة وراح يطلق عليه العبارات النابية التي لاتليق وبصفه بنعوت لاتعبر الا عن المتفوهين بها .

.. وهناك مشجع سليط اللسان محسوب على جمهور الطلبة يمارس هوايته دائما في الصياح والعياط على لاعبي الفريق الذي يشجعه ! ولايكتفي بذلك بل يسمع لاعبي الفريق المنافس اقسى العبارات والالفاظ !

.. ولغر محسوب على جمهور الزوراء .. والزوراء منه براء يتفوه ضد لاعبي الفريق المنافس بالفاظ تخدش الاسماع .

.. انها صور قاتمة لهذا الرهط من المشجعين الذين لايمثلون الاندية التي يؤازرون فرقها ثقافا ورياء ولا تربطهم بالرياضة اية صلة .

.. مرة اخرى ندعو مثل هؤلاء الى التمسك بشعارات الرياضة السمحة .. والا فانهم مشخصون وان يتردد المكلفون بتوفير امن الملاعب في اسكات اصواتهم النشاز وابعادهم خارج الملاعب حيث يجب ان يكونوا .

.. اما روابط المشجعين ولكل الفرق فننتظر منها توعية من هم على هذه الشاكلة او لفظهم ان لم يرعووا ويقوموا انفسهم خدمة للاهداف الرياضية النبيلة وتاكيدا على صفاء الرياضة وسموها والا فلا خير في هذه الروابط وليس هناك جدوى من وجودها □

■ عبدالجليل موسى

دوري الشباب بكرة السلة

فوز الجوية على بابل والكرخ على الحلة والارمني على المدحتية

يلعب فريقا الطلبة والامانة المباراة الختامية لدوري اندية القطر للنساء بكرة السلة التي تجري بينهما في قاعة صدام للالعاب الرياضية في الساعة الخامسة من عصر بعد غد (الثلاثاء) وسيحصل الفائز في هذه المباراة على كاس الدوري بينما يحتل الخاسر المرتبة الثانية .

دوري الشباب والناشئين

وتجري عصر اليوم التالي المباراتان الختاميتان لدوري فئتي الشباب والناشئين بين الكرخ والقوة الجوية حيث تجري مباراة الناشئين في الساعة الخامسة تعقبها مباراة فئة الشباب .

ومن نتائج الدور الاخير لفئة الشباب فوز القوة الجوية على الطلبة برصيد (١٠٠ - ٥١) نقطة والكرخ على الشرطة برصيد (٧٩ - ٦٢) نقطة والنجف على الطيران برصيد (٩٠ - ٨٠) نقطة .

وفي الدور الخامس لدوري الناشئين فاز الجوية على بابل (١٠٦ - ٢١) نقطة والارمني على المدحتية (٦٢ - ٤٥) نقطة والكرخ على الحلة (٦٢ - ٥٦) نقطة وتجري غداً مباريات الدور السادس حيث تقام ثلاث مباريات في قاعة القادسية تبدا اولاها في الرابعة عصرا وهي بين الارمني والحلة تعقبها مباراة الجوية والسيف العربي ثم يلعب بعد ذلك فريقا الشرطة والكرخ اما المباراة الرابعة وهي بين بابل والمدحتية فتقام في مدينة الحلة في الساعة الرابعة والنصف عصرا .

وتقام المباراة قبل الاخيرة في دوري النساء في الساعة الرابعة من عصر يوم غد حيث يتقابل فريقا الرافدين والارمني في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد جابر □

اتحاد الكرة يجتمع الى امناء سر اندية الدوري

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا يحضره السادة امناء سر الاندية المشاركة في دوري العراق للدرجة الاولى بكرة القدم .

وسيناقش خلال الاجتماع الذي يبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية الوطنية الامور الادارية والفنية التي تخص مسابقة الدوري الذي سيفتتح يوم الخميس المقبل □

ستة اوسمة ذهبية مهددة !

رفعت سمكة افريقيا التونسية سندة الغربي رصيدها الى ستة اوسمة ذهبية بالسباحة في اليوم السابع من دورة الالعاب الافريقية لكنها قد تفقد هذا اللقب اذا ماثبت رسميا تناولها للمنشطات □

اختتام بطولة الجهاد والبناء بالشطرنج

حصل اللاعبون هشام سعدي واثير جبار واحمد حسن على المراكز الاولى الثلاثة في بطولة الجهاد والبناء التي نظمها الاتحاد المركزي للشطرنج واختتمت امس الاول في قاعة نقابة المهندسين بعد منافسات استمرت ثلاثة ايام .

والقى السيد سلمان احمد رئيس الاتحاد كلمة خلال توزيعه الهدايا بين الفائزين اشار فيها الى ان دعم السيد عدي صدام حسين للبطولة وتخصيصه هدايا تقديرية للاطفال المشاركين فيها كان حافزا لاوسع مشاركة ببطولات الشطرنج حيث بلغ عدد المشاركين فيها (١٤٠) طفلا وطفلة من بغداد والمحافظات الاخرى .

واوضح ان اقامة بطولة الاطفال والناشئين هي الاساس في توسيع قاعدة الالعاب الرياضية بشكل عام .

ويذكر ان شركة الاسواق المركزية ونادي الشطرنج ونادي الهدف للشطرنج خصصت كذلك هدايا لخمسين من المشاركين في المنافسات □

اشارة

لاعبون اداريون !

التوصية التي رفعها المجلس الرياضي الاعلى حول الغاء المبدا السابق بشان العمر واعطاء الحرية في الترشيح للهيئات الادارية جاءت منسجمة تماما واهداف الدراسة التي اعدتها اللجنة الاولمبية لتطوير الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب .

والان وقد تمت موافقة السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية على تلك التوصية فان املنا قد تضاعف في امكانية اجتياز الكثير من العوائق التي كانت تعترض مسيرة الاندية بسبب ضعف الكفاءة الادارية اذ كان شرط العمر يحول دون وصول بعض ذوي الكفاءة لارتباط العدد المطلوب في الهيئات الادارية بشرط الفئة العمرية .

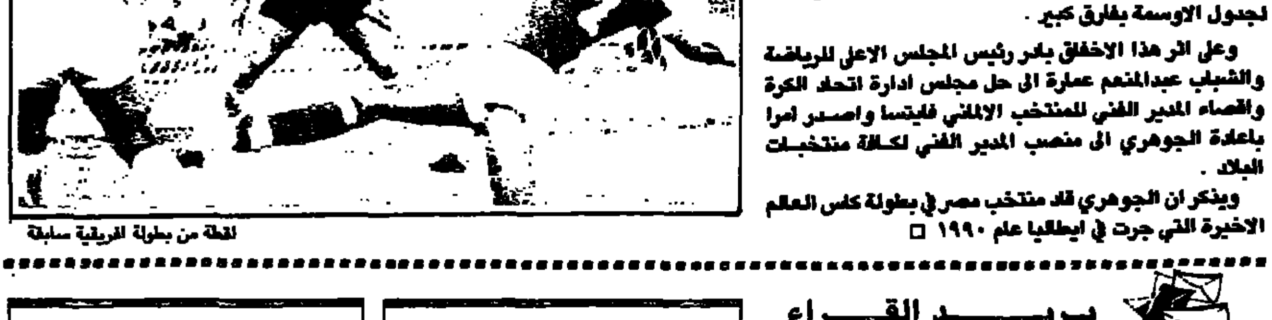
تلك مسالة .. ومن المسائل الاخرى التي نعتقد ان دراستها ستسهم في تطوير عمل الاندية في المرحلة المقبلة .. عدم السماح للاعبين المستمرين في اللعب بالترشيح للهيئات الادارية للاندية وذلك تجنبا للازدواجية .. فكيف نرسم صورة النادي الذي يكون امين سره او مدير ادارته احد اللاعبين ؟ وكيف نفسر انتقال اللاعب عضو الهيئة الادارية من ناديه الى ناد اخر مستفيدا من قرار انتقال اللاعبين ؟ واسئلة اخرى قد تنشا مع الاستمرار على ذات الصيغة التي تسير عليها الاندية في تشكيل هيئاتها الادارية اليوم !!

ان مناقشة تلك الاسئلة بروح رياضية ستقودنا حتما الى استنباط اجابات محددة لاسئلة اخرى ليس اخرها غرابة الجمع بين مناصب رياضية تصنع - احيانا - من صاحبها قاضيا وطرفا في نفس القضية !

ان هذه الافكار نطرحها انطلاقا من ايماننا بان غدنا الرياضي في حاجة الى مبدعين .. في اللعب وفي التدريب وفي الادارة .. وان الخطوات الصحيحة قد رسمت وما على الجميع الا ترجمة تلك الخطوات الى عمل ميداني كبير تطرزه علامات الابداع والتفاني من اجل غد رياضي عراقي بهيج □

■ هادي عبدالله

ردود فعل عنيفة لخروج مصر



لقطة من بطولة افريقية سابقة

خروج مصر من الادوار التمهيدية لبطولة كرة القدم لدورة الالعاب الافريقية بكرة القدم بعد خسارتها امام نيجيريا وموزمبيق !! احدث ردود فعل عنيفة في الاوساط الرياضية هناك لم يخفف منها تصدر الدولة المضيفة للدورة وهي مصر لجدول الاوسمة بفارق كبير .

وعلى اثر هذا الاخفاق بادر رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب عبدالمنعم عمارة الى حل مجلس ادارة اتحاد الكرة واقصاء المدير الفني للمنتخب الالماني فايتسا واصدر امرا باعادة الجوهري الى منصب المدير الفني لكافة منتخبات البلاد .

ويذكر ان الجوهري قاد منتخب مصر في بطولة كاس العالم الاخيرة التي جرت في ايطاليا عام ١٩٩٠ □

دوري اندية العراق بكرة القدم

تسمية محكمي مباريات الدور الاول

سمت لجنة التحكيم في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الاول في بطولة دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم التي ستفتتح في الثالث من الشهر المقبل . وسيقود السادة صلاح محمد كريم وعبدالكريم سعدي ومحمد سليم وعزيز كريم مباراة ناديي الزوراء والطلبة التي ستجري في ملعب الشعب . ويحكم مباراة الشرطة والسلام السادة عادل القصاب وارسلان قادر وخضير عباس وشهاب احمد في ملعب الشرطة اما مباراة ناديي التجارة والشباب التي ستجري في ملعب الاخير فسيقودها السادة حازم الشيخلي ورسول مجيد وطالب حسين وسعد منعم . وفي ملعب الكشافة يحكم السادة طارق احمد وشاكر محمود وفالح حسن وسمير مهنا مباراة ناديي الصليخ وصلاح الدين بينما يضيف نادي الكرخ في ملعبه منافسه نادي اربيل بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وحسيب جهاد ولطيف علي وفلاح منفي .

وفي اليوم التالي تقام المباريات الخمس المتبقية من هذا الدور حيث يحكم السادة عبدالكريم سعدي وطارق عبدالحافظ ومجتبى محمد علي مباراة ناديي النجف والنفط .

ويقود السادة ذاري هاني وهجران احمد وعدنان عمر مباراة ناديي سامراء والامانة التي ستجري في ملعب الاول . ويحكم السادة محمد سليم وكاظم محارب وشورش محمد وحازم حسين مباراة الطيران والموصل التي ستجري في ملعب الشعب . ويقود السادة بهلول حميد وعلي مكطوف ولطيف دهش مباراة الصناعة والكوت التي ستقام في ملعب الاول وبتحكيم السادة صباح حمدي وشاكر محمد عبود وسلام حميد تجري مباراة القوة الجوية والميناء في ملعب الاخير □

اليوم بطولة العراق برفع الاثقال للاشبال

تجري على حلبة نادي سعد الرياضي في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين اليوم بطولة العراق برفع الاثقال للاشبال فئة (١٣ - ١٤) سنة للاندية والمؤسسات الرياضية .

اعلن ذلك « للجمهورية » الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

وقال ان البطولة التي تستغرق يومين ستتضمن فعاليات الخطف والنتر الفني والركض لمسافة ٥٠ م والقفزة الثلاثية والدبني حيث سيشارك (٢٠) ناديا بمعدل خمسة رباعين لكل فريق في هذه البطولة .

واضاف ان الفعاليات ليست مبنية على وزن الثقل بل باداء الرباعين وتعتبر هذه عملية لاعداد الصغار وتنمية مواهبهم استعدادا للمراحل المقبلة التي سيرحلون اليها كابطال ناشئين .

واشار الى ان الاتحاد طبق هذه الطريقة منذ عام ١٩٧٣ حيث افرزت نتائج ايجابية على نطاق القطر وبرز من خلالها ابطال دوليون ممن مثلوا العراق في البطولات العربية والاسيوية □

مخلص عزيز يحرز بطولة العراق بالدراجات



لقطة من بطولة سابقة

احرز مخلص عزيز من نادي اربيل لقب بطولة العراق بالدراجات بعد ان جاء في مقدمة المتسابقين خلال بطولة الفردي لقطع مسافة (٧٠) كم على طريق بغداد - قرية (٧) نيسان الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي للعبة يوم امس الاول .

وتوزعت المراكز الخمسة الاولى لهذا السباق على كل من خضير عباس من الصناعة الذي احتل المركز الثاني وعبدالحسن جبار من الشرطة الذي جاء بالمرتبة الثالثة وعبدالقادر نورالدين من اربيل الذي حصل على المركز الرابع بينما كانت المرتبة الخامسة من نصيب علي موسى من نادي الشرطة .

وقد شارك في هذا السباق (٤٢) متسابقا من سبعة اندية هي اربيل وسيروان (من السليمانية) والحرية من العمارة والقوة الجوية والصناعة والشباب والشرطة □

بريد القراء

□ القارىء عامر سلمان - بغداد .. شكرا على مشاعرك الصادقة تجاه العاملين في « الجمهورية » وان السيد انور جسام قد تسلم مهمة تدريب فريق النفط خلفا للمدرب السابق مجبل فرطوس اما بطولة الدوري فسوف تنطلق يوم الخميس المقبل الثالث من تشرين الاول .

□ القارىء نوزاد محمود - محافظة صلاح الدين .. لقد استقر اللاعبون في انديتهم بعد انتهاء فترة الانتقال ولعب لنادي الطيران لاعبون كانوا في الموسم الماضي في تشكيلة فريق القوة الجوية وابرزهم رئيس الفريق ناطق هاشم وحمزة هادي وعماد جاسم وولي كريم اما عمر احمد فانه ما زال في فريقه القوة الجوية .

□ القارئة هناء احمد - بغداد - حي العدل .. ما زال احمد راضي وليث حسين ورائد خليل في نادي الزوراء وقد لعبوا في المباراة التجريبية التي خاضها الفريق امام نادي صلاح الدين وانتهت بفوز الزوراء (٢ - صفر) □

العهدة على القائل

يقال والعهدة على القائل ان بعض مدربي المنتخبات الوطنية الذين يتولون ايضا مهمة تدريب فرق الاندية لايضمون اللاعبين الى المنتخبات التي يدربونها الا اذا لعبوا للفرق الاندية المكلفين هم بالاشراف عليها .

ترى من المسؤول عن التصدي لهذه الظاهرة المؤلمة التي لها ان تسبب حالة من الفوضى وعدم الاستقرار اضافة الى الغبن الفاضح الذي يتعرض له بعض اللاعبين الكفوئين □

ثلاثة اندية جديدة

منح المكتب التنفيذي الشخصية المعنوية الى ثلاثة اندية رياضية في محافظة الانبار وهي تحمل اسماء (هيت) و (الوفاء) و (شباب الانبار) .

وسيكون بمقدور هذه الاندية المشاركة في الانشطة المستقبلية التي تنظمها الاتحادات الرياضية المركزية وفروعها في محافظة الانبار □

خدمات عامة

■ مبنى يحتوي على شقتين و(٦) محلات للبيع يقع في بداية الحرية الاولى ببغداد ـ مجاور مجلس الشعب لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد اسماعيل على الرقم الهاتفي التالي : (٥٢٢٥٣٠٩) □

اخبـــار النــــاس

■ كرمت الجامعة المستنصرية الدكتور محمد احمد عبود/كلية العلوم والدكتور غسان حداد/معهد الدراسات القومية والاشتراكية لانهائهما المدة القانونية للخدمة ولما تركاه من التركيز في المسيرة الجامعية والعطاء السخي وخدماتهما الجليلة في الجامعة □

مــــا ذنـــب هـــــؤلاء ؟؟

■ لقد نصت تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تعيين العشرة الاوائل من مختلف الجامعات والمعاهد فيها .. في حين هناك مجموعة كبيرة من خريجي عام ٨٩ ـ ٩٠ تم تعيينهم في وزارة الصحة من الذين تخرجوا من المعاهد الصحية وكانوا الاوائل لذلك العام .. ومن اختصاصات مهمة كجراحة طب الاسنان .. وغيرها من الاختصاصات التي يمكن استثمارها في الجانب التدريسي لتلك المعاهد.وقد علمنا مؤخرا ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في نيتها تعيين خريجين جدد من العام الماضي فلماذا لايتم تعيين العشرة الاوائل من عام ٨٩/٩٠ والاعوام السابقة الذين لهم الاسبقية ؟□

■ قاسم

لـــــــمــاذا ؟

■ لماذا لم تقم الجهة المختصة في المنشأة العامة لنقل الركاب باعادة نصب المظلة التي كانت موجودة في موقف الحافلات عند راس حي القضاة والذي يسبق موقف نفق الشرطة ، والذي رفع منذ زهاء السنة بعد تعرضه لحادث اصطدام سيارة به ؟!□

■ متسائل

مــــواليد .. مــــواليد

■من الله على السيد هاشم خورشيد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها اسماء ، الف مبارك .

■ رزق السيد رعد محمود السامرائي وعقيلته السيدة هند احمد المشهداني بمولود اسمياه احمد ، اقر الله به عيون والديه .

■ عمت الفرحة منزل السيد فالح سلمان ناصر الزوبعي لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه محمد ، الف مبارك .

■ رزق السيد امير عبد الواحد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى جعله الله من ابناء السلامة .

■من الله على الشهيد عبد الله عجيل الذي استشهد في (ملجأ العامرية) وعقيلته السيدة سندس عبد الزهرة النجار بمولودهما البكر نجم ، جعله الله من ابناء السعادة .

■اهدت السيدة بشرى اسماعيل زوجها السيد مظفر سبتي مولودة اسمياها زهراء ، الف مبارك □

مـــــن اصــــدقاء التعـــارف

□ الاسم : حيدر سالم محمد الحسني
العمر : ٢٠ سنة الهواية : كرة القدم
العنوان : بغداد ـ الكرادة الشرقية ـ الزوية □

بــالـرفــاء والبنيـــن

■ تهنئة خاصة للزميلة سناء عبدالمطلب لمناسبة خطوبتها على السيد كامل شاكر ، مع الامنيات لهما بالراحة والسعادة الدائمة

■ في حفل عائلي بهيج تم مساء امس زفاف السيد عادل خليفة العاني على السيدة انعام عزيز التكريتي ، بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد سامي علي حسين العيثاوي على السيدة هدى حسن الشمري ، الف مبارك .

■ تم عقد قران السيد علي سالم جاسم على الانسة ازهار عبدالرضا وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد جلال رشيد سلطان على الانسة بلقيس علي سلطان ، بالرفاء والبنين .

■ في الخامس عشر من الشهر الحالي تم عقد قران السيد علي طالب عبدالامير المطيري على الانسة داليا يفسل محمد امين ، مع الامنيات لهما بالهناء

■ الاهل يهنئون السيد حسن فاضل سلمان السلاوي والانسة فوزية حسون على لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ الف مبارك للانسة زينب كاظم عطية والسيد داود سلمان علي الشبيب ، لمناسبة عقد قرانهما ، عقبى الزفاف □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفارتها من الساعة ـ/٦ مساء وحتى ـ/٧ من صباح يوم غد هي : ـ

عالية جبرائيل : بغداد الجديدة ـ مجاور مدرسة المقداد الابتدائية

مائدة : مدخل مدينة الشعب ـ محلة ٣٣٧ زقاق ٢٣ .

البدر : مدينة الحرية الثانية ـ دباش

دريد : البياع ـ شارع عشرين .

النوابغ : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

الفارابي : مدينة صدام ـ قطاع ٦٦ / الشركة □

القيلولة .. النهار الذي ينام على وساده

■القيلولة في قاموس اللغة : ـ

يقيل . قيلا وقائلة وقيلولة ، ومقالا ومقيلا : نام في القائلة اي في منتصف النهار والقائل جمع قيل وقيل وقيال : وهو الرجل الذي ينام في الظهيرة ، والقائلة مؤنث القائل وهي المراة التي تنام في (القيلولة) ومنها اشتقت العرب القيول وهو اللبن الذي يشرب في منتصف النهار ولذلك سميت الناقة التي تحلب في منتصف النهار بالقيلة او القيولة ....

■ وهي في قاموس الحياة مفردة تتارجح لدى الناس بين الحاجة والعادة ، تضرب على وتر الظهيرة بانغام هادئة ليستغرق المرء بالنوم العميق ، تاركا لضجيج الحياة ان يذوب تدريجيا في خلايا الراس واعصابه المشدودة ..

هذه المفردة تشكل لدى البعض ناموسا لا يمكن تجاوزه او الاستغناء عنه مهما كان السبب فما ان تدب عقارب الساعة نحو الظهيرة حتى تجده يهرع الى وسادته داعيا نصف يومه فيها ...

وهي لدى البعض ترف لا تترك له الحياةمتسعا للتمتع به ... قديما قيل انه نوم الانبياء ... وهناك حديث للرسول (ص) عنه فقد قال (ص) : ـ [القيلة نعمة]

■ اما الطب النفسي فيقول على لسان الدكتور محمود الربيعي : ـ

ـ متعارف عليها في كل المجتمعات انها (حاجة) ، فما دام ان الكل يحتاجها باختلاف المكان والزمان ، فنستنتج ان لها اساسا بايولوجيا وفسيولوجيا ونومها نوم طبيعي يمر بمراحل مثل مراحل نوم الليل ويمكن ان تحدث فيه الاحلام ، تبقى هل هي ضرورية للانسان . تعددت الدراسات حولها والتجارب فشاهد المختصون بعد ما حرموا اشخاصا من النوم تعكر المزاج بشكل واضح وكذلك الراحة النفسية وحتى اتخاذ القرار قد تتاثر بشكل واضح جدا .. ؛ وعموما هي ممكن ان تكون عادة وليست حاجة لان هناك اناسا لا ينامون في الظهيرة ويبقون بكامل نشاطهم وحيويتهم .. اما فترة القيلولة فمن الضروري ان لا تكون طويلة لانها تؤثر بعد ذلك على الترتيب الطبيعي للنوم (اي نوم الليل) . ولا يوجد وقت محدد لها ولكن من ساعة الى ساعة ونصف افضل نوم للظهيرة بعدها يكون تاثيره سلبيا ...

■ وعلاقة الطعام بنوم القيلولة ؟

ـ الطعام عامل مساعد . لان تجهيز الدم للدماغ بعد الاكل يتناقص بشكل ملحوظ وذلك بسبب حيوية المعدة وحاجتها للطاقة التي تجهز عن طريق الدم لذلك هناك ارتباط بسيط او لنقل عامل مساعد . والنوم بصورة عامة بقدر ما هو راحة للدماغ وانخفاض بمستوى النشاط العقلي لكنه يبقى عملية ايجابية تحدث خلالها كثير من الفعاليات واهمها الاحلام في الظهيرة او نوم الليل على السواء فهي تعبر عن مكامن النفس الخفية او مايسمى باللاوعي الذي تكمن فيه المشاعر والاحاسيس كما يشبهها فرويد بجبل الثلج جزؤه الاكبر مغمور بالماء والجزء الاصغر ظاهر للعيان الذي يمثل اللاوعي ...

■ اما في قاموس الناس فهي مرتبطة بعدة حالات ، احد ابنائنا الشباب يقول : ـ

ـ هي بالنسبة لي المتكأ النفسي والجسدي للاستراحة بعد الماراثون اليومي الذي نبداه من فنجان الصباح ولا ننتهي منه الا على وسادة النوم القلقة . هذه الدوامة التي تسمى حياتنا على مدار ٢٤ ساعة تحتاج الى وقفات ، نسميها ، محطات وقوف . للاستراحة والهدوء والتامل . او كما هو متعارف عليها بنوم القيلولة . تلك النومة الهادئة التي تمتص من الصيف سخونته اللاهبة ، ومن الشتاء برودته وجموده . لذلك تجدينني ميالا الى ان اضع راسي الضاج بهمومه ومشاكله على وسادة القيلولة لآخذ قسطي من الراحة لاكمل بقية نهاري بقوة ونشاط ...

■وعندما يختال احد الاصدقاء تلك الساعة ماذا تفعل ؟

ـ احيانا اشعر من خلال تثاؤبي بانني اروم الاضطجاع والنوم ولذا فان عليه ان يختصر حديثه او مكالمته وينسحب واحيانا تطغى شخصية الصديق او الامر الذي جاء من اجله على ارادتي ورغبتي في النوم فاترك له ان ياخذ الوقت كله وبعد ان يتركني وقد فات وقت قيلولتي اجد نفسي خدرا متعبا .

■ احمد حسين (موظف) يقول : ـ

ـ لم يترك لي الاصدقاء ولا مشاغل الحياة الكثيرة فرصة لاخذ حصتي من القيلولة التي يتحدث عنها الناس كثيرا ولم احظ بها الا لماما فهي كما يقال ساعات لذيذة من الهدوء والانسجام مع النفس ولكني ـ وللاسف ـ محروم منها منذ سنين بعيدة واعتقد انني ماض الى شيخوختي . وبالتالي ساخذ اقساطا اضافية من الراحة والقيلولة والنوم العميق وفي هذا مرضاة للنفس واقناع لها وانا اعللها بالاماني السعيدة والنوم الهانيء بعد رحلة الحياة الطويلة

■ احداهن موظفة ولم اطفال تقول : ـ

ـ لا يترك لي الاطفال فرصة او وقتا حتى للتفكير بالنوم ، اي القيلولة ، فانا موظفة ـ اخرج من دائرتي في الساعة الثالثة بعد الظهر بعد ان سرقت الوظيفة ثلث وقت القيلولة ويسرق المطبخ ثلثها الآخر اما الاطفال فلهم حصة الثلث الاخير لذلك تراني احلم بالقيلولة ولا اراها الآن . والمشكلة انني تعودت عليها لسنين طويلة قبل زواجي اه ياساعات القيلولة اين انت الآن ؟ .

■ مراد جودت يقول : ـ

ـ بعد وجبة الغذاء انسحب الى غرفتي للنوم بعد ان اترك وصيتي المعتادة للبيت والاطفال ان لا يعكروا نوم قيلولتي بصياحهم ولعبهم ولكنني كثيراً ما اغرق بين دفتي كتاب وخاصة اذا كان الموضوع مثيراً فينتهي وقت الظهيرة دون ان انام مؤملا نفسي الى قيلوة الغد وهكذا ......

■ اما سميرة اسماعيل ربة بيت (خياطة) فتقول :

ـ بين ابرة الخياطة والتفصيلات الجديدة ضاعت قيلولتي . فالنساء ربات البيوت بالاخص ـ كما تعرفين ـ يستغلن هذا الوقت بالذات . لزيارتي من اجل طلب فصال معين او اكمال فستان جديد .. ولكنني اعوض نوم الظهيرة بالاستيقاظ متاخرة فغالبا ماتكون صحوتي بين الساعة العاشرة او الحادية عشرة صباحا □

■ جنان الشرع

القيلولة عادة وليست حاجة

بيني وبينك

مستقبلون هم الذين يفهمون معنى الاشياء الجميلة وكيفية العزف على اوتارها ، فهي موجودة ولا تحتاج الى الخبير الذي يعرف كيف يتعامل مع مفرداتها واستخراج كنوزها ، حاول فقط ان تنتبه لها وستعرف اسرارها ، قد تجدها على اجنحة الفراشات الملونة وفي بريق العيون . بين اوراق الشجر وفوق كتب الاطفال والزهرة البرية ، تمعن وتفحص الاشياء وانظر اليها بمنظار اخر وسترى الجمال وطلاسمه وبابه السحري فقط حاول ان تدخله وسترى !

وتعيسون هم الذين لا يفهمون معنى الجمال ولا ينظرون الى نعم الله عز وجل ولا يفهمون الا الاشياء الجامدة التي تشبه احاسيسهم المتحجرة فهم لا يرون الجمال ولا يتنعمون به وانما ينظرون بمنظار واحد .

الاشياء الجميلة كثيرة ومتنوعة ومفرداتها متشعبة .فقد تكون لدى احد الباعة تغريك بالشراء ، ويلف صاحبها ويدور ويستعمل لغة عفيفة واحيانا رخيصة .. ولا تملك الا ان ترفع الراية البيضاء وتشتري وانت تعلم بانها غالية وبانه باعك بالسعر الذي يريده . ولا تملك شيئا الا ان تصدقه وانت ترى راتبك يتبخر من جيبك لانك ضعيف امام الاشياء الجميلة !

وقد تصادف فتاة حسناء يموج بريق عينيها الخضر بامواج الجمال لكنك تلعن التقنية الحديثة حين تعلم انها تضع عدسات لاصقة لونها اخضر

واحيانا ترى بيوتا جميلة مطلية بالوان هادئة جميلة وانت تمر من امامها كل يوم لكنك تكتشف ذات صباح كم هي قبيحة تلك المناظر التي تغطي الجدران بحجة الاعلان .

لكن المنظر الجميل الذي يظل راسخا في ذهنك لا يفارقه هو ذلك المنظر القبيح الذي يجمع بين اصحاب السيارات وهم يشتبكون بالايادي والارجل واستعمال الالفاظ النابية والسبب هو اصطدام سياراتهم !! ولا تملك الا ان تستمع الى اغنية فريد الاطرش « جميل جمال » □

■باسل عبد الجبار

عــبـــــدا لـــــــو

■ كل منا يحاول من موقعه محاربة الاحتكار ولهيب الاسعار ومثال على ذلك المبادرة التي قام بها السيد صبحي مهدي على صاحب مكتب ٧ نيسان لبيع الاسمنت في مدينة السماوة وذلك بخصم (١٠٪) من الارباح التي يتقاضاها من عملية بيع الاسمنت للمواطنين .

حبذا لو يحذو حذوه من لايشغلهم سوى الربح السريع □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٥٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦/٥٣مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر :٥/٢٤	المغرب : ٦/٥٣
الظهر :ـ/١	العشاء :٨/١٣
العصر : ٤/٢٣	فجر الاثنين :٥/٢٤

بقعة حبر تتساءل

■ لم لايعمد (التلفزيون) الى استحداث برامج محلية منوعة في الفترة المخصصة للاطفال كالاستعانة بطلبة مدرسة الموسيقى والبالية لتقديم فقرات فنية متنوعة .. وتخصيص برامج للمواهب الفنية في المدارس بمختلف مراحلها سواء على مستوى التمثيلية القصيرة او الفقرات الاستعراضية المنوعة او تخصيص برنامج للهوايات الغريبة ؟ □

■ نادية

دردشـــة مـــع اقـــدم حـــلاق فــــي « الحيـــدر خانـــة »

الشخصيات السياسية والادبية في بغداد والمدن الاخرى .

كان واقفا خلف زجاج محله القديم بيقاله وادواته مرتديا بدلة سموكنك بحمالة اوربية وربطة عنق انيقة .. واضعا على راسه سدارة فيصلية وعلى عينيه نظارة قديمة جدا وقد بدا عليه انه تجاوز الستين من عمره ولكنه مازال محتفظا بحيويته كان واقفا وكانه ينتظر احدا ما .. استوقفني هذا المحل والرجل وكانني ارى منظرا رايته في احدى المجلات او الصحف يعود لمرحلة الثلاثينات او الاربعينات لذلك دفعني فضولي الى دخول هذا المحل لاتعرف على هذا الرجل الذي مازال يعيش على الطراز القديم بكل تفاصيله وما ان دخلت المحل حتى اخذ ينظر الي ويقول : ابنتي انا احلق للرجال فقط .. ضحكت وقلت له : انا جئت لادردش معك وليس لاحلق .. فرحب بي السيد حكمت محمود الحلي .

قلت للسيد حكمت محمود الحلي : منذ متى وانت تمارس مهنة الحلاقة فالذي يبدو على محلك انه اقدم محل في هذه المنطقة ؟

صحيح انا اقدم حلاق في منطقة الحيدر خانة فانا هنا منذ خمسين عاما تقريبا ولكني مارست المهنة عام ١٩٣٥ على يد الاسطة (حسين المزين) في مدينة الحلة وكان زبائن هذا المحل من وجهاء الحلة وموظفيها الكبار وقد بقيت امارس هذه المهنة في هذا المحل لمدة (١١) سنة وتعلمت فيه ان لااحلق الا رؤوس كبار موظفي وشخصيات المدينة .. ثم انتقلت الى بغداد وعملت في اشهر محلات الحلاقة المسمى محل حلاقة « فلسكو » وهو حلاق فرنسي ثم عملت في النادي العسكري البريطاني بعدها انتقلت الى محل « الجلبي » الشهير في تلك الفترة ثم انتقلت الى محل جوار جسر الشهداء بعد ذلك بسنة انتقلت الى محل الكائن في الحيدر خانة حيث كنت استقبل فيه

حكمت محمود

■ اهم الشخصيات السياسية والادبية التي حلقت لها ؟

حلقت للملك فيصل الثاني في قصره الملكي وحلقت للدكتور صبيح الوهبي وزير الصحة سابقا وحلقت لعبدالكريم قاسم قبل ثورة ١٩٥٨ اما من الشخصيات الادبية التي حلقت لها فاتذكر الشاعر معروف الرصافي و الشاعر الملا عبود الكرخي

■ لماذا لاتحاول تجديد محلك او حتى استخدام ادوات حلاقة حديثة ؟

لي في هذا المحل ذكريات جميلة جدا فكلما نظرت اليه اتذكر ايام زمان كيف كانت وحتى ابقى متصلا بها احاول المحافظة على كل شيء كما هو .

■ وما اهم تسريحات الشعر في ذلك الوقت ؟

كنت احلق « صولجري » ، اي حلاقة بريطانية وكنت احلق من هذا النوع لكبار الضباط واحلق « افندي » للملك وكبار الشخصيات وكنت احلق للذي يلبس « الجراوية » « زيان صفر » ومنهم من يطلب مني ان اترك له جزءا من شعره في مقدمة الراس ليظهرها من تحت « الجراوية » .

وماذا يطلقون على هذه الحلاقة ؟

يطلقون عليها « زيان اعدام » وكنت احلقها « للشقاوات » ـ ويضيف السيد حكمت محمود :

كنت احلق لزبائني شهريا اي اتسلم اجرتي منهم كل نهاية شهر فكنت احلق (١٥) مرة في الشهر حلاقة وجه اي بين يوم واخر وحلاقة شعر الراس مرتين في الشهر وكنت اخذ نصف دينار من الزبون عن ذلك □

■ نيران حميد

صـــورة وكـــلام



■ تصوير : رحيم حسن

هذا المواطن الذي استغل ظلام الليل لينقل انقاض بنائه المهدم باكياس الى منطقة خالية .. وبعيدة عن الاخطار لم يطلب من غيره مواطن اخر من المنطقة صدفة على هذا التصرف المخالف لتعليمات امانة بغداد والذوق ايضا بل والموجب للعقاب !□

قالـــوا لي

على باب وزارة التجارة وقف السيد عاشور ياس خضير والسيدة وديعة ايشو انطوان وعيونهما معلقة على الغادي والاتي كانهما ينتظران خبرا من احد ويظهر انهما يئسا من سماع رد مهما كان نوعه سلبا او ايجابا وقد تعبا وهما ينتظران .

اما مشكلتهما فهي كما قالا لي :

ـ صدر قرار الغاء قانون اعفاء السيارات من الرسوم الكمركية يوم ٢٦/ اب / الماضي وبعد اربع ساعات فقط من صدوره ادخلنا سيارتنا الى الاراضي العراقية وكنا بحدود ٣٠ الى ٤٠ شخصا وسيارة وتم اكمال المعاملات الاصولية والكشوفات الكمركية وادخلت كاماناتت في مخازن الكمارك ولما ذهبنا في اليوم الثاني فوجئنا بطلب موظفي الكمارك وهو اخراج هذه السيارات من العراق ولما سمعنا الامر سارعنا بتقديم طلب الى مديرية الكمارك العامة التي زودتنا بكتاب الى دائرة الاستيراد والتصدير لمنحنا اجازة استيراد ولكنهم رفضوا وطلبوا منا مراجعة وزارة المالية والتي بدورها خاطبت وزارة التجارة بشأننا واليوم وقد مرت فترة طويلة على تقديم طلبنا الى وزارة التجارة ولم نسمع جوابا ولا نعتقد باننا سنسمع جوابا ابدا .

وهما الان حائران ماذا يفعلان هل يرجعا السيارة كما طلب منهما وكم سيكلفهما ذلك وخصوصا كما قالت السيدة وديعة لديها اطفالا ومسؤوليات زوجية ولا تستطيع ان تقوم بهذه المهمة ، فهل يلتفت المسؤولون في وزارة التجارة لها وللاخرين معها ؟□

■ هدى

الجمهورية والناس

برقيا .. الى .. وزارة الزراعة والري

■ البرقية الاولى كانت من المواطن صبار عبدالعزيز العبيدي من منطقة بزايز اليوسفية (عشيرة العبيد) ، الذي قال ان المشروع الاروائي الذي نفذته الدولة من نهر دجلة الى بزايز اليوسفية ، واسهم فيه فلاحو المنطقة بمبلغ (٤٠٠٠٠٠) اربع مئة الف دينار قد توقف منذ العدوان الغادر على عراقنا الشامخ . فكان من نتائج ذلك جفاف النهر والسواقي ، وتعرض جانب كبير من المزروعات للهلاك ، فضلاً عن تعرض البشر للعطش . فعليه فالمواطن باسم سكان المنطقة يناشد الوزارة ان تبادر وعلى وجه الاستعجال الى معالجة هذه الحالة بما يناسبها من اجراءات .

■ والبرقية الثانية من مواطن كان في طريقه من بغداد الى كركوك فلاحظ تكدس محصولي الحنطة والشعير بكميات كبيرة بعضها محصود وبعضها الاخر لم يحصد بعد على امتداد مايقرب من مائة كيلومتر بين العظيم وناحية سليمان بك وهي متروكة على الارض دون ان استكمل عملية الحصاد وبالتالي النقل الى المخازن ، وقد تساءل المواطن ـ باستغراب ـ عن سبب هذه الحالة والدولة تحث المزارعين وتساعدهم على اكمال عملية حصاد وتسويق هذين المحصولين الزراعيين المهمين ؟

اجابات خاصة

■ المواطن محمد عكلة هلال الحمداني من بغداد .

ـ سلفة الزواج .. وكذلك دفاتر الاسواق المركزية تصرف لمن هم في الخدمة من منتسبي الدولة .. وليس للمتقاعدين .

■ المواطن امين حجي حديدة من محافظة نينوى .

ـ لامجال لتدخلنا في الامور الادارية البحتة والاصولية لدوائر الدولة . ولذوي العلاقة متابعتها مباشرة □

■ اعداد / يحيى الدباغ



رسائل الى المحرر

رســالة مـــن الســـيد موفــق عبــاس شكارة ديـــوان الرقابـــة الماليـــة

■ تعقيبا على موضوع ، مقترحات اولية لسياسة اسكان جديدة في العراق ، المنشور في العدد ٧٩٧٨ يوم ١٩٩١/٩/٨ والذي حمل وزارة الاسكان كجهة وحيدة مسؤولة عن حل ازمة السكن ، والواقع ان المشكلة اقتصادية اود توضيح مايلي .

مايزال ومنذ سنوات الطلب على المساكن يفوق بكثير المعروض منها ، وهذا هو جوهر مشكلة ازمة المساكن ، ويكمن حل هذه المشكلة في زيادة الاستثمارات في قطاع الصناعات العقارية ، وكما معروف هي استثمارات في موجودات ثابتة طويلة الاجل يمكن تقسيمها من ناحية فنية الى ثلاثة انواع .

١ ـ استثمارات في مبان جديدة والتوسع في بعض منها .

٢ ـ الاستثمار باحلال مبان جديدة بدلاً من القيمة المستهلكة .

٣ ـ الاستثمار بالتجديد وهو ماينفق لاطالة مدة الاستفادة من المبنى .

وعلى مستوى الاقتصاد القومي يكون الاستثمار ايجابيا عندما يتجاوز حجم الاستثمار في المباني الجديدة مايستبدل ويجدد من مبان قديمة مستهلكة . ويكون الاستثمار سلبيا عندما يكون حجم المباني المضافة اقل ولايغطي حاجة الاقتصاد القومي وتعويض العجز في المباني المندثرة وهذا يعني تاكل راس المال القومي .

وتتوقف قرارات الاستثمار على الاختيار من بين عدة بدائل او مشاريع يفاضل بينها لاختيار افضلها ، حيث يخضع قرار الاستثمار في قطاع معين الى عاملين : الاول اقتصادي والثاني قانوني .

اولاً : العامل الاقتصادي : ويستند الى ثلاثة محددات هي :ـ

أ ـ الكلفة : لابد بان ضخامة التمويل وطول فترة العمل قبل الحصول على مردود يجعل اتخاذ القرار في الاستثمارات العقارية امرا غاية في الاهمية مقارنة مع البدائل الاخرى للاستثمار .

ب ـ المخاطرة : ان الارتباطبتعهدات لفترة طويلة يعني صعوبة التنبؤ بالتكاليف الدقيقة للمشروع سيما في اقتصاد يعاني من التضخم النقدي ، ومعدل عال لارتفاع الاسعار . وهذا مايبعد المستثمرين عن هذا القطاع مفضلين العمل التجاري لسرعة دوران راس المال والحصول على مردود على بفترة قصيرة .

جـ ـ عائد الاستثمار : يتركز اتخاذ القرارات الاستثمارية على المردود النقدي من استثمار راس المال وهذا يعني بان معدل العائد المطلوب هو مايمكن تحقيقه عند الاستثمار في اي مشروع بديل .

ثانيا : العامل القانوني : هو مايحكم بيئة العمل للمشروع الذي استثمرت فيه رؤوس الاموال ، ولايخفى ما لبعض فقرات قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ المعمول به حاليا من تاثير بالغ على انخفاض الاستثمارات العقارية عن المستوى المطلوب مما يتطلب دراسة وتعديل بما يتناسب والحالة الاقتصادية واهمية تطوير هذا القطاع وطبقا لقواعد العدالة وتحديدا للحقوق والتزامات الاطراف المعنية واهم ذلك الفقرتين التاليتين :ـ

أ ـ تحديد الاجرة : نصت الفقرة الاولى من القانون المذكور على ان (لاتزيد الاجرة السنوية عن ٥٪ من القيمة الكلية للعقارات) ولم ياخذ المشرع بنظر الاعتبار نسبة الاندثار وتكاليف الصيانة للمباني والضريبة .

كما لم تقارن هذه النسبة مع سعر الفائدة الممنوحة من قبل المصارف وتبلغ ٩٪ على ودائع التوفير .

هذا وان اعادة تقدير القيمة العمومية للعقار لم يؤخذ به منذ صدور القانون الا في حالة تغير المستاجر مما ادى الى تباين كبير في مبلغ الايجار لعقارات متشابهة ومتجانسة .

ب ـ مدة العقد : لم يعترف القانون بمدة محددة للعقد فقد نصت المادة الثالثة (يمتد عقد الايجار بحكم القانون بعد انتهاء مدته مادام المستاجر شاغلاً العقار ومستمرا على دفع الاجرة) .

وهذا يعني عدم انقضاء عقد الايجار بمدة او بوفاة الاطراف المتعاقدة او بانتقال ملكية العقار .

ومع الارتفاع البالغ لتكاليف البناء انخفض المردود الاقتصادي للاستثمار في العقارات نتيجة الارتفاع في مستوى الاسعار مما ادى الى عدم حركة رؤوس الاموال في هذا الاتجاه وانما الى التجارة وبعض الصناعات الاستهلاكية غير المحددة بتسعيرة وقوانين لاتجمد رؤوس الاموال على هذا النحو □

رسالة من قسم الاعلام والتثقيف الصحي / الصحة

■ تعقيبا على التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدتكم تحت عنوان (مدينة طبية تصارع الموت) حول معوقات العمل وطبيعة الخدمات الصحية في دائرة مدينة صدام الطبية .. نود ان نبين ما يلي :

١ ـ منذ بدء الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا والعدوان الثلاثيني الذي استهدف ركائز التقدم العلمي تعرضت مؤسساتنا الصحية الى اضرار كبيرة في طبيعة عملها وانسيابية خدماتها الطبية والعلاجية والوقائية للمرضى والشحة الدوائية في جميع انواع الادوية واللقاحات وتلوث البيئة العراقية مما تسبب في موت المئات من الاطفال وظهور حالات مرضية وبيئية كبيرة .

اننا اذ نثمن دور الصحافة الوطنية في تعميق الوعي الصحي للمواطن ورصد التجاوزات في طبيعة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين نامل ان يكون التعاون منهجنا في خدمة الوطن وحمايته من الاعداء والتلوث والمرض ... وان مؤسساتنا الطبية مفتوحة الابواب للصحافة واجهزة الاعلام دائما .

٢ ـ ان موظف الاستعلامات في المؤسسة الطبية لا يفتعل الشجار مع المواطنين ويمنعهم من الدخول .. انه يقوم بواجبه في انسيابية دخول المواطنين الى المستشفى في الاوقات المسموح بها وحماية امن الدائرة اضافة الى المحافظة على هدوء وراحة المرضى الراقدين ..

٣ ـ ان نقص الملاك التمريضي والخدمي في مؤسساتنا الصحية هو مظهر قديم نعمل جاهدين لتهيئة الملاكات الفنية المدروسة لتامين افضل الخدمات للمواطنين وليس هناك في سياق عمل مؤسستنا الطبية تشغيل كوادر خدمية باعمار ١٤ ـ ١٦ سنة كما ذكرت كاتبة التحقيق .

ان هؤلاء العمال هم من الشباب الذين تم تعيينهم بتحويل مركزي من وزارتنا بانتقال العمال المؤجرين لحين استلام البناية من قبل المتعهد الخاص بالتنظيف .

٤ ـ ان دائرة صدام الطبية مشمولة بخطة رش رسمية في بداية الصيف وفق جدول زمني يعتمد المسؤولية المباشرة من قبل مسؤول كل طابق وباشرافه اضافة الى تاثيرات الحصار الاقتصادي الجائر على توفير المبيدات الكافية للحشرات وكذلك طبيعة بعض المواطنين الذين يزورون مرضاهم بجلبهم انواع من الاغذية التي تترك فضلاتها في الممرات وغرف المرضى وهذا يتطلب تعاونا مثمرا مع المواطنين لتفهم الاثر ذلك على طبيعة الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى .

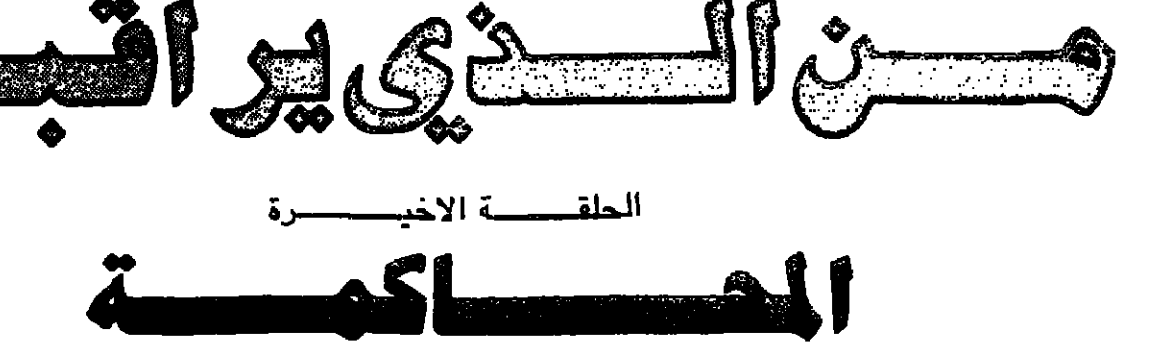
٥ ـ ان عمل مؤسساتنا الصحية مع استمرار الحصار الاقتصادي والدوائي والحرمان المفروض علينا قد سبب الشحة الدوائية في طبيعة الخدمات الطبية ابتداء من الشحة الدوائية التي اكتوى بنارها المريض وانتهاء بالخدمات الهندسية والفندقية التي لا تألو كوادرنا جهدا في العمل على توفير بعضها للمرضى رغم قساوة هذه الظروف ومنها خدمات التعقيم والتبريد التي تعرضت اجهزتها الى اضرار كبيرة بسبب شحة الادوات الاحتياطية والاضرار المباشرة التي تعرضت لها بسبب العدوان الثلاثيني □

رســـالة مـــن مديـــر المـــرور العـــام

■ نشيركم الى الخبر الصحفي المنشور في جريدتكم تحت عنوان (شارع غازي يشكو الفوضى) ..

ونود ان نوضح بان مديرية المرور العامة وباشرافنا الشخصي كانت قد بذلت جهود جدية بمعالجة الحركة المرورية والانتظام المروري والتركيز على الشارع المذكور واتخذت الاجراءات اللازمة لذلك حيث اثث الشارع بالعلامات واللافتات المرورية وعلى امتداده بالاضافة الى تشكيل مفارز مرورية تعمل على تنظيم حركة السير والمرور ومعاقبة المخالفين وفق القوانين والبيانات الصادرة من قبل مديرية المرور العامة ونحن جاهزون بنرصد مثل هذه الملاحظات ووضع الحلول المناسبة والسريعة من اجل خلق نظام مروري متطور وندعو صحافتكم بزيارة ميدانية للوقوف على حقيقة الانتظام المروري في الشارع المذكور حيث ان الاجراءات كانت قائمة منذ الثاني من حزيران / ١٩٩١ ونعتقد ان ما نشر جاء خلافا للحقيقة وربما قبل اتخاذنا الاجراءات المنوه عنها اعلاه □

٧ هكذا اصل الاصل



هذا الكتاب

يفضح الصحفي البريطاني كريسبين اوبري في كتابه « من الذي يراقبك » الاساليب التي تتخذها اجهزة الامن البريطانية لانتهاك الحريات الشخصية . ويكشف زيف ادعاءاتها حول هذا الانضباط ، ويعرض نماذج عن ممارساتها التعسفية ضد الصحفيين لانهم ارادوا الاقتراب من عملها او نشاطاتها المختلفة

يوضح الكاتب كيف تعمل الاجهزة الامنية ومؤسسات صنع القرار البريطانية على ترويض الرأي العام واستعباده من خلال سياسة خلق الاعداء المرحليين وتغذية مشاعر الخوف لضمان الهدوء وسياساتهم .. عندما يتابع ظروف ماقبل التحولات الاخيرة في الكتلة الشرقية والعالم ... مع التسليم بان مخطوطة هذا الكتاب قد تكون عرضت على الاجهزة الامنية والرقابية ... قبل ان تأخذ طريقها الى النشر العام . فان الكتاب يبقى ولوجا جريئا داخل مؤسسات ... البريطانية ومتابعة دقيقة لنشاطاتها القذرة في الداخل والخارج

الجمهورية

الحلقـــة الاخيـــرة

المحـــاكمـــة

■ ترجمة : جاسم محمد مرهج

آلية عمل الاجهـــزة الامنية البـريطانيـة تعتبر ضربــة للنظـام القضائي والحريات الشخصية

كلما رفض شهود الاثبات الاجابة على اسئلة الدفاع وكلما وصفوا المعلومات المنشورة في وسائل الاعلام على انها سرية كان وضع المدعي العام مضحكا .

بدا لنا ان الجولة الثانية من المحاكمة ستكون مملة كسابقتها حيث سيقوم المدعي بتلاوة قرار الاتهام وستغلق ابواب المحكمة للاستماع للشريط المسجل . وسيرفض الشهود (واغلبهم من رجال الامن) الاجابة على العديد من الاسئلة التي تتعلق بطبيعة عملهم ولو سارت الامور على مايرام لسيتسنى لنا عن طريق قصاصات الصحف وبعض الوثائق من اثبات عدم ضرورة الحذر الزائد - الا ان هناك بالطبع عنصرين هامين هما القاضي وهيئة المحلفين

فالقاضي مارس جونز يبلغ من العمر خمسة وستين عاما وهو من اصل ويلزي يتميز عن سابقه بانه اكثر صرامة اتخذت الاجراءات اللازمة وصدرت الاوامر للصحف بعدم نشر الاخبار في غياب المحلفين وهكذا شاع جو من التوتر بحيث اية حركة عفوية او حتى رمشة عين كانت تنقل للقاضي مباشرة . كما ان القاضي كان يدرك تماما ان هناك شيئا ما غير عادي في استخدام تهمة التجسس ضد صحفيين اثنين وعضوهما الثالث وقد اثبت سير المحاكمة اهمية ذلك

اما بالنسبة لهيئة المحلفين فقد مروا بنفس تجربة سابقة ... من حيث تحقيق الهوية من قبل السلطات الامنية ... وذهبت تأميناته ادراج الرياح الا اننا كنا مستعدين هذا للمواجهة والاعتراض فقد وصف محامي الدفاع تطبيق الهوية على انه (عملية سرية غير قانونية ... للرقابة والترصد وادخال ... في معدات ... وجهاز الكومبيوتر ... وباستخدام الطرق الخفية اختبار ولائه والعملية ... لقد كانت مرافعة بليغة ولكنها لم تنقل على لسان رجال الاعلام لان المحلفين كانوا غير موجودين في القاعة

حصلنا على تنازلين يتعلقان باختيار هيئة المحلفين . كما ان الدفاع تسلم قائمة بالمحلفين اسماءهم وعناوينهم لكن دون استخبار تحر خاص لايمكننا الوصول الى شيء هام يتعلق بشخصياتهم وسمح لنا بتوجيه سؤال الى كل واحد من اعضاء الهيئة اثناء اداء القسم مفاده هل سبق لك خلال خمس عشرة سنة ان عملت او شغلت وظيفة لها علاقة بالعمل السري ؟ الغرض من ذلك تجنب وجود شخص مثل رجال المخابرات الخاصة السابق . وفعلا اجاب احد اعضاء الهيئة بنعم فتم الاستغناء عنه

كما ... عن المدعي بعض الكلمات السخية فقد اشار ... الى ... الصحافة واعطا ايانا بالمدافعة

...

التعليق عليها وكلما وصفوا المعلومات التي تنشرها هاتان المجلتان على انها سرية كان وضع المدعي مضحكا للغاية

وبظهور العقيد ب . هذه المرة باسمه الحقيقي ...

...

وفي احدى الحالات وبعد استماعه للمقتطفات ما كان امام القاضي الا الموافقة على ان يطلق الاسم الصريح على الوحدة العاملة في قبرص بدلا من الترقيم وهو الوحدة ٦ في الموقع رقم ١ . الا ان الادعاء وهو يرى تهاوي حججه ، اعترض على ذلك . وبعد مداولات ومشاورات مع الحكومة وغيرها من الجهات اعيد الامر الى وضعه السابق وبدا العمل بالرموز كما كان . لكن بعد ان اتضح كل شيء .

اعتبرت نكسة مؤقتة بالنسبة للدفاع وحججه لكن لا مفر من الحقيقة فما ينشر في المطبوعين لم يكن سوى معلومات قيمة ذات نفس الطبيعة التي اثرناها في المقابلة مع جون بري . وكلما رفض الشهود الاجابة على الاسئلة او

...

اعلانات

وزارة الاسكان والتعمير

محافظة ديالى ـ لجنة البيع والتأجير الاولى

امانة بغداد ـ معاونية الشؤون الادارية والمالية

محافظة صلاح الدين ـ لجنة البيع والايجار الاولى

وزارة الزراعة والري ـ شركة النهروان لاستصلاح الاراضي

بسم الله الرحمن الرحيم
اعـــلان

الهيأة العامة للاراضي الزراعية

وزارة الزراعة والري

...

نقر على بوابات العراق

■ د. جواد الاسدي

مثلما بمسرحية للدكتور جواد الاسدي اسمها (المجزرة الامريكية ماكبث) والعمل منها توظيف رائع لماكبث شكسبير ولقد برع جواد في عملية التوظيف هذه باعتماد رؤية عميقة للعمل الشكسبيري تقابلها رؤية اكثر عمقا لطبيعة الحرب العراقية ـ الامريكية كصراع حضاري في جوهرها ...

ـ من حوار مع حياة الكويك عطية منشور في جريدة الجمهورية بتاريخ ٩ نيسان ١٩٩١ ..

حمامة تلهث تحت رعشة ضوء يستحي من ثقله . تنقل الحمامة ترف فارف ويرف كل ما في من جمر متكلس منذ بابل الانثى .

الحمامة تدق شباكي وتفتح في سباتي البعيد وقع موقع لرئة نحاسية اولها (سوق الصفافير) في بغداد واخرها حارة قديمة في عمان تربطها سنوات من التجوال المفزع .

حمامتي اصطحبتها معي منذ ولدتني امي في برج حمام على سطح مفتوح نحو سماء متشابكة بالمآذن والتوت الابيض الذي يختلط بالنقر والزمضانيات . الحمامة تشهد لنا وترمقنا من على ستارة الاجر . يساعدها على الطلق ، بعدها ينزل الصبي مصطحبا معه جوقة من فراشات بقبعات مذهبة ونهار يذهب قلبه بالقبل .

هناك على مقربة من جدول قديم يصعد دخان التنور بينما تتقافز الصبيات اللواتي يركضن نحو المدارس تطير في الهواء المشاكس امي تهز ابنها هزة ، سنة ، سنتين . ها هي تلبسه الدشداشة وتضع حول خصره كومة من اجراس كي يظل يركض ويرن في باحة الحوض في اذنه تعلق الحلق وعلى مقربة من انفه تغرز الابر كي تعقد الدانتيلا بينما الحمامة تحرك منقارها مع الهواء الذي في غرفة الطين والسعف ثمة قطار عتيق مغمم بالدخان يشق الماء كي يبث في سمائه برودة ندية . اربعون حمامة تقترب من صالة المسرح . ها نحن نصرح ما كبث الدموي كي نعيد صياغة روحه ورداءه من اجل ان يتساوق مع فكرتنا التي نود ان نبث دلالاتها في اذن المتفرج المفتون بالعراق .

لم تكن لدي فكرة مسبقة عن النص اي ان النص تأسس على وقع النواح والهوسات العراقية في ذلك الصباح الارعن الذي دخلت فيه الطائرات الامريكية سماء النشيد تشيدنا العذب المتكون من ب غ د ا د . الشاعر صرخ باهل العراق ان يهبوا الشيوخ بالحكمة والاولاد بحجرهم كل من يرجم بابل سيرتد الى نحره بحجارة من سجيل وطير ابابيل . وركضنا نحو الراديو قال الممثلون ماذا سنفعل بهذا الراديو الذي ادمانا . تحركنا على خشبة المسرح كما لو كنا جوقة من مجانين يفتشون عن ابجدية جديدة لمواصفات العرض القادم الذي اطلقنا عليه اسم « المجزرة الامريكية ما كبث » .

جسر الجمهورية تهدم — صاح عبدالرحمن
الجسر المعلق انهار — صاح زهير حسن
ملجأ العامرية احترق — قالت نادرة

ظل الممثلون يتلوون ويعلقون .. يشتمون ويبكون ثم يدخلون في صمت مديد ..

كانما ضمير هذا العالم يختبر نفسه والاسئلة تعيد على نفسها الاسئلة كانما دخلت اللغة في تناقض مع صوتها وجلدها . الشارع العربي يصرخ بين الصرخ والسكت والموت كمدا صفعات خناجرنا وتهاوت ريحنا ويهوذا الاسخريوطي الذي يتحنى بدماء ابناء جلدته يزيد التنكر تنكرا كي يستعير وجوها عديدة واصواتا مختلفة . الضحك تهطل على الارض ضحكا تركض تستعير ازجالا مطاطية وتركض كي تجلس في مقدمة الدكان ، يظل يركضون كي يقرأوا الصحف ويلتهموها مثل باعة يرن في الشوارع . [illegible] ماذا يحصل ؟ الحلفاء استعاروا من كل القواميس الدنيا وجواميسها كل ما هو همجي وملجن ووحشي ومجنون كي يهتكوا موروثنا وتاريخنا .

١ ـ بابل تحترق ٢ ـ تتفتق ٣ ـ احترقوا ولم تحترق
٤ ـ اهلنا ؟ .. ٥ ـ اطفالكم ٦ ـ ملكنا ٧ ـ ملكتم

امض ما كبث صباح يهوذا في راس ما كبث امض واغرز خنجرك في رحم هذه المدينة المتكبرة ، احرق متاحفها احرق متنبيها ، ميتها وحيها .

منذ الفجر النحاسي حتى النهار الرمد ومنذ الرماد حتى اليوم الثاني من حريق وطائرات تريد قضم المدينة الحالمة . العباءات تخفق والعربات تركض الخيول تصهل والسماء محروقة بالنيران .

صراخ ـ نصب جواد سليم يا ناس
صراخ ـ الحصان يا بشر
صراخ ـ النساء
صراخ ـ ١٤ تموز
صراخ ـ ساحة التحرير
صراخ ـ جدارية فائق حسن

جوقة النساء : ايها الحصان الملتفت في الباب الشرقي ما زلنا نحن لوقع حوافرك وجلجلة قوائمك التي ترن اجراسها فينا .

في كل مساء تفتح الشبابيك على الباب الشرقي من سماء نيرانها تضيء وتمضي مع العجلات .

المتنبي يضع المدينة بين ضلوعه قصيدة من سيف يخطبه احرف بابل ... يطرز الالف بالذهب والباء بالبهاء .. واللام بالالم ها اننا امام الماء نلهو دجله امام ظهيرتها وقلبها على مقربة من قبلتها مقاهي مزدحمة بالنراجيل كوفيات بغدادية رجال مفتولو العضلات اولاد من ذهب وعيون مذهبة على مقربة من دجلة الخير بغداد من فتنة تتفنن في عرض رهافتها . درة الزمان بغداد ، انثى مكتنزة بالولدان .

سيف يمضي دونما ثلمة او نواح .
صباح جديد وبروفات موحشة :

السماعات ترن بوحشية وتتقدم كسيوف خبيثة كي تتساوق مع الطيران والطيارين الذين ما زالوا يحلقون في سماء بغداد كي يرموا عليها ما تيسر من جحيمهم ونزقهم وحقدهم . قنابل من كراهية وقذائف من ضغائن ودخان ورصاص المرأة العراقية غير المكترثة بالحريق تشق السوق وعباءاتها ترف في الريح . رجل عراقي يجلس في المقهى ويتفرج على نزهة الطائرات الرتيبة ثم يرمي النرد بقوة فيكسب الجولة . سوق الشورجة ما زال يعطر جسده بمسحة من بهارات وهيل وصابون وتوابل . جبار ابو الشربت وصدى صوت ام كلثوم وهجرتك يمكن انسى هواك والبرلمان ثم الحمامة المحتمية براس الرصافي . الى اين تمضي هذه الطائرات الداعرة ؟ صرخ المذيع ليعلن عن الطلعة الالفين والثلاثة الاف وو . وصرخنا بقوة شتمنا انفسنا بقوة شتمنا العرب بقوة . اين انتم ايها العرب ؟ دس المذيع خبرا جديدا عن مظاهرة في نيودلهي وباكستان والمانيا واسبانيا . ثمان وعشرون جاموسة . ثمان واربعون قرنا ينطح عرس المدينة التي لم يكتمل زفافها .

يفتح الفتى البغدادي في مسرحيتنا باب الجنة كي ينحني لعروسته . عروسان يكملان مراسيم زفافهما تحت وقع القنابل . زغاريد ورصاص مع وقع قنابل وقذائف . نقر على الدفوف مرة ومرة قذيفة على جدار المدينة . طبول لعبدالله وعرس في شارع الرشيد . عبدالله يزف نفسه على نادرة . طوابير من رجال ينقلون الى السماء بغضب والى سماء الزفاف بحب . ها هو ثول العرس يتمدد على مقربة من سرير خجول .

الممثلة : بيت في الريح . سقف ابواب من ريح اصطفقت فاصطفقت .

تعلقتني فعلقتها ثم رتبنا على مقربة من النارنجة سعفة او سعفا يسعفنا للنار والنور القطن .

الممثل : على الماء رتبنا المرايا والمنايا والتكايا . اما الدفوف والرنين والنقر والقرقعة الرقص والهز والبطن والخصر والمسبحة الشد والمد الكر والفر . والفر وهول الصوج والزنج والبصرة البصيرة ثم القطار الوحيد .

الممثلة كلنا .. كلنا .. كلنا .. الممثلة : الزفاف نفسه ينعكس عندما يفاجئه الخلخال

الممثل : خلاخيل وسرير يتفزر بين الاروقة

الممثلة : قلب العريس يجلجل خلف المرآة ويبكي فوق السرير

الممثل : قلب العروس يرن .. يرن .. يرن (نقر على مفردة يرن ...) الممثلة والممثل : قلبان من ماس ومرجان

اما الدانتيلا فانها مازالت تمكيج الزهرة

الممثل اجمل صباح عند العروس هو الصباح المعلق في قلب القبلة

الممثل : القبلة اذن اشبه بفراشة تتعلم الندى ثم تضعه على اجنحتها .. كي تسافر في الرغيف

الممثل : او ان القبلة هي خمر الاجنحة المرفرفة

الممثلة : الاجنحة ثم القبلة المتحالفة مع الذهول

الممثل : اذهلني قوامك المتطرف .. عندما تبزغين يرتبك الهواء الذي يرتج في راسي

الممثلة : راسي ملك وهو على مقربة من ريحان قلبك

(نقر مستمر . التول ينزل من السقف كي يغطي العروسين على وقع الهلاهل والدفوف والنقر بينما الطائرات تمزق ثوب العروس . ذاكرة ناهضة

سماء من دخان وبغداد برمتها تكظ على ضيمها باسنانها . للبنايات اذان وعيون ولجسر الجمهورية الحنين قلب ينهض بذكريات العراقيين . كانما الجسور العراقية هي تراكم من سنين بالافئدة ملتهبة وعشاق يلهثون من الكرخ نحو الرصافة . وبالعكس . قادتني الحمامة نحو الذكرى ولوحت لي بشريط الحب حين كنت امضي من اكاديمية الفنون الجميلة . وفي ذلك القيظ المريع نحو الغرام . سيدة ترتدي السواد كانت تعبر جسر الجمهورية . وفتى يعبد السواد كان يتبعها . كل وقع ، ورنة ، على الجسر لها امتدادها في الروح والقلب . دجلة يصوبن غرته الكيستالية كي يبدو انوثيا في المساء الندي والمرأة التي احب عبرت الجسر . الجسر بعينيه الواسعتين كان يراقب قلبين من رغيف . تذهب الحبيبة الى بيتها ثم اذهب الى الشوارع البغدادية كي اطرق باب عقيل المهدي . يفتح الباب ابوه سيد انفرت التوبيع على كرويته يقرأ نهج البلاغة او المتنبي . افراح اخت عقيل الصغيرة التي كان وجهها يضوي وشعرها يعفر ترمقني بابتسامة لامعة . هناك وعلى مائدة فقيرة يجتمع صاحب نعمة بضحكاته الانيسة المجلجلة ومحمد حسين العلاق الذي كلما شرب قنينة خمر يكسرها باسنانه . هناك الحمامة الوادعة التي تنام على عباءة ام عقيل . هناك راديو مكسور القلب . هناك طشت وحيد . هناك طاسة نائمة على الارض هناك صداقات رائعة وعراقيون من ذهب . كل هذا وغيره الكثير حضر امامي عندما جثمت الصواريخ على قلب بغداد . اين قاسم محمد . يوسف العاني وسامي عبدالحميد وابراهيم جلال . ماذا حصل بجعفر السعدي وجعفر علي وبدري حسون فريد . كيف حال مقداد عبدالرضا وعوني كرومي وصلاح القصب وعزيز خيون وفاضل خليل . وعبدالجبار كاظم وحسن عبد وهاني هاني وزهرة وفاطمة وسليمة وجواد الشكرجي ومحمود ابو العباس والكثيرين ممن احبهم قلبي .

بروفاتي على مكبث مستمرة وطاقية الذكرى تقصف براسي الممثلون اصابهم المس لان تدمير بغداد مستمر والفرجة على هذا التدمير مستمرة ... وليس من احد .. فتحنا راديو عمان في استراحة البروفات ولقاء المذيع مع طفلة صغيرة . يسالها المذيع ماذا تهدين لاطفال العراق قالت الطفلة ببراءة الدنيا : لقد جمعت دينارين ونصفا منذ ثلاثة ايام وهي النقود التي يعطيني اياها ابي كي اخذها للمدرسة . اهديها الى اطفال العراق .. طفلة اخرى قدمت دفتر رسم هدية واخر اقلاما ملونة . ثم تدافع رائع من اهل عمان لبعث الخبز والماء وما تورات الكهرباء والماء . ثمة تدافع للذود عن مدينة او وطن وضعوه بين عيونهم . كل الناس صرخوا مرة واحدة . هذه بغداد يا ناس . منهم من لطم على راسه ومن بكى وناح ومنهم من كتم غيضه ومشى . ماكبث في مدريد :

كان علينا ان نعرض ماكبث في مدريد . بالتحديد في ملقا القريبة من مدينة غرناطة التي صارت حدودها على هيئة فراشات مزركشة تسيج بيت لوركا . يارب ما اجمل السفر نحو غرناطة التي اصبحت جزءا من احلامي مع مدن اخرى لها وقع تاريخي وانسانيتي ساطرزهينا الى اسبانيا النائمة في فناجين الفجر . اسم المهرجان مونتريل المسرحي وثمة قادمون من كافة اصقاع الدنيا . علينا ان نعرض ماكبث الجديد . اي علينا ان نطلق العنان للمتنبي كي يكون حاضرا في اسبانيا ضد ماكبث الخنزير الذي يريد اكل الناس كيف سنحدث الناس عن خواص المسرحية وعن مدينة الف ليلة وليلة التي نحملها بين اضلعنا . هل تكفي الترجمة المعجولة للكلمات كي تفضح دمنا المتكدس في حناجرنا والمحتقن بين عيوننا ؟ كنا في اسبانيا نعيش حالة تشتت مفزعة بين عدم جدوى المسرح بالمقارنة مع بغداد التي تحترق ما هي ضرورة عرضنا المسرحي الجديد الان ؟ لم نكن نعرف بالضبط ماذا يحدث ؟ ولكن ماحدث تماما هو انفصالنا النهائي عن الاحساس بالسياحة . مدريد بكليتها تبدو امامنا مثل جثة ضخمة لاننا دخلناها في ليل موحش ينقر قلب بغداد . بغداد بين فكي الجواميس الحلفاء ونحن في مدريد نركض خلف الصحف كي نتعرف على اخر ماحدث .

الساعة السادسة والنصف . لم يبق على عرض المجزرة الامريكية مكبث سوى نصف ساعة . عندما اتينا الى هذا المسرح لم نكن نحمل معنا اي قطعة خشب ولا ديكورات . لم نتابط سوى الصراخ او لم نحمل معنا سوى بغداد بقبتها الفتية التي جلس على كراسيها المرصعة ابو حيان التوحيدي والمتنبي . كلكامش وانكيدو . نصف ساعة ويبدا العرض مع مسرحية بروفاتها قصيرة لم تتجاوز عشرة ايام . ممثلون محترفون يرعبهم الزمن وخشبة المسرح التي صارت ضدهم . ضدهم وضدي . ليس من وقت لا لعمل اضاءة مهمة ولا سنوغرافيا موحية . وجدنا بالصدفة كراسي يقرب عددها من ٥٠ كرسيا . مريوطين سوية . كما عثرنا على سلم وضع ايضا بالصدفة في مخزن الخشب . حاولت ان اربط السلم بالكراسي واملا بما موجود تحت سلطتنا كي ننجي العرض من سقوط مفزع . جمعت الممثلين وكلمتهم عن تلك اللحظة الخطيرة . صرنا في حيرة لا نحسد عليها . الغيت فكرة الكراسي والسلم الكبير في اللحظات الاخيرة قبل العرض وجعلت المسرح عاريا فازداد رعب الممثلين وارتجفت كما ارتجفوا . على العرض ان يبدا . دخل الجمهور الى المسرح وجلسوا . لا اعرف بعد تلك اللحظات كيف سار العرض وكيف انتهى . لا اعرف لماذا تقبله النقاد والناس بهذه الطريقة القوية . ما سر العرض ؟ ربما سره يكمن في ايمان الممثلين بموضوع المسرحية . علينا ان ندافع عن بغداد . هذا كل مانعرفه وهذا كل مانستطيعه □

جواد الاسدي



وجوه وأقنعة

■ حاتم حسن

الموسيقى .. والجلافة

الموسيقى تذكرنا بالقلب .. وتعيدنا للمشاعر .. وتستل شفافيتنا المكدرة والملموسة تحت الركام ..

ولذا قيل ان الموسيقى لغة الروح والمعبر الافضل عن ارادتها . فانها قد تخلق الروح . ومن ثم تتولى النطق باسمها .. وهو نطق لاتلائمه الكلمات .. فالموسيقى معنى مطلق والكلمات سجون للمعاني .. ولان الروح سامية . صافية خالصة شفافة . ولاترى فهي الحرية ذاتها .. فلا تنجلب ولا تستجيب ولا تتناغم الا مع الحرية .. فهي الحرية .. وانها الاجدر لاستدراج الروح الى التجلي في الرحاب المتراميه .

ان المرء ليتساءل ان كان بوسع المجرم ان يبقى مجرما بعد سماعه اغنية جميلة او موسيقى تتجاوب وتحولات الروح .. فالموسيقى تؤهلنا للصفاء وتقنعنا بالتضحية . وتؤازرنا لاقتحام ما نعجز عن الاقتراب منه بدونها .. وان نشيدا وطنيا مبدعا قد يتكفل بالهاب مشاعر امة لتقتحم المخاطر . وتقدم التضحيات .

الفن لايجيد غير المحبة .. وكل فن لايدعو لمحبة مشبوه .. ولان المحبة سلام .. فانها تهتدي الى السلام وتعثر عليه وسط غابات ومتاهات لانهاية لها ..

فكما يهتدي انسان الادغال الى ماواه .. وكما يهتدي النحل الى مملكته البعيدة وكما تبلغ الطيور اعشاشها الموسمية . فان الروح تشق طريقها وسط المصاعب . او تسمو على كل الخيارات لتبلغ غايتها في المحبة ..

بيد ان ذلك موقوف على الحيز الذي يتهيا للروح من اجل الانطلاق ولعل الموسيقى من بين تلك الاسباب التي تفسح للروح مثل ذلك الحيز ..

الموسيقى ان هي الا بعض احوال الروح وقد تحولت الى صوت .. وما الرعدة التي تجتاحنا لسماعها الا الانتفاضة التي تتساقط معها ادران المادة وعوائق الذات .. وفي هذه الانتفاضة قد تتبدل كيمياء الجسد .. سعيا للافلات من جاذبية الارض .. وهل يظفر الصوفي بالتحليق في الهواء ويذوب بين الاجرام ويشرق في المدى بغير الفرح المتصاعد وتصاعد الوجد . حتى لحظة الانفصال عن الجسد والغياب عن الزمن ..

هل نقول ان الموسيقى علاج للفظاظة ؟

هل نقول ان الموسيقى تخفيف للثقل ؟

ان الاجلاف لايصغون الى الموسيقى .. وان الاجلاف لايصلحون للتحليق .. وان الاجلاف ان اصغوا فبحاجة الى وقت مضاف قبل ان تنفذ نغماتها وايقاعاتها عبر جلدهم السميك الى نفوسهم المسقمة وستحتاج نفوسهم الى وقت مضاف قبل ان تتوحد مكونات نفوسهم وتلتئم الى بعضها وتتجمع عناصرها في اجنحة للتحليق .

ولكن .. اية موسيقى نعنيها .. واي فن واي اداء ؟

ثمة ما يعبث بشقشات النفس المزيد من التبعثر والتمزق والشتات .. وثمة مايهيل التراب والسخام على المشاعر

وثمة ما يساعد على تنمية الاحقاد والضغائن والضراوة .. ومازلت اذكر ذلك المساء الحزين . قبل اعوام بعيدة . حين وجدنا انفسنا في العراء الشديد البرودة والغزير المطر والمقطوع عن الناس .. الى ان بلغنا تلك السيارة المغروسة في الوحل فقد كانت لافضل ملحن ومطرب اعرفه .. وبعد ان عرف حالنا . تساعدنا مع زميله في دفع السيارة واخراجها بشق الانفس .. وشد ما صعقنا ونحن نراه يبتعد بسيارته ويتركنا في قطيعتنا ..

واسال .. ان كانت الروح بدورها يمكن ان تثقب فلا يستقر فيها مفعول ولا يركد فيها اثر لحن .. وما اذا كانت الجلافة والفظاظة بمثل المنعة بحيث تتكسر على عتباتها كل اشعة وترتد عنها كل الامواج المضيئة الباهرة !!

وفيها من جهة ثانية موسيقى تضع حدا للتهييب والخشوع وتؤذن بانطلاقة هائلة لكل ماكان مخبوءا خائفا من الانطلاقة ..

الموسيقى مقياس للعصر .. وبمستوى الموسيقى يمكن قياس مستوى المرحلة .. وعندما كان هناك ملحنون كبار ومطربون كبار وفن رفيع . كان هناك ادباء كبار وعلماء كبار وحياة حافلة □



صورة تخطيطية لسفن الفايكنغ

الفايكنغ ينازعون كولومبوس على اكتشاف العالم الجديد

مع اقتراب الذكرى (الخمسمائة) لرحلة كريستوفر كولومبوس البطولية الاستكشافية التي اسفرت عن اكتشافه العالم الجديد . هناك من يقول بان كولومبوس . لم يكن اول من يحل في العالم الجديد . وكما يقول بعض المؤرخين فان ريف اريكسون . كان الاوربي الاول الذي جاء الى امريكا الشمالية . وذلك قبل كريستوفر كولومبوس بخمسمائة عام !

فهل التصريح الذي قد يغير مجرى الاحداث التاريخية . حقيقي ؟ والجواب يتوقف على مصداقية السيد راكتل . ربان احدى السفن الثلاث المصنوعة كنماذج للسفن التي استخدمها البحارة الاسكندنافيون حينذاك والمعروفون بالفايكنغ . اذ يقول : اننا لا نعرف وقت ابحارهم بالضبط الا انه كان في التسعينيات من القرن التاسع . وهي الرحلة التي قام بها ريف اريكسون من غرينلاند الى امريكا الشمالية .

ويؤكد الربان بان هذه النماذج من السفن التي تزور حاليا كل من الولايات المتحدة وكندا . يؤكد بانها تطابق السفن الاصلية من ناحية الهيكل والاشرعة والصواري . كما انه يصر على ان اسلافه . البحارة الاسكندنافيين لهم من المهارة ما يفوق مهارة نظرائهم من بحارة العصر الحديث . ويقول ايضا . لقد كانوا حذرين جدا وجسورين وشجعان . وليس ادل على ذلك من ابحارهم بتلك السفن المفتوحة عبر الاطلسي وهم لم يقوموا برحلة واحدة بل كرروها بشكل روتيني خلال خمسمائة عام .

وقد تحدى اولئك البحارة كما يقول الربان . الاحوال الجوية من عواصف وامطار .. وكانت وسيلتهم الوحيدة للتخلص من المياه المتجمعة في سفنهم افراغها بالدلو .. وكما تذكر الاساطير الايسلندية المتعلقة بالفايكنغ فقد اسس هؤلاء مستوطنة في امريكا الشمالية الا انه لم يحدد موقعها بعد . ولم يكتب البقاء لتلك المستوطنة بسبب الخطر الذي تعرضوا له من قبل سكان القارة الاصليين .

والجدير بالذكر ان رحلة السفن الثلاث الحالية تاتي ضمن اطار الاحتفالات بالذكرى الالف للمستكشفين الاسكندنافيين . الفايكنغ □

■ اعداد : ذكرى الجبوري

مسرح .. ومسرحيون ..

■ نازك الاعرجي

هاجس التجريبيين

اذا كان التجريب هو خروج على المألوف والتمطي شكلا ومضمونا ـ فما هي حدود تفاعل الفنان التجريبي مع الجمهور الواسع ..

وهل يتحتم على الفنان التجريبي ان يرضى بجمهور النخبة مادام التجريب (قد) يعني الاصطدام بالثوابت الفكرية والاجتماعية السائدة لدى الجمهور الواسع .

هذه بعض هواجس التجريبيين الذين التقوا في مهرجان القاهرة علاقة التجريب المسرحي بالجمهور . فرأى البعض ان التجريب نشاط ثوري ينبغي له ان يقصد الجمهور بفعاليته . ورأى البعض الاخر ان الجمهور قيد على المسرح يجب التخلص منه بجعل المسرح للنخبة فقط . واشتمل البحث على دور المسرح في المجتمع والاطر التي تلائم التجريب المسرحي .

ولكن ماتم في المهرجان كان يفصح عن حذر وتحسب . وهذا مايفصح عنه تزايد الاتجاه نحو المسرح الصامت والاستعاضة عن المنطوق بالمؤثر المسموع والمرئي .

وتجريب مسرحي عراقي

اعلن بالفعل عن تشكيل لجان للمهرجان السنوي بمنتدى المسرح . لجنة تحضيرية وهيئة تحكيم ولجنتان احداهما لفحص النصوص والاخرى لترشيح العروض المشاركة في المهرجان .

يتوقع ان تبدأ ايام المهرجان في النصف الاول من تشرين الثاني القادم ويهمنا في هذه المناسبة ان نلفت الى اهمية ارساء مفهوم واضح ورصين لمعنى التجريب لكي تسهم مهرجانات المنتدى في تقديم منجز حقيقي لحركة المسرح العراقي .

لقد دأب المنتدى في المهرجانات السابقة على اعتماد فهم غير دقيق لمعنى التجريب . فكان يوجه الدعوة الى التجمعات المسرحية الشبابية . منتديات . جامعات . فرق منظمات . للمشاركة في المهرجان . كما لو ان هذه التجمعات ملزمة او مؤهلة حتما بحكم كونها شبابية لتقديم اعمال تجريبية .

والذي نراه ان التجريب في المسرح هو ليس « التجربة الاولى » او التجارب الاولى . بل هو « الاختبار الجديد » الذي قد يكون الفنان المجرب ـ ولانقول المحترف ـ الاقدر على محاولته . مالم يكن الفنان الشاب استثنائي الامكانات والقدرات .

وكان الفهم الخاطىء لمعنى التجريب قد جعل من مهرجانات المنتدى السابقة ركاما من التجارب المنسوخة والتقليد غير المتقن لاعمال الاساتذة والمخرجين الاخرين الامر الذي ضيع فرص الاعمال التجريبية الحقيقية في خضم المفاهيم الخاطئة .

مانريد ان نقوله هو ان المشاركة في المهرجان يجب ان لاتقسم مسبقا الى حصص معلومة ـ [illegible] معلومين . فالتجريب حق للمبدع دون سواه □






تجريب عراقي

« خصوصية افريقية ضد التمييز العنصري

يذهب المسرحيون الى المهرجانات العالمية ليعلنوا عن تميزهم ـ واعني تميزهم كمبدعين جديرين بتمثيل اوطانهم .

ومن اجل ذلك يبتدع الفنانون الوسائل المناسبة لمخاطبة جمهور كل مهرجان تاركين اللغة المنطوقة كاخر وسائل التعبير عن التميز والموضوع معا .

في مهرجان القاهرة الذي انهى ايامه نهاية شهر اب قدم اكثر من مائة عرض مسرحي من شتى انحاء العالم لجأ الفنانون من اجل التوصيل الى وسائل شتى منها الموسيقى . الحركات الجسدية والمحاكاة والوسائل التصويرية الاخرى .

من افريقيا عرضت ثلاث مسرحيات :

من زيمبابوي عرضت فرقة « انالخوسي » مسرحية « واكشوط بتجاتيف » وهي مسرحية عرضت في شتى انحاء زيمبابوي وتقدم محاولة رجلين احدهما ابيض والاخر اسود يحاولان التعايش معا بعد تاريخ من القتال في حرب الاستقلال .

اما فرقة « باكستر » من جنوب افريقيا فقد قدمت مسرحية « على الحافة » وتروى احداث المسرحية على لسان معلم مدرسة وتحكي قصص اربع حالات من حياة مجتمع « كاتوماتر » .

وكاتوماتر هي احدى ضواحي دربن وقد اعلنت عام ١٩٥٨ منطقة خاصة للبيض وتم ترحيل سكانها الاصليين ويبلغ عددهم مائة وثمانون الف مواطن الى خارج المدينة ليعيشوا في احياء اليمت لايوانهم على بعد اربعين كيلو مترا . فتبددت حياتهم الى الابد .

ومؤلف المسرحية واحد من هؤلاء المجبرين على ترك كاتو ماتر . وقد امضى حياته في تنظيم حملات ضد التفرقة العنصرية .

اما المسرحية الثالثة فهي بعنوان « مكان الماء » وقدمتها فرقة مسرح افريقيا وتحكي خطر الغازي الاوربي على احراش افريقيا .



مسرح افريقي

مـدارات

(اجنحة الغربة)

من السهل جدا ترك الارض التي لاتحوي موتانا . يقول ماركيز وهو يتشمم اديم ارض غير ارضه التي يحلم بها ونويد .. اليس بمقدور المرء ان كان مبدعا او غير ذلك ان يتحلى بابجدية الصبر وقت المحن وسحائبها الداكنات التي سرعان ما تنجلي وتتناثر بقدوم بهاء الشمس وحضورها الاكيد . اليس بمقدور المرء ان يتطاول زهوا وهو يرى انياب الذئب تصطك بلؤم وشراهة في محاولة نخر هذا الوطن المضرج بالحب والوداعة . والمحفوف بوهج الابداع على مر العصور يقينا ان الاعياء والتعب سيداهم تلك الذئاب اللاهثة . من فرط تمسك ابناء العراق وانحياز مبدعيه واصرارهم على حب الحياة الذي تزايد في هذا الظرف الحالك الذي كشف البراقع والحجب عما كنا لاندراه واضحا . الان . بفعل سجيتنا وطيبتنا ازعم ان الشفافة وحدها ستنثر بهالاتها على اولئك الذين سياكلون اصابعهم ندما . من ثقل احساسهم بالغربة . وفقد الاحبة غربة ـ كما يقول المثل ـ فكيف بترك الارض والماء وضوع البراري وعبق احلام الطفولة ومرابع اللعب وصحبة الاهل وتراتيل الصداقة .. سابتعد قليلا . لابل كثيرا عن الترغيب والمحلية واثر شهية الحنين لاقول . مقالة « لوبو » بطل الغرس الوطني عندما سئل .. ما الفرح ؟ فاجاب :

« الفرح هو ان تكون معا في مامن من الغرباء » الطفل المفتوه في تلك الرواية التي تئن لمريكا بجفاء . يتفوه بمثل هذا الكلام المحلي بعد سيول من الغربة والعذاب والتوجع القسري . فكيف لمن يدعون لنفسهم « مبدعون » سيتناسون الفرح هناك .. والفرح هنا تحت ابط شجرة ترضع ماء دجلة والفرات .. [illegible]

■ حسن عبد الحميد

اخبار

■ الادباء والكتاب المعاصرون في الاردن ■ متحف طه حسين ■ اكبر قاموس في العالم ■ معرض فوتغرافي يعكس آثار العدوان ■ امسية قصصية في ديالى

■ صدر في عمان مؤخرا كتاب بعنوان « الادب والادباء المعاصرون في الاردن » للناقد الاردني محمد المشايخ . يتناول فيه بموجز حياة حوالي « ٦٠٠ » اديب وكاتب اردني بالاضافة الى عرض « ببلوغرافي » ودراسات مختصرة حول النقد الادبي والقصة القصيرة والرواية والشعر في الاردن مع التركيز على اسماء المبدعين الذين شاركوا في احياء الحياة الثقافية في الاردن .

سبق للناقد محمد المشايخ ان اصدر كتابين هما « اضواء على الادب والفن في الارض المحتلة » وكتاب « قراءة في ادب الارض المحتلة » □



هدى العزاوي

■ بمحافظة المنيا في مصر . بدأ المسؤولون عن المؤسسات الثقافية بتحويل استراحة طه حسين بمنطقة تونا الجبل الى متحف يضم تراث طه حسين .. هذا المتحف تقرر ان يضم مقتنيات طه حسين وكل ما كتبه . وماكتب عنه باقلام النقاد والادباء الباحثين فضلا عن الافلام السينمائية والتلفزيونية التي تناولت حياته واعماله □

■ المتحف يضم ايضا قاعات للندوات واللقاءات الفكرية ومكتبة داخل المنطقة الاثرية حيث بامكانها استقبال اكثر من خمسة الاف سائح سنويا □

طه حسين

■ صدر في الصين مؤخرا اكبر قاموس في العالم اذ يضم ٥٦ الف كلمة ويتكون من ستة اجزاء .. وقد تطلب وضع هذا القاموس مشاركة (١٠٠) من الخبراء والمتخصصين في علم اللغة الصينية فضلا عن توضيح اصول الكلمات وتطورها عبر القرون □

■ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بغداد يقيم في الثاني عشر من تشرين اول المقبل معرضا واسعا للصور الفوتغرافية تعكس آثار العدوان الثلاثيني على العراق وشعبه الصامد .. المعرض يقام على قاعة نادي الاعظمية الرياضي □

■ يوم غد الاثنين ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع ديالى امسية للقاصتين هدى العزاوي ومنتهى المقدادي .

يقدم الامسية التي تقام في السادسة مساء على قاعة الاتحاد في بناية سراي بعقوبة . القاص والناقد سليمان البكري مع مداخلة نقدية حول القصص المنتخبة للقاصتين .

هكذا اصل الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير . لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

هكذا اصبح الأصل

أجهزة المرور : انتشار محلات تصليح السيارات داخل الأحياء السكنية أضاع خيوط بعض جرائم سرقة السيارات

■ بغداد / بشرى محمد شبيب ومريم العطية :

بدأت ظاهرة الانتشار العشوائي لمحلات السمكرة في الاحياء السكنية بالتوسع . حتى ان البعض منهم حولوا دورهم السكنية الى ورش لانواع مختلفة من سمكرة السيارات . وصبغها وتصليحها وتصبيغها على الرغم من انها مخالفة لتعليمات امانة بغداد . والتي اوجدت لمثل هذه الاعمال (احياء صناعية) خاصة في مناطق بغداد مثل (كسرة وعطش) او البياع . وهي ايضا تسبب اضرارا صحية وبيئية . وتجاوزا على راحة المواطن في سكنه الخاص .

مندوبتا (الجمهورية) استطلعتا اراء عدد من الجهات الرسمية حول هذه الظاهرة لما لها من مخاطر على صحة المواطن وتلوث البيئة وجمالية المدينة .

السيد طارش هذال ـ رئيس نقابة عمال الميكانيك والمطابع والتعدين ـ بين اسباب انتشار هذه الظاهرة الى ضعف المتابعة والمراقبة . وعدم امكانية قيام النقابة بدورها لان اغلب اصحاب المحلات والعمال فيها من غير المنتمين للنقابة .

السيد طارق العطواني . مدير قسم خدمات مابعد البيع في دائرة العمل والضمان الاجتماعي اكد لمندوبة (الجمهورية) ان ظاهرة الانتشار العشوائي لاصحاب المهن المختلفة وعلى الاخص تصليح الاطارات . والسمكرة . بدأت تشكل خطرا على الاحياء السكنية القريبة منها ، رغم وجود تعليمات واضحة تؤكد ضرورة ان تكون المجمعات الصناعية من هذا النمط معزولة عن الاحياء السكنية .

واوضح مصدر مسؤول في دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة لمندوبتي (الجمهورية) ان هذه الظاهرة تسبب تشويها لجمالية البيئة فضلا عن الاضرار الصحية الاخرى الناجمة عن استنشاق الهواء الملوث والمحمل بانواع الغازات السامة . حيث يكون خطر استنشاقها بالغ التأثير على الاطفال وكبار السن والمصابين بالامراض المزمنة .

مندوبتا (الجمهورية) استطلعتا اراء العديد من

البقية ص٢

في البيوت .. تنكر معالم السيارات

مختصون وباحثون يناقشون اضطراب الاسعار في السوق المحلية

■ بغداد / الجمهورية : يناقش مختصون وباحثون اليوم في وزارة التخطيط ظاهرة ارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية بهدف ايجاد الوسائل والسبل الناجعة للحد من ظاهرة اضطراب الاسعار في السوق المحلية . مندوبو « الجمهورية » ومراسلوها في بغداد والمحافظات قاموا بجولة ميدانية في اسواق مختلفة وقارنوا اسعارها في السنة الماضية ، حيث لاحظوا ارتفاع اسعار البلوزات النسوية من (٧٠ ـ ١٥٠) دينارا علما ان الحد الاعلى لسعر المفرد في العام الماضي لا يتجاوز (٤٥) دينارا وكان سعر كيس خيوط الحياكة لا يتجاوز سبعة دنانير ونصفا وارتفع في الايام الاخيرة (٣٠) دينارا للكيس الواحد . كما ارتفعت كذلك اسعار الملابس الرجالية الجاهزة ارتفاعا فاحشا . فقد كان سعر بنطلون (الكابوي) الرجالي لا يتجاوز (١٥) دينارا ليصبح في هذه الايام من (٨٠ ـ ١٢٠) دينارا اما ملابس الاطفال فهي الاخرى ارتفعت اسعارها اذا ما علمنا ان سعر (التراكسوت) اصبح (٦٠) دينارا في حين كان سعره في العام الماضي لا يتجاوز (١٢) دينارا وارتفعت اسعار القمشة (البازة) النسائية الى (١٠) دنانير بعد ان كانت من (٢ ـ ٤) دنانير . ومن الغريب جدا ان يرتفع سعر الجوراب النسائي من دينار واحد الى (١٥) دينارا ؟ ! عدد من اصحاب معامل الالبسة الجاهزة ووكلاء البيع والمفرد اوضحوا لمندوبة (الجمهورية) راوية هاشم : ان سبب ارتفاع الاسعار يعود الى تجار الجملة واصحاب مصانع الاقمشة مشيرين بذلك الى كميات التجهيز القليلة التي تطرحها معامل القطاع الاشتراكي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن . مما ادى الى شراء الاقمشة الصيفية والشتوية من السوق السوداء وباسعار مرتفعة حيث ارتفعت اقمشة (الشيرمن) من دينارين الى (١٦) دينارا والحرير من (١٨ ـ ٢٠) دينارا لتصبح (٤٥) دينارا للمتر الواحد . وهذا عائد الى ارتفاع اسعار الاقمشة المستوردة وعدم كفاية المنتوج المحلي لسد حاجة السوق . السيد طلال طلعت الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي عقب على هذه الظاهرة قائلا : ان سبب ارتفاع اسعار الاقمشة والملابس النسائية والرجالية يعود الى شحة المواد الاولية بالنسبة للغزول وقطع الغيار لمصانع القطاع الاشتراكي نتيجة الحصار الظالم المفروض على العراق مشيرا الى ان هذه المصانع تقوم بتوزيع انتاجها من الاقمشة الى معامل القطاع الصناعي الخاص وحسب الطاقة الانتاجية . واضاف : ان الاتحاد عقد ندوة متخصصة لمشاريع الخياطة والالبسة التابعة للقطاع الخاص والجهات المعنية . حيث ابدت وزارة الصناعة والمعادن استعدادها لتوفير الاقمشة التي تنتجها مصانعها الى هذا القطاع . مراسلو (الجمهورية) في المحافظات . نقلوا انطباعاتهم عن هذه الظاهرة في جوانب اخرى مؤكدين ان اجراءات مشددة تقوم بها اجهزة الرقابة ودوائر مكافحة الجريمة الاقتصادية في رصد الحالات المخالفة للتسعيرة الرسمية . مراسل (الجمهورية) في بابل سمير عبد مهدي تجول في الاسواق الخاصة بالجزارة في بابل ولاحظ وجود (٥) محلات فقط تبيع اللحوم اما بقية المحلات والبالغ عددها (٣٠) محلا فقد بدت خالية من اي اثر للحوم طوال الاسبوع الماضي . عدد من القصابين في المحافظات المذكورة اكدوا لمراسلنا بان الاسعار الرسمية التي تم تحديدها مؤخرا هي مناسبة وتحقق لهم ارباحا مجزية واهابوا ببقية القصابين العودة الى العمل في محلاتهم وعدم اللجوء الى الجشع والاستغلال والقبول بالربح المعقول والمناسب .

وقد سجلت اسعار البيض ارتفاعا نسبيا فقد بلغت (١٣) دينارا في بابل و (١٢) دينارا في كربلاء و (١٣٫٥٠٠) دينارا في النجف . بينما حافظت المواد الغذائية الاساسية على اسعارها في السوق ما عدا ارتفاعا طفيفا في سعر الرز فقد بلغ سعر الكيلو غرام الواحد (٣٫٢٥٠) دنانير بعد ان كان (٣٫ـ) دنانير . وشهدت اسواق الفواكه والخضر في بابل وكربلاء والنجف ارتفاعا كبيرا في اسعار بعض المحاصيل الزراعية فقد بلغ سعر الكيلو غرام من الطماطة (١٫٢٥٠) وسعر الخيار (١٫ـ) دينارا واحدا والبصل (٢٫٢٥٠) والبطاطا (١٫٥٠٠) .

كما سجلت اسعار منتجات الالبان ارتفاعا كبيرا رغم التسعيرة الجديدة التي اصدرتها وزارة الداخلية . فقد بلغ سعر علبة القشطة (١٫ـ) دينارا واحدا وقدح اللبن عبوة (٢٠٠ غم) (٧٥٠) فلسا والجبن المطبوخ (٤٫ـ) دنانير والزبد (١٫ـ) دينارا واحدا . واستمرت اسعار القرطاسية والحقائب المدرسية بالارتفاع الكبير ، وقال مراسلنا : ان سعر الحقيبة المدرسية في اسواق بابل وكربلاء والنجف تراوح بين (٢٠ ـ ٣٠) دينارا بينما بلغ سعر الدفتر فئة (١٠٠) ورقة دينارا ونصف الدينار والدفتر فئة (٢٠٠) ورقة ثلاثة دنانير . في حين انخفضت اسعار المواد الغذائية في اسواق محافظة المثنى خلال الايام الماضية . مراسل (الجمهورية) في المثنى عدنان سمير تجول في بعض اسواق المحافظة ولاحظ انخفاض اسعار الطماطة من دينار ونصف الى (٧٥٠) فلسا والطحين الاسمر من دينارين وربع الى دينار واحد فقط والطحين الصفر من اربعة دنانير الى دينارين وربع . والبيض الاحمر والابيض من (١٦) دينارا الى (١٢) دينارا وكيس السكر من (٢٠٠) دينار انخفض الى (١٨٨) دينارا والشاي من (١١) دينارا و (٥٠٠) فلس الى عشرة دنانير و (٥٠٠) فلس كما انخفض سعر خشب المعاكس من (٩٨) دينارا الى (٥٨) دينارا بينما ارتفع سعر الدهن النباتي من (١١) دينارا الى (١٢) دينارا و (٥٠٠) فلس . ولاحظ التزام الباعة التام باسعار اللحوم والخضروات بينما ظهرت شحة في مادة البصل وارتفع سعره من دينار و ٣٠٠ فلس الى دينارين وربع . ورصدت اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية في المحافظة ثماني مخالفات للمتاجرين بالاغنام بين المحافظات . وتابعت الجهات المختصة حملاتها في محافظة ديالى لرصد المخالفات والمتلاعبين بالاسعار في كافة ارجاء المحافظة . مصدر في مكافحة الجريمة الاقتصادية ، اخبر مندوب (الجمهورية) في محافظة ديالى اديب ابو نوار : انه تم احالة (٢٨) مخالفا لضوابط التسعيرة الى القضاء لينالوا جزاءهم من جهة اخرى لاحظ مراسل الجمهورية هناك ان جميع الاسعار مستقرة سوى بعض الخروقات الطفيفة في اسعار الطماطة التي تتراوح بين دينار ودينار وربع .

البقية ص٢

اسعار الملابس مرتفعة في الاسواق المحلية

مجلس الوزراء دعا الى تحديد استعمالات الورق وترشيده

■ بغداد / هناء عباس شلش :

وجه مجلس الوزراء ، الوزارات كافة . للعمل بالضوابط التي حددتها الجهات المختصة بشأن تحديد استعمالات الورق وترشيده .

وتؤكد الضوابط على الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة ، تنفيذ ماورد من توصيات بترشيد استهلاك الورق ، الالتزام بايقاف عمليات البيع بالمزايدة لمادة الورق المتضرر او التالف من قبل دوائر الدولة كافة وفي حالة وجود مناقصات يعمم على دوائر الدولة التي تكون بحاجة للورق وبشكل دوري (الى وزارة التربية على سبيل المثال) في محاولة لامكانية الاستفادة من الصالح منه □

تمليك ٤٦٠٠ دار متجاوزة في الموصل

■ الموصل / اياد طلب سعد الله :

علمت الجمهورية ان مديرية بلدية الموصل اكملت تمليك (٣٥٠٠) دار سكنية متجاوزة على اراضي الدولة في منطقة الراشدية بمحافظة نينوى .

السيد غانم علي الداود مدير البلدية . افاد لمراسل (الجمهورية) في المحافظة ان الدور المتجاوزة كانت تقع خارج حدود البلدية وتم تمليكها حديثا وفق قانون تمليك المتجاوزين بعد ادخالها ضمن التصميم الاساسي للمدينة .

واضاف ان معاملات تمليك الف ومائة دار سكنية متجاوزة ايضا موزعة في مناطق النهروان ويارمجة والاربجية جارية ومن المؤمل الانتهاء منها خلال العام الحالي □

صناعيونا هل يتحملون هذه التسمية ؟! الثراء والرقم القياسي (٢)

■ هاتف الثلج

اعتقد ان العالم سيأخذه العجب لسرعة إثراء بعض صناعيينا .. وقد يدخل هذا البعض في كتاب (غينيس) للارقام القياسية ولاننا نعرف ان هناك من تسلق جبل الثراء في سنوات وجيزة .. وهناك من اصابه الهلع لمرأى الثروة وهي تنهال عليه بدون حساب .. الآمال تترى مدرارا وحبلى سحبا .. نازلة على لحود واطئات لمنات ناجيات من كل شرور الحاسدين .

وهناك من شجعه المشهد الساحر لان يخطو في عالم الصناعة طالما كان هذا العالم بسيطا كل هذه البساطة .. فالطريق الى الثروة وبريقها لا يحتاج لاكثر من اجراءات يسيرة (ربما اكثر يسرا من معاملة الحصول على شهادة الجنسية في وقتها) ويتكفل بعدها المصرف الصناعي في جرف الدنانير والدولارات ورميها في قاصة المحظوظ القادم من الارياف او ورش تصليح السيارات او غيرها .. وهذا ما حصل .

ان الحكاية تبدأ حين يقدم (الصناعي) طلبا لاستيراد ماكنة . ويفتح لاجلها اعتمادا بـ (١٠٠) الف دولار .. والسعر الفعلي لهذه الماكنة لا يتجاوز الـ (٢٠) الف دولار يدفع المصرف الصناعي (٥٠) الف دولار . يدفع منها ثمنا للماكنة (٢٠) الف دولار ويتبقى (٣٠) الف دولار مضافة الى (٥٠) الف دولار توضع في حسابه في البنوك الاجنبية او يستفيد من فروقات العملة .. فيحصل على الماكنة مجانا ويحصل كذلك على الفروقات في العمل وعلى تسهيلات كثيرة اخرى وبطبيعة الحال .. لابد من تأشير حقيقة ان الكثير من هذه النماذج قد اسرعت في جريها في هذا الميدان بدفع وتشجيع واستشارة .. وبذرائع واغطية لا نجهلها ولا نجهل مصادرها . نرى ان هذا القطاع ان هو الا نتاج سلسلة من الاخطاء والكثير من الغفلة والتواطؤ . وطالما اسهمت الدولة في خلقه فان الاجهزة المعنية لاتستطيع التنصل من مسؤولياتها في انحرافه وفي دوره السلبي والمدان .

ان القطاع الصناعي قد افتضح امره واشتهرت عيوبه وتجسدت خطاياه واخطاؤه .. وان المحنة التي اجتزناها وطننا بكبرياء وشجاعة جاءت بمثابة حزمة ضوء كشفت هذا القطاع واضاءت كل تضاعيفه وتجاويفه وزواياه .. وقد كان بوسعه ان يؤدي الكثير للوطن إسوة بمثيله في المانيا وايطاليا واليابان واغلب دول الحرب الكونية الثانية .. غير ان هذا على ضعفه وبعده في الزمن لم يحدث .. فما الأسباب ؟

ان المبالغ الطائلة التي انفقتها الدولة على هذا القطاع (الصناعي) والذي لم يكن صناعيا كما يجب . كان ينبغي ان تدر على البلاد نتاجا صناعيا متقدما . كما خططت الدولة للنهضة الصناعية والتنمية الشاملة . الا ان هذا القطاع (الصناعي) الذي حلب الكثير لم ينهض بمسؤولياته . بل انه في احايين كثيرة كان مخربا للاقتصاد الوطني سواء كان ذلك التخريب عن قصد او دون قصد . ان المطلوب اليوم وعلى الصعيد كافة ان تتم مراجعة شاملة لواقع هذا القطاع (الصناعي) وان تتم برمجة عمله على نحو دقيق ومسؤول ليكون جزءا حيويا من صناعة البلاد □

(١٥) الف دينار الجائزة الاولى للجنة يانصيب الرافدين

■ بغداد / ناجحة كاظم :

رفعت لجنة يانصيب الرافدين قيمة جوائزها الاسبوعية وجوائز الشمل ابتداء من سحبة يوم الخميس المقبل .

السيد سمير اسعد عضو اللجنة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان الجائزة الاولى اصبحت (١٥) الف دينار بدلا من (١٢) الف دينار والثانية (٦٠٠٠) دينار بدلا من (٤٠٠٠) دينار والثالثة (٣٠٠٠) دينار بدلا من (٢٠٠٠) دينار .

وقال ، ان جوائز الشمل زيدت الى (١٢) بطاقة بدلا من (١٠) بطاقات كما تمت زيادتها اذ اصبحت قيمة بطاقات الشمل للجائزة الاولى (١٠٠) دينار والثانية (٧٠) دينارا والثالثة (٥٠) دينارا ، موضحا ان اللجنة اعتمدت طريقة جديدة في تحديد بطاقات الشمل وذلك من خلال اضافة وطرح الرقم واحد الى كل مرتبة من مراتب الرقم الفائز □

السماح للمزارعين بتسلم الاسمدة مباشرة من معامل وزارة الصناعة

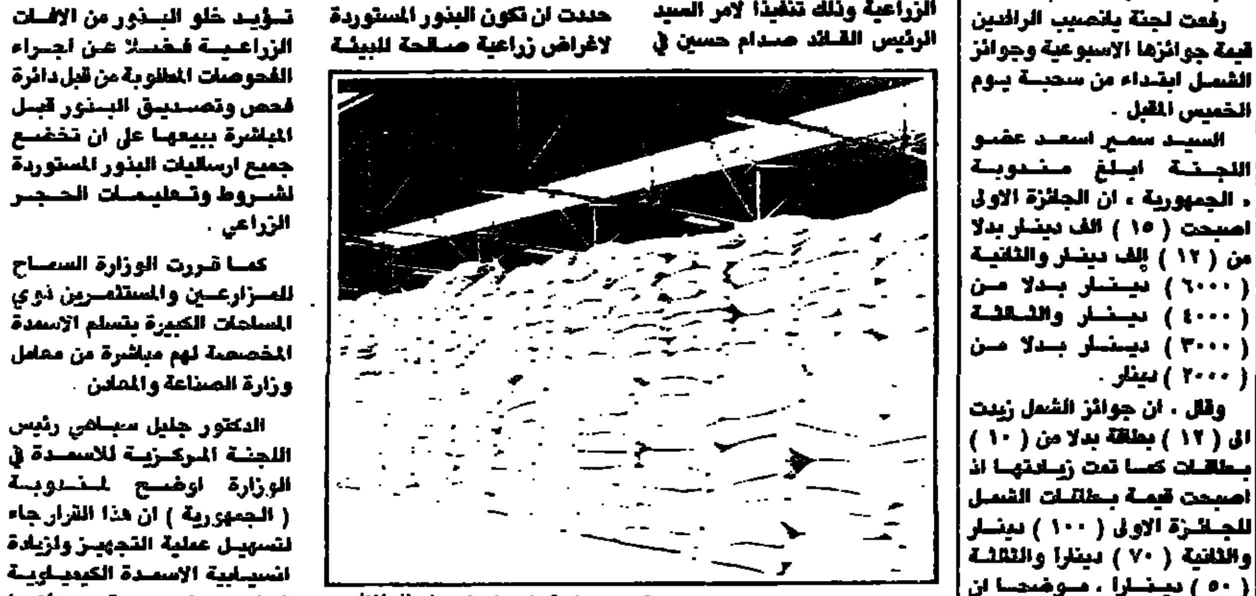
■ بغداد / راوية هاشم :

اصدرت وزارة الزراعة والري ضوابط استيراد البذور للاغراض الزراعية وذلك تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في السماح باستيراد البذور لاغراض الزراعة .

الضوابط المتخذة بهذا الشأن حددت ان تكون البذور المستوردة لاغراض زراعية صالحة للبيئة العراقية مشترطة تقديم شهادة فحص الانبات والنقاوة صادرة عن السلطات الزراعية المختصة تؤيد خلو البذور من الافات الزراعية فضلا عن اجراء الفحوصات المطلوبة من قبل دائرة فحص وتصديق البذور قبل المباشرة ببيعها على ان تخضع جميع ارساليات البذور المستوردة لشروط وتعليمات الحجر الزراعي .

كما قررت الوزارة السماح للمزارعين والمستثمرين ذوي المساحات الكبيرة بتسلم الاسمدة المخصصة لهم مباشرة من معامل وزارة الصناعة والمعادن .

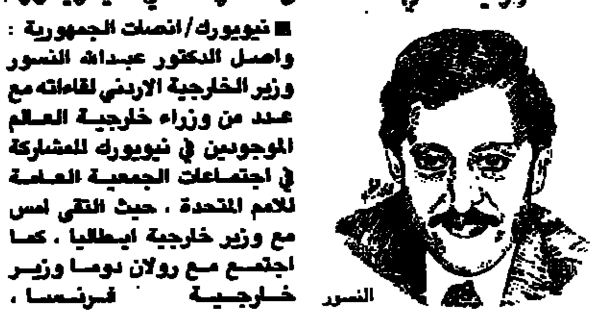
الدكتور جليل سباهي رئيس اللجنة المركزية للاسمدة في الوزارة اوضح لمندوبة (الجمهورية) ان هذا القرار جاء لتسهيل عملية التجهيز ولزيادة انسيابية الاسمدة الكيمياوية لمزارعهم باسرع وقت . مؤكدا ضرورة تحديد حصة المزارع بشكل دقيق وبكتاب رسمي موجه الى لجنة الاسمدة المركزية لغرض تزويده بكتاب الى مصانع الاسمدة . واضاف : ان الكميات المطلوبة يجب ان لاتقل عن (٣٠) طنا مشيرا الى ان الجمعيات الفلاحية والفلاحين المتقلين فيما بينهم مشمولون بهذا القرار □



اسمدة زراعية داخل المخازن بانتظار المزارعين

النسور يلتقي عددا من نظرائه في نيويورك

■ نيويورك / انصات الجمهورية :

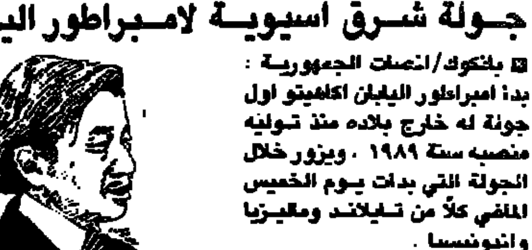


النسور

واصل الدكتور عبدالله النسور وزير الخارجية الاردني لقاءاته مع عدد من وزراء خارجية العالم الموجودين في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، حيث التقى امس مع وزير خارجية ايطاليا ، كما اجتمع مع رولان دوما وزير خارجية فرنسا ، وبحث معهما الوضع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية . كما تركز البحث على تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن وكل من ايطاليا وفرنسا . واجتمع الدكتور النسور ايضا مع وزيري خارجية بولندا وزيمبابوي كل على حدة . وبحث معهما تطورات الوضع في المنطقة في ضوء المساعي الجارية لعقد المؤتمر الدولي بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها .

جولة شرق اسيوية لامبراطور اليابان

■ بانكوك / انصات الجمهورية :



اكاهيتو

بدأ امبراطور اليابان اكاهيتو اول جولة له خارج بلاده منذ توليه منصبه سنة ١٩٨٩ . ويزور خلال الجولة التي بدأت يوم الخميس الماضي كلا من تايلاند وماليزيا واندونيسيا .

ويذكر ان الاستثمارات اليابانية في هذه الدول ازدادت زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة ، ففي تايلاند وحدها اقامت اليابان (٢٠٠) مصنع خلال السنتين الماضيتين . وهي في معظمها مصانع لتجميع السيارات والدراجات وبعض معامل النسيج . وقال المراقبون ان الهدف الاساس للزيارة هو ازالة المرارة الناشئة من الاحتلال الياباني لهذه البلدان خلال الحرب العالمية الثانية . وكانت اليابان ، ومن خلال رئيس وزرائها ، قد اعتذرت لشعوب المنطقة عن كل الالام التي سببتها لها اثناء الحرب .

تحديد يوم واحد لانجاز المعاملات التقاعدية

■ بغداد / مجيد اللامي / ناجحة كاظم :

اتخذت دائرة التقاعد اجراءات جديدة استهدفت الغاء الحلقات الزائدة في انجاز المعاملة التقاعدية واختصارها من ٢٥ يوما الى يوم واحد عن طريق خدمة شريحة المتقاعدين تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء بهذا الصدد .

السيد محمد طه احمد الخطيب المدير العام لدائرة التقاعد وكالة قال لمندوب « الجمهورية » .. ان هذه العملية ادت نتائجها الطيبة في فروع الدائرة في المحافظات نينوى وبابل والنجف وديالى وكربلاء . وقد باشرنا في المرحلة الثانية من هذه المهمة في فروع صلاح الدين وواسط والسليمانية والتأميم والقادسية .

واضاف : ان هذه النقلة الايجابية في العمل اثمرت عن تخليص المراجع ومعاملته من مشقة الذهاب والاياب بين دائرتنا وفرع المحافظة والاكتفاء بمراجعة الفرع اضافة الى توفير الجهد والمال والوقت من خلال الاستغناء عن ايفاد الموظفين وحمل الاضابير وقد تمت تهيئة مائة الف رقم للموظفين ومائة الف اخرى للعمال الذين حولوا الى موظفين وفق القرار (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ وتم توزيعها على جميع المحافظات .

واختتم المدير العام لدائرة التقاعد وكالة حديثه مشيرا الى ان قسم التدقيق المركزي يواصل مهامه في متابعة نتائج استمارات التخصيص واستخراج كافة المدخلات واجراء التصحيح الآني .

وزارة المالية اعتمدت اسلوبا تنظيميا لتوزيع رواتب المتقاعدين على اساس الحروف الابجدية .

مصدر في الوزارة ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان هذا الاجراء جاء لتقديم افضل الخدمات للمتقاعدين وتقليل الازدحام امام مراكز التوزيع .. مشيرا الى بقاء مواعيد توزيع الرواتب على حالها .

وقال . ان الجدول الجديد حدد وقت تسليم الراتب للمتقاعدين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف (ا ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز) من الساعة الثامنة وحتى التاسعة والنصف صباحا وللاحرف (س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ) من التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة صباحا وللاحرف (ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي) من الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا .

واهاب المصدر بالمتقاعدين بضرورة مراجعة مراكز التوزيع في الاوقات المحددة وفق الجدول بغية القضاء على الازدحام □

مليون و(٣١) الف دينار تخصيصات لتعمير الجوامع والمساجد المتضررة

■ بغداد / مريم العطية : خصصت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مبلغ مليون و (٣١) الف دينار لتعمير الجوامع والمساجد التي تضررت في عدد من محافظات العراق نتيجة العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة . مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف قال لمندوبة (الجمهورية) .. ان المبالغ المقررة ستتوزع بواقع (٢٠) الف دينار لصيانة وترميم المبنى المؤقت لجامعة صدام للعلوم و (٢٦) الف دينار للجامع الكبير في محافظة القادسية و (١٦) الف دينار لجامع فالح باشا بالناصرية و (٨٥٠٠) وضعت تحت تصرف منتسبي الجامع . ومنح مجلس الاوقاف الاولوية بالتعيين للائمة وخطباء الجوامع ومساجد المنطقة الجنوبية ومنطقة الفرات الاوسط وصرف مخصصات مقطوعة قدرها (١٥٠) دينارا للمتعينين في جوامع هذه المحافظات وتخصيص مبلغ (٥٠) الف دينار لاكمال بناية اوقاف محافظة صلاح الدين و (١٨) الف دينار لترميم وتعمير بناية اوقاف محافظة ذي قار و (٣٧٥) الف دينار لاكمال بناية اوقاف الفرات الاوسط وقاعة المناسبات في بابل □

اجازة الموظف بدون راتب خاضعة للطعن امام مجلس الانضباط العام

■ بغداد / الجمهورية : علم مندوب « الجمهورية » ، ان مجلس شورى الدولة اوضح لعدد من الوزارات والدوائر . ان الاجازات الاعتيادية سواء اكانت براتب تام ام بدون راتب تدخل ضمن حقوق الموظف الناشئة له عن قانون الخدمة المدنية . كما اوضح المجلس ان منح الموظف اجازة اعتيادية لمدة سنتين بدون راتب يخضع للطعن امام مجلس الانضباط العام استنادا الى احكام المادة ٥٩ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ □

انهيار مفاوضات البن العالمية

■ لندن / انصات الجمهورية : انهارت مفاوضات المنظمة الدولية للبن المنعقدة في لندن لتثبيت الاسعار بسبب الموقف المتشدد الذي اتخذته الولايات المتحدة . وكانت البرازيل وكولومبيا وهما من اكبر منتجي البن في العالم قد تقدمتا بمشروع يدعو الى حجب عشرة بالمائة من انتاج البن العالمي وعدم عرضه في السوق دعما لاسعار البن التي انهارت خلال السنتين الماضيتين . ولكن الولايات المتحدة وعددا من البلدان الاوربية ، وهي من اكبر المستهلكين للبن في العالم ، رفضت المشروع ، وهددت بالانسحاب من المفاوضات . وقد ادى التشدد الامريكي هذا الى انهيار المفاوضات . ويذكر ان خسائر المنتجين الرئيسيين للبن خلال السنتين الماضيتين زادت عن ٥٠٠٠ مليون دولار نتيجة انهيار اسعار البن الى نصف ما كانت عليه قبل سنتين . فسعر الطن الواحد الان من البن يدور حول خمسمائة جنيه استرليني ، وهو اقل من نصف ما كان عليه السعر سابقا □

فشل مرشح بوش للمحكمة العليا

■ واشنطن / انصات الجمهورية : فشل مرشح الرئيس الامريكي جورج بوش لمنصب قاضي المحكمة العليا في الحصول على موافقة لجنة العدل في مجلس الشيوخ . وقالت الاذاعة البريطانية ان سبعة من اعضاء اللجنة صوتوا لصالح تعيين القاضي الاسود كليرنس توماس بينما عارضه سبعة . واضافت اذاعة لندن ، ان الترشيح سيعرض الان على مجلس الشيوخ بكامل اعضائه ، وهو يتوقع موافقة المجلس على الترشيح □

(٢٧٣) هاتفا جديدا في جنينة وغزالية

■ بغداد / مها الاشتري :

تنفذ المنشأة العامة للاتصالات والبريد يوم السبت المقبل (٢٧٣) رقما هاتفيا عاملا على بدالة جنينة وغزالية .

قال مصدر في المنشأة لمندوبة « الجمهورية » ، ان التنفيذ سيكون حصرا لطلبات المواطنين الخاضعين للمنافسة وفق نظام الاسبقية والاستحقاق ولغاية الثامن من شهر آب لعام ١٩٨٠ فقط .

ودعا المصدر المواطنين اصحاب المعاملات المستحقة التنفيذ وفق التاريخ المعين مراجعة الكشف الآلي في قسم مشتركي هواتف بغداد ابتداء من السبت المقبل .

واضاف المصدر ان (١٧) رقما هاتفيا تم تنفيذها الى عدد من دوائر الدولة الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لبدالة جنينة وغزالية .

كما تم تنفيذ (٢٠) رقما هاتفيا مخصصا للعاملين في المجال الصحفي والتابعين للبدالة نفسها والخاضعة لنظام التنافس لمجموع (٦٨) طلبا تم تقديمها للمنشأة □

جزيرة الشاي امام منعطف سياسي حاسم

■ كولومبو / متابعة وتحليل الجمهورية :

تمر سيريلانكا ، التي تمزقها الحرب العرقية منذ عقد ، بمرحلة دقيقة في تاريخها ربما يكون منعطفا يتقرر في ضوئه مستقبل جزيرة الشاي .

فقد بدأ البرلمان السيريلانكي بمناقشة طلب تقدم به (١٢٠) عضوا برلمانيا يتهم رئيس الجمهورية ، رانا سنغ بريماداسا بالتقصير والخيانة .. الطلب وصف بانه اقوى تحد يواجهه الرئيس منذ انتخابه قبل ٣٢ شهرا .

اذاعة صوت امريكا باللغة الانكليزية ذكرت ان انباء غير مؤكدة اشارت الى ان بريماداسا وقف الى جانب الاقلية التاميلية التي تطالب باستقلال شمال الجزيرة . ضد القوات الهندية التي كانت تحارب جنبا الى جنب مع القوات الحكومية السيريلانكية للقضاء على التمرد . بريماداسا كان يومها رئيسا للوزراء عندما قرر رئيسه ، جياواردين ، عدم ترشيح نفسه للرئاسة مرة ثالثة في كانون الاول ١٩٨٨ بعدما بلغ من العمر ٨٢ عاما فاسحا المجال امام ساعده الايمن للحلول محله .

وتصور الرئيس السيريلانكي انه بمغادرة القوات الهندية ارض الجزيرة ستنتهي الحرب حيث ان متمردي التاميل اشترطوا ذلك مقابل رميهم البندقية والجلوس الى طاولة المفاوضات .

طبعا ان تلك الحسابات كانت خاطئة فما يزال التمرد قائما والقوات الهندية غادرت قبل عامين والمعارك مستمرة .

وقد اشتدت في الاسابيع الماضية عندما حوصرت قوات حكومية في احد الممرات عدة ايام ولم يفك الحصار الا بعد قتال مرير كانت حصيلته مقتل اكثر من الف متمرد وبضع مئات من الجنود .

ومما لفت انظار المراقبين السياسيين ان ٤٧ نائبا ينتمون الى حزب الوحدة الوطنية الحاكم كانوا من بين الموقعين على اتهام رئيسهم من اصل ١٢٥ . انضم اليهم نواب المعارضة من حزب الحرية ليصبح المجموع ١٢٠ نائبا ، اي اكثر من نصف عدد اعضاء البرلمان البالغ ٢٢٥ .

ويشير المراقبون الى ان طلب النواب يتضمن ٢٤ تهمة تتراوح بين اساءة استخدام السلطة الى الفساد الى انتهاك نصوص الدستور ومعاملات غير مشروعة يقوم بها افراد عائلة بريماداسا .

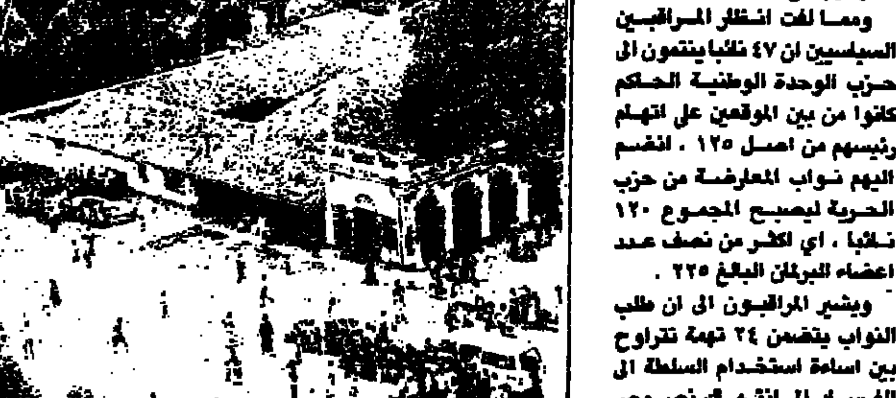
وطبقا للدستور يجب الحصول على ثلثي النواب لوضع الطلب موضع مناقشة ، او ٥٠ بالمائة من عدد الاعضاء على ان يكون رئيس البرلمان احدهم وهو حنيفة محمد .

عندما بدأ تحرك نواب السلطة ضد رئيسهم ، قرر بريماداسا تعليق جلسات البرلمان لشهر واحد انتهت قبل يومين . ورد على اتهامات البعض بتمسكه بالسلطة قائلا انه يؤيد اجراء استفتاء شعبي حول مستقبل نظام الرئاسة .

ويرى المراقبون انه مهما كانت نتيجة المناقشات البرلمانية فان تمرد قرابة نصف نواب السلطة ضد رئيسهم سيضعف من منزلته وبالتالي منزلة الحزب بين الناخبين ، في وقت لم تظهر فيه اية دلائل تشير الى قرب انتهاء تمرد الاقلية التاميلية او استعدادهم للتفاوض .

ويضيف المراقبون ان اتهام الهند طائفة ، التاميل نادو ، لديها بالتورط في مؤامرة اغتيال راجيف غاندي في ايار الماضي يعزز التهمة القائلة بتعاون ابناء العمومة في الهند والجزيرة لتحقيق هدف المتمردين □

■ جوزيف ملكون



سري لانكا .. ابنية الصف تهدد الحكومة